

جلالة السلطان يهنئ رئيس جمهورية غانا

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جون دراماني ماهاما رئيس جمهورية غانا بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية. عبر جلالة السلطان المعظم عن أصدق تهانيه وأطيب تمنياته لفخامته، راجيا له التوفيق في قيادة بلاده لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، ولعلاقات الصداقة بين البلدين اطراد التطور والنماء.

مسقط
24
21
صلالة
29
21

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدى
24 صفحة
الثلث 200 بيسة



202008087412

www.omandaily.om

Thursday 12 December 2024 - Issue No 15399

الخميس ١٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٢ من ديسمبر ٢٠٢٤ م العدد ١٥٣٩٩

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

تكريما لأدوارها العظيمة في حماية مقدّرات الوطن

القائد الأعلى يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم قوّات السلطان المسلحة

جلالة السلطان يتلقى التهنئة من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع

جلالته ينعم على عدد من الضباط بميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني



العمانية : تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- مساء أمس بإقامة حفل عشاء بمناسبة يوم قوّات السلطان المسلحة بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

يأتي الاحتفال بهذا اليوم المجد سنوياً، تكريماً وتقديراً من لدن جلالة القائد الأعلى -أيده الله- لقوّاته المسلحة الباسلة بجميع تشكيلاتها ووحداتها؛ نظير ما تبذله من أدوار عظيمة وجهود متفانية في أداء الواجب المقدس وحماية مقدرات الوطن العزيز؛ لتستمر مسيرة البناء والنماء بقيادة عامل البلاد الحفدى وتحقيق المزيد من الإنجازات في مختلف المجالات، وتظل سلطنة عمان واحة للأمن والأمان والسلام، وتسمو بالعز والرفعة والرخاء.

حضر الحفل عدد من أصحاب السمو وعدد من أصحاب المعالي والسعادة، وقادة قوّات السلطان المسلحة وكبار الضباط العسكريين والمدنيين والمتقاعدين.

كما تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- فأنعم على عدد من كبار الضباط والضباط وضباط الصف من العسكريين والمدنيين بأسلحة قوّات السلطان المسلحة، والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، والحرس السلطاني العماني، بميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني.

وقام صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمسكّر المرتفعة، بتقليد ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لكبار الضباط والضباط وضباط الصف من العسكريين والمدنيين الذين شملهم الإنعام السامي؛ تقديراً لتفانيهم وخلاصهم في خدمة وطنهم وأداء واجبهم الوطني المقدس.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- رسالة تهنئة من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وذلك بمناسبة يوم قوّات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام.

أعرب من خلالها صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع عن أطيب التهاني والتبريكات لجلالة السلطان المعظم بهذه المناسبة العظيمة، متمنيا لجلالته موفور الصحة والعافية والعمر المديد، متضرعاً إلى العليّ القدير أن يحفظه برعايته ويسدد خطاه نحو مزيد من التقدم والازدهار، ويجعله ذخراً لهذا الوطن الكريم وأبنائه المخلصين، محققاً كافة آمالهم وتطلعاتهم بعون الله وتوفيقه.

«التفاصيل ص 2-4»

رأي عمّان

قوات السلطان المسلحة.. تاريخ من العز والكرامة

«نص الرأي ص 1»



10.2 مليار ريال إجمالي الإيرادات.. ودعم الحماية الاجتماعية والكهرباء والوقود يتخطى المليار

إجمالي السيولة الإنمائية المخصصة لهذا العام والبالغة ٩٠٠ مليون ريال عماني، وسجلت جملة المساهمات والتنفقات الأخرى نحو ١,٨ مليار ريال عماني، مرتفعة ٤٣٪، ويُعزى ذلك لتطبيق منظومة الحماية الاجتماعية في عام ٢٠٢٤م، وبلغ دعم منظومة الحماية الاجتماعية وقطاع الكهرباء والمنتجات النفطية حتى نهاية أكتوبر الماضي ١,١٣٠ مليار ريال عماني.

«التفاصيل ص 7»

منهجية تحصيل شركة الغاز المتكاملة لإيرادات الغاز، وارتفعت الإيرادات الجارية المحصلة ٢١ مليون ريال عماني، وبلغت ٢,٦ مليار ريال عماني.

وفيما يتعلق بالإنفاق العام بلغت المصروفات الجارية ٦,٨ مليار ريال عماني، منخفضة ١٢ مليون ريال عماني، عن نفس الفترة من عام ٢٠٢٣. وبلغت المصروفات الإنمائية للوزارات والوحدات المدنية ٩٩٢ مليون ريال عماني، بنسبة صرف بلغت ١١٠٪ من ١٢٪ لبلغ ١,٥ مليار ريال عماني مع تغير

مليار ريال عماني مقارنة بتحصيل ٥,٤ مليار ريال عماني حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٣، وبلغ متوسط سعر النفط الحق ٨٣ دولاراً أمريكياً للبرميل، فيما بلغ متوسط كمية إنتاج النفط ٩٩٩ ألف برميل يومياً، ويُعزى هذا الارتفاع إلى منهجية تحصيل شركة تنمية طاقة عمان لإيرادات النفط وإدارة السيولة النقدية.

في المقابل انخفض صافي إيرادات الغاز ١٢٪ لبلغ ١,٥ مليار ريال عماني مع تغير

بتكليف سام.. السيد أسعد يستقبل وزير الشؤون الخارجية المالديفي

يُحقق المصالح المشتركة، علاوة على مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية وسعادة الشيخ خليفة بن حمد البادي الأمين العام بمكتب سموه، فيما حضرها من الجانب المالديفي سعادة الدكتور هالة حميد سكرتيرة العلاقات الثنائية بوزارة خارجية جمهورية المالديف وسعادة فاطمة نعيمة وكيلة وزارة الخارجية بجمهورية المالديف.

«صورة ص 3»

@omanepress

عمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

2701.38
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	المغرب
06:42	05:27	03:07	12:06	06:39	05:19

مواقيت الصلاة



جلالة السلطان يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم قوَّات السُّلطان المسلَّحة



القائد الأعلى ينعم بميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني على عدد من منتسبي القوات المسلحة



راعي المناسبة مع الحاصلين على ميدالية الخدمة الممتازة



العمانية : تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فأنعم على عدد من كبار الضباط والضباط وضباط الصف من العسكريين والمدنيين بأسلحة قوات السلطان المسلحة، والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، والحرس السلطاني العماني، بميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني.

رعى المناسبة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمعسكر المرتفعة، حيث قام سموه بتقليد ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني لكبار الضباط والضباط وضباط الصف من العسكريين والمدنيين الذين شملهم الإنعام السامي؛ تقديراً لتفانيهم وإخلاصهم في خدمة وطنهم وأداء واجبهم الوطني المقدس.

وقد هنأ صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع الضباط وضباط الصف الذين حظوا بالإنعام والتقدير الساميين، مشيداً سموه بما بذلوه من جهد وإخلاص في سبيل خدمة وطنهم، وحثهم على بذل المزيد من العطاء والأداء الخالص في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى أيده الله.

حضر المناسبة معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع، والفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، واللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية.

راعي المناسبة مع الحاصلين على ميدالية النشاء السلطاني

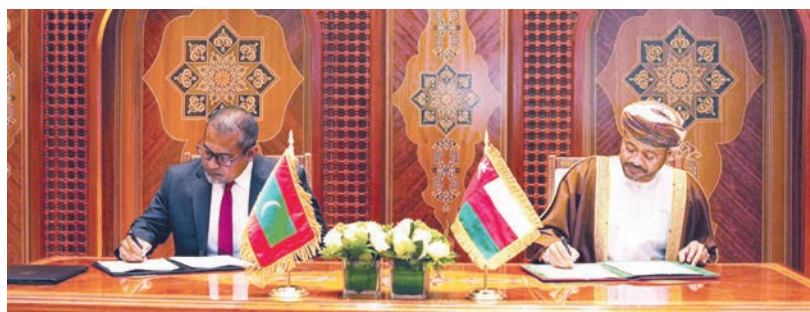
حرم الرئيس المصري تغادر سلطنة عُمان بعد زيارة خاصة

الخاص معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية وعدد من السيدات، وسعادة السفير خالد راضي سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عمان وحرمة.

أيام. وقد ودعت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان المعظم - حفظها الله ورعاه - ضيفتها العزيزة بقصر العلم العامر مساء الاثنين، عقب زيارتهما لقلعة الميراني. وكان في وداعها بالطار السلطاني

العمانية : غادرت البلاد صباح أمس السيدة انتصار السيسي حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية بعد زيارتها الخاصة إلى سلطنة عمان، استغرقت عدة

مذكرة تفاهم لتعزيز التنسيق الثنائي مع المالديف



الجانبان العماني والمالديني أثناء توقيع مذكرة التفاهم

بجمهورية المالديف. جرى خلال المقابلة مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر حول الشأن المالي وبحث سبل تعزيز التعاون بين سلطنة عمان وجمهورية المالديف الصديقة في عدد من المجالات.

العمانية : استعرضت سلطنة عُمان وجمهورية المالديف خلال جلسة المباحثات السياسية بمسقط العلاقات التاريخية القائمة بين البلدين الصديقين، وأكد البلدان عزمهما المشترك على تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والسياحية بما يخدم المصالح المتبادلة. ترأس الجلسة من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومن الجانب المالديني معالي الدكتور عبدالله خليل، وزير الشؤون الخارجية بجمهورية المالديف الصديقة.

ووقع الوزيران على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية في البلدين، ما يعكس التزامهما بتعزيز التنسيق الثنائي والعمل المشترك. حضر جلسة المباحثات السفير الشيخ عبدالعزيز بن محمد الحوسني، رئيس دائرة



بتكليف سام.. السيد أسعد يستقبل وزير الشؤون الخارجية المالديني



11 ديسمبر.. ذكرى مجيدة أنارت شعلة الأمن والسلام

سلطنة عمان تحتفل بيوم قوات السلطان المسلحة



.. وتقليد ميدالية الخدمة الطويلة لمنتسبي الحيش بقطاع مسندم

..وتقليد ميدالية الخدمة الطويلة في احتفالية لواء المشاة ١١ بمحافظة ظفار

تقليد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن في احتفالية محافظة مسقط



مسقط

واحتفل الجيش السلطاني العماني أمس
بمحافظة مسقط بـ«يوم قوات السلطان
السلحة» الذي يوافق الحادي عشر من
ديسمبر من كل عام، برعاية معالي قيس
بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار.

في بداية الحرب عرفت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العثماني السلام السلطاني، بعدها قدم طابور الاستعراض عرضاً بأشابة العسكرية، عقب ذلك، عرفت موسيقى الجيش السلطاني العثماني مقطوعات موسيقية عسكرية متنوعة، ثم شاهد داعي المناسبة والحضور عرضاً لبيان عملي لهجوم سريع قدمته مجموعة من سرية مشاة آلية، وعرضاً آخر في مهارات الفروسية والتقاط الأوتاد قدمه فرسان من خيالة مدرعات سلطان عام، حيث أظهروا من خلاله

قوات الفرق
تقدم عرضاً
للهبوط
باحتيال لواء
المشاة (١١)

تضمن الحفل
استعراضا
في المهارات
القتالية
والدفاع عن
النفس

لعدد من منتسبي الجيش السلطاني
العماني؛ تقديرا لجهودهم
فناشيتهم أداء الواجب الوطني المقدس.
حضر الاحتفال عدد من قادة السلطان
المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية
الأخرى، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد
من القادة المتقاعدين وعدد من كبار
الضباط بقوات السلطان المسلحة، وعدد من
كبار الضباط المتقاعدين بقوات السلطان
المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية
الأخرى، وعدد من شيوخ وأعيان المحافظة،
وجمع من منتسبي قوات السلطان المسلحة.

ظفار

كما أقام أمس لواء المشاة (١١)، وقوات الفرق بالجيش السلطاني العماني بمحافظة ظفار احتفالا بمناسبة ذكرى الـ ١١ من ديسمبر «يوم قوات السلطان المسلحة».

بدأ الاحتفال الذي أقيم برعاية اللواء
ركن سليمان بن خالد الزكواني أمين عام
الشؤون العسكرية بالمكتب السلطاني، على
ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر نجور
صلحلتو محافظة ظفار بعزف السلام
للشؤون وأداء التحية العسكرية لأمين عام
الشؤون العسكرية بالمكتب السلطاني.

تتضمن الحفل عددا من العروض والممارات العسكرية والهنئية التخصصية والروح الهلونية العالية الجسدة للمستويات التي يتيمع بها منتسبو الجيش السلطاني العمانى في ظل التطوير والتحديث الذي تنتجه قيادة الجيش السلطاني العمانى لإدامة مستوى الجاهزية القتالية والتدريبية للهووت وقدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العمانى عددا من المقطوعات الموسيقية العسكرية.

بعد ذلك أقيم استعراض للمعدات والأليات العسكرية التي تواكب عمليات التطوير الحديث، وتحقق الغايات الوطنية النبيلة، ثم قدمت مدفعية سلطان عمان مسابقات المدفعية تحاكي الإجراءات العملية التي أظهر متسببوها مدى ما يتعمقون به من كفاءة واتقان، كما قدم فريق الفز الحر بمظاهرات سلطان عمان عرضاً مظللياً في سماء ميدان الاحتفال.

وبهذه المناسبة، قدّم اللواء الركن أمين عام الشؤون راعي الحفل، ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من الضباط ووضباط الصف وأفراد لواء المشاة (١١) وقوات الفرق بالجيش السلطاني العماني، لتقدير جهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني.

حضر الاحتفال عدد من أصحاب السعادة وكبار الضباط والضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المسؤولين بالولايات الحكومية، وشيوخ وأعيان المحافظة، وعدد من كبار الضباط والضباط التقاعدين، ومعهم من منتسبي قطاع لواء المشاة (١١) وقوات الفرق بالجيش السلطاني العماني، ومعهم من المدعوين من محافظة ظفار.

الكفاءة والمهارة والانضباط اللاتي يتمتع بها منتسبو الجيش السلطاني العثماني.

بمكما تضمن الحفل تقديم استعراض بطرايران الشراعي إلى سماء ميدان الاحتفال تخللته معزوفات القرب الموسيقى الجيش السلطاني العثماني، بالإضافة إلى تقديم فصول شعرية، احتفاء بهذه المناسبة الخالدة، إلى جانب تقديم الفرقة الحماسية بالجيش السلطاني العثماني لبعض الفنون العثمانية التقليدية، ثم شاهد معاليه الحضور مسابقة الانفتاح السريع للمعاد التي شارك فيها عدد من منتسبي معديفة سلطان عمان. كما قدم فريق القفز المظلي الحر بالجيش السلطاني العثماني عرضا للتحرف بالقفز المظلي الحر إلى ميدان الاحتفال.

وبإختتام تم استعراض عدد من الآليات العسكرية والمعدات الحديثة بالجيش السلطاني العثماني، وردد المشاركون نشيد الجيش السلطاني العثماني.

وفي إطار الاحتفال بيوم قوات السلطان المسلحة قام معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار راعي الحفل بتقليد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن



«بيان مسقط» يدعو للتصدي للتهديدات الجديدة ضد الطيران المدني الدولي

إبلاؤهما الأولوية وتوفير الموارد اللازمة لها ، وشدد المشاركون على ضرورة المحافظة على اليقظة تجنباً لوقوع حوادث خطيرة في أمن الطيران أو الأمن الإلكتروني. وقد استضافت سلطنة عُمان ممثلةً بهيئة الطيران المدني اليوم الاجتماع الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران المدني الذي تنظمه منظمة الطيران المدني الدولي بالتزامن مع أسبوع الأمن لنظمة الطيران المدني الدولي ٢٠٢٤ بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض. هدف الاجتماع الذي شارك فيه ٨٠٠ من الوزراء والمسؤولين الحكوميين، ورؤساء هيئات الطيران المدني، والمنظمات الدولية والإقليمية، وخبراء ومختصين في شركات الطيران، والطارات، والشركات المتخصصة في الأمن إلى إقرار «بيان مسقط، بشأن أمن الطيران والأمن الإلكتروني في مجال الطيران، الذي يركز على أبرز القضايا الأمنية في الطيران، مثل الأمن الإلكتروني وحماية البنية الأساسية الحيوية للطيران، حيث يعد هذا الإعلان خطوة مهمة في تحديد أولويات أمن الطيران على المستوى العالمي، استعداداً للدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو المقررة في سبتمبر من العام المقبل.

وركز الاجتماع على عدد من الموضوعات المهمة، منها، (أمن الطيران في ظل الأزمات العالمية) حيث تم مناقشة تأثير الأزمات مثل جائحة كورونا على إجراءات الأمن في المطارات وكيفية تكامل التدابير الصحية مع الإجراءات الأمنية، و(الأمن السيبراني) لحماية الأنظمة التقنية لطيران من الهجمات الإلكترونية ووضع معايير دولية للتصدي لهذه التهديدات، إضافة إلى (الابتكار في تقنيات الأمن) حيث تم التركيز على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة أنظمة الأمن في المطارات والطائرات.

العمانية : اختتمت أمس أعمال «أسبوع الأمن لنظمة الطيران المدني الدولي ٢٠٢٤»، بالإعلان عن بيان مسقط لأمن الطيران والأمن الإلكتروني في مجال الطيران الذي يعد خارطة طريق لأمن الطيران في المستقبل. وحث الإعلان على تعزيز الجهود الرامية إلى التصدي للتهديدات الجديدة القائمة ضد الطيران المدني الدولي بما في ذلك التهديدات من الداخل والهجمات الإلكترونية، ودعوة الدول إلى التصديق على كل من « اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني الدولي، و «البروتوكول المكمل لاتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات » (بيجن لعام ٢٠١٠) والتصديق عليها كوسيلة لردع الهجمات الإلكترونية ضد الطيران المدني والتصدي لها.

وأكد الإعلان على إعطاء أمن الطيران والأمن الإلكتروني نفس الأهمية الحاسمة والأولوية العالية والدعم المقدم للجوانب الأخرى في الطيران المدني، وضمان التنسيق الفعال بين سلامة وأمن الطيران والأمن الإلكتروني للاستفادة من المعرفة المشتركة وتعزيز الجهود. وأكد المشاركون على أن الطيران يربط العالم ويجمع الناس والبلدان معاً، ويجعل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ممكنة من خلال السفر والتجارة والسياحة وهو ما يستوجب حمايته على نحو فعال، وسلم المجتمعون بأهمية اتباع نهج مشترك يشمل الأمم المتحدة للاعتراف بقطاع الطيران بوصفه من البنى الأساسية الحيوية التي يعتمد عليها الأمن والازدهار والتنمية على الصعيد الوطني، فضلاً عن الاقتصاد العالمي.

وأقر المشاركون بأن أمن الطيران والأمن الإلكتروني يكتسبان أهمية كبيرة بالنسبة للتنمية المستدامة للنقل الجوي حيث يتعين

وزير المكتب السلطاني يستقبل سفيرة الأردن



العمانية : استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني أمس سعادة ثروة حمد النعيمات سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية المعتمدة لدى سلطنة عُمان.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وأوجه تعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين، كما تم التطرق إلى أهم المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وزير المكتب السلطاني خلال استقباله سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية

وزير الخارجية يودع سفراء باكستان وماليزيا والسودان



العمانية : استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس، كلاً من سعادة عمران علي تشودري سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى سلطنة عُمان، وسعادة شيفول أنور محمد سفير ماليزيا لدى سلطنة عُمان، وسعادة صلاح الدين الحاج محمد الكندو سفير جمهورية السودان لدى سلطنة عُمان، بمناسبة انتهاء مهام عملهم في سلطنة عُمان.

وقد أعرب معاليه عن تقديره لجهود أصحاب السعادة السفراء في تعزيز علاقات سلطنة عُمان ببلدانهم، وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح.

السيد بدر خلال استقباله سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى سلطنة عُمان

أكاديمية علوم الشرطة تحصل على الاعتماد الأكاديمي

كما قام الفريق بمراجعة مجموعة من الأدلة والمواد المساندة الإضافية. وقد صادق مجلس إدارة الهيئة على تقرير عملية التقييم مقابل المعايير المؤسسية لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠٢٤م، واستلمت الأكاديمية نسخة منه، ولكنه لن يكون متاحاً للجمهور، كونه وثيقة محدودة التداول يتم توزيعها على كل من أعضاء مجلس إدارة الهيئة. وكانت نتيجة عملية التقييم مقابل المعايير المؤسسية لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة هي حصولها على «الاعتماد»، لتنضم بذلك إلى مؤسسات التعليم العالي التي سبق وأن اعتمدتها الهيئة، ويمكن الحصول على قائمة المؤسسات الحاصلة على الاعتماد المؤسسي من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة.

أنهت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم عملية التقييم مقابل المعايير المؤسسية لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة. وكانت الأكاديمية قد قدمت طلباً للتقييم مقابل المعايير المؤسسية، وشكلت الهيئة لهذا الغرض فريقاً للمراجعة الخارجية، مكوناً من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة. وخلال زيارته لحرم الأكاديمية، والتي تمت في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أبريل ٢٠٢٤ (بما في ذلك اليوم الصفري والخصص لمداوات الفريق قبل البدء بإجراء المقابلات في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة)، أجرى الفريق مقابلات مع أكثر من ٩٣ شخصاً، شملت ممثلين عن الجهات المختصة بالحكومة، وعدداً من موظفي الأكاديمية، وطلبتها، وبعض الجهات الخارجية ذات العلاقة بالأكاديمية.

«التواصل الحكومي» يحاور الشباب حول واقع الإعلام



مدير عام المركز أثناء عرضه للمناقشات

وأوداره المحورية في تعزيز التواصل الفاعل بين الجهات الحكومية والمجتمع، ودور المركز في تعزيز العمل الإعلامي للمؤسسات والجهات الحكومية إلى جانب مناقشة واقع الإعلام الحكومي في سلطنة عمان ومراحل تطوره، وتم تقديم شرح عن المحتوى الإبداعي ودوره في تعزيز الرسائل الإعلامية. وسلطت الجلسة الضوء على أهمية دور الشباب العماني في التنمية والبناء الوطني، كما ناقشت

التأثيرات الإيجابية والسلبية لمنصات التواصل الاجتماعي على المجتمع، وكيف يمكن التعامل معها بحكمة لتعزيز الجانب الإيجابي. جاءت الجلسة الحوارية ضمن سلسلة من المبادرات التي يطلقها مركز التواصل الحكومي بالتعاون مع شركائه لتعزيز التفاعل بين الشباب والمؤسسات الحكومية؛ إيماناً من المركز بدور الشباب العماني في دعم مسيرة التنمية الوطنية وفق رؤية عمان ٢٠٤٠.

نظم مركز التواصل الحكومي بالتعاون مع مركز الشباب جلسة حوارية لمناقشة عدد من المحاور التي تتعلق بالإعلام الحكومي ودور الشباب في تعزيز التنمية الوطنية. هدفت الجلسة إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الشباب ومؤسسات الدولة، وإبراز أهمية مشاركتهم في صناعة المستقبل، وتناولت الجلسة التي قدمها إبراهيم بن سالم السالي مدير عام مركز التواصل الحكومي تعريفاً شاملاً بمركز التواصل الحكومي



إعلان

يعلن مستشفى جامعة السلطان قابوس بالمدينة الطبية الجامعية عن رغبته في بيع الأثاث المستعمل بالمظارييف المغلفة، فعلى الراغبين في دخول المزاييدة التقيد بالشروط التالية :-

- معاينة الأثاث في مخازن المزاد مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب المجموعات، خلال يومي الأحد والاثنين الموافقين ٢٢/٢٣/١٢/٢٠٢٤ من الساعة ٣ مساءً وحتى الساعة ٥ مساءً.
- دفع مبلغ قدره (٣٠٠) ريال عماني نقداً كتأمين على أن يسترد في حالة عدم إرساء المزاد على المشارك أو بعد نقل البضاعة من الموقع.
- تسليم الاستثمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل الأسعار للمجموعات في ظرف مغلق معنوناً باسم رئيس لجنة بيع الأثاث المستعمل ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.
- يعد العرض المقدم ملزماً لصاحبه إذا رسا عليه، وفي حالة عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يسقط عنه مبلغ التأمين وسوف يتم إرساء البيع على متقدم آخر.
- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع، وعليه المباشرة بتسديد المبلغ ونقل البضاعة خلال يومي الأربعاء والخميس الموافقين ٢٥/٢٣/١٢/٢٠٢٤ من الساعة ٩ صباحاً إلى ٤ عصراً.
- يباع الأثاث على وضعه الحالي ولا يتحمل المستشفى مسؤولية أي ضياع أو تلف في المادة المباعة إذا لم يتم النقل بعد انتهاء البيع وستفرض غرامة بواقع (٢٠) ريالاً عمانياً عن كل يوم بعد تاريخ ٢٩/١٢/٢٠٢٤م

ملحوظات :-

- سيتم فرز الأسعار وفقاً للمجموعات ويؤخذ بالسعر الأعلى.
- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونياً عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية (Visa Card) في قسم الإيرادات.
- سيكون الدخول إلى مخازن المزاد عبر البوابة رقم (٢).
- لمزيد من الاستفسار، يرجى التواصل على: ٩٩٤٦٩٦٩٣ / ٩٩٤٦٩٦٩٣

يسهم في تصنيف وتحليل الموظفين لتعزيز الأداء والكفاءة في الوحدات الحكومية

تدشين الإطار الوطني للجداريات الوظيفية ومصفوفة إدارة الموارد البشرية

**الكلباني: المشروع يشمل جميع
لوظائف الحكومية ويعزز تمكين
القدرات الوطنية والإنتاجية**

**لحوسني: الإطار الوطني لجدارات
يواكب احتياجات القطاع الحكومي
بتطبيق تدريجي يبدأ في 2025**

في الإنجاز والابتكار والإبداع، علاوة على أهمية تهئية المؤسسات لمواجهة التحديات والتطورات المتغيرة. المستقبلية في نوعية الوظائف التي تتطلبها سوق العمل. أشار الكلباني في كلمة الوزارة إلى أن مكتبه مصفوفة إجابة دارة الموارد البشرية تعد أداة يمكن استخدامها في تصنيف وتحليل الموظفين في كل وحدة حكومية، استنادا إلى بعدين رئيسيين هما الأداء والمكانات، حيث تسهم هذه المصفوفة في موازنة القدرات البشرية مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، والتعرف على الموظفين ذوي الاستعدادات العالية، كما تسهم في توفير مسارات مهنية واضحة تفتح للموظفين آفاقا للتقدم المهني من خلال تلبية برامج تدريبية موجهة وأدوات مثل: الإرشاد الوظيفي والتقييم الدوري، وسكون هذه المبادرة بالغ الأثر في تعزيز التنافسية الموسمية على المدى الطويل.

وأكد الكلباني أن تحسينات منهجيات العمل الحكومي خاصة بما يرتبط بإدارة وتنمية الموارد البشرية سيكون له الأثر الإيجابي في تمكين الموظفين للقيام بأدوارهم وواجباتهم بكل جدارة وبما يحقق الإفادة في تقديم لخدمات الحكومية، ولا يأتي ذلك إلا بمشاركة الفاعلة لجميع الجهات.

بعدها قدم هلال بن حميد الحوسني -مدير دائرة الإعادة- واقع تعريفيا حول المشروع الذي صمم بما يتناسب مع واقع العمل بالجهات الحكومية، ويعرف معنى دور الجدارات الوظيفية وجميع تطبيقاتها المورد البشرية المتعلقة بالتعيين والتدريب ورسم المسارات الوظيفية.

تقديم الدكتور محمد بن مصطفى النجار، مدير عام التدريب بوزارة العمل عرضا مرثيا حول تنفيذ مصفوفة الموارد البشرية التي يأتي انطلاقا منها ما نواة القدرات البشرية وأهدافها الاستراتيجية للمؤسسات، واستعرض أهمية تطبيق الصفوف الخمسة والمراحل التنفيذية.

جاء في نهاية الحفل تكريم المؤسسات والأفراد الداعمين لتنفيذ الإطار الوطني للمهارات والوظيفية.



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ لضمان التنفيذ الصحيح قامت الوزارة بتأهيل فرق فنية متخصصة في الجهات الحكومية لتقييم الأداء بفعالية

وبلغ عدد الفرق الفنية التي شاركت في بناء الإطار الوطني للجدارات ٤٤ فريقاً، من مختلف الوحدات الحكومية، إضافة إلى مشاركة أكثر من ٣٠٠ متخصص من مختلف الفئات الوظيفية، وبلغ عدد التسميات الوظيفية التي شملها الإطار ٢٠٠٠ مسمى وظيفي، وجاءت أنواع الجدارات في ثلاثة تسميات وهي (كيف تتعامل، كيف تطبق، كيف نقود).

وقال محمد بن مبارك الكلباني، مدير عام التطوير وضمان الجودة: إن إطلاق الإطار الوطني للجدارات الوظيفية ومصنوفة إدارة الموارد البشرية يأتي ضمن مشاريع الوطنية المهمة على مستوى القطاع الحكومي تساهم في تطوير منظومة الموارد البشرية، وسعت وزارة

ضمان التنفيذ الصحيح للإطار، لافتاً إلى وجود منهجيات واضحة لتقييم الأداء والتطبيق، وأشار إلى أن نجاح كل مرحلة يعتمد على استيفاء المعايير المطلوبة ضمان ترابط المنهجيات واستكمالها.

اختتم الحوسني بقوله: إن المرحلة الأولى قد تواجه تحديات، ولكن الوزارة ستعمل على عقد جلسات حوارية مناقشة سير العمل، وتعزيز التحسينات، ومعالجة أي صعوبات تواجه الجهات الحكومية في التطبيق.

يعمل الإطار الوطني للجدارات الوظيفية ومصنوفة
دارة الموارد البشرية على صناعة المستقبل الجديد ورفع
منسوب الإنتاجية وتعزيز قدرات الموظفين في الجهاز
الإداري للدولة.

كتبت - مي الغدانية

أشرفت وزارة العمل أمس الإطّار الوطني للجدارات
لوظيفية ومصروفة إدارة الموارد البشرية بفندق معاني
بمحافظة مسقط برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد
بأعوين، وزير العمل.

يهدف المشروع إلى تعزيز قدرات الجهاز الإداري للدولة من خلال تحديد أطر الجدارات اللازمة لشغل الوظائف، وتقييم كفاءة الموظفين بناءً على المهارات المرتبطة بالوظيفة، كما يسعى إلى مواكبة متطلبات المستقبل عبر التحول إلى الاستقطاب والتعيين وفق الجدارات، وربط الخطط التدريبية بتلك الجدارات لتحفيز الإنتاجية، مع إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمهام والجدارات بما يدعم لقطاع الحكومي.

في حين تسعى مصفوفة «إجادة لإدارة الموارد البشرية» إلى إحداث تحول نوعي في إدارة الموارد البشرية بالوحدات الحكومية من خلال تطبيق نموذج مبتكر يعرف بـ «نموذج بوكسينكينزي» (Box-9 McKinsey) ويهدف هذا النموذج إلى تعزيز الإنتاجية المؤسسية، وتحسين الكفاءة الوظيفية عبر تصنيف الموظفين استناداً إلى أدائهم وإمكاناتهم، مما يساعد على تحديد الفجوات الهامية وتوجيه الكفاءات الواعدة نحو المناصب القيادية، إلى جانب وضع خطط تطوير مستدامة لتلبي هذه الفجوات.

وأكد هلال بن حميد الحوسني، مدير دائرة «إعادة» ومدير مشروع الإطار الوطني للجدارات الوظيفية، في تصريح صحفي خاص لـ «دعاء»، على أهمية التطوير المستمر للإطار بما يتماشى مع متطلبات كل مرحلة واحتياجات لقطاع الحكومي من الوظائف والمهارات، موضحاً أن إعداد الإطار جاء بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية، حيث استند إلى دراسات معمقة لتحديات الوزارات وواقع سميات الوظيفية، بالإضافة إلى استشراف المستقبل بما يتماشى مع الرؤية الوطنية.

وأشار الحوسني إلى أن الإطار الوطني للحدودات الوظيفية صمم ليواكب احتياجات القطاع الحكومي على المدى البعيد، مع الالتزام بتحديثه بشكل دوري لمواكبة المتغيرات واحتياجات الجهات الحكومية من الوظائف والمهارات.

وأفاد الحوسني بأن تطبيق الإطار سيتم على مراحل، حيث ستبدأ أولى هذه المراحل في عام ٢٠٢٥، وتشمل مجموعة من عمليات الموارد البشرية مثل: تخطيط الموارد، إعداد خطط التدريب، وتطوير المسارات المهنية. سيتم استكمال باقي الحزم في السنوات التالية، وفق خطة تنفيذية منظمة.

في سؤاله حول مدى استيعاب الموظفين للإطار الوطني كد. الحوسني أن الإطار أعد بمشاركة واسعة من المختصين في القطاع الحكومي، ليس فقط على مستوى المؤسسات، بل بخاصة أهمية خبراء في مجال الوظائف، موضحاً أنه تم وضع خطة تنفيذية واضحة لتطبيق التوجيهات والمعايير، ما يشمل نظاماً إلكترونياً لدعم التنفيذ، مع مراعاة احتياجات كل مرحلة.

آليات متابعة دقيقة لضمان التطبيق السليم

وفيما يتعلق بمتابعة التطبيق، أوضح الحوسني أن الوزارة قامت بتأهيل فرق فنية متخصصة في كل جهة حكومية؛

خلال اختتام يوم المستثمر لشركة هاي دروم

الإعلان عن إطلاق الجولة الثالثة من المزايدات لمشاريع الهيدروجين الأخضر



■ الإعلان يُظهر التزام سلطنة عُمان بمواصلة تطوير القطاع وفق خطوات مدروسة ورؤية استراتيجية



خطوات مدروسة ومواصلة الزخم، والابتكار من خلال ما نتطلع إليه في الجولة الثالثة من المرات، سعياً لتطوير منظومة هيدروجين مستدامة تصنيف قيمة حقيقية لسلطنة عمان وتمتاشي مع متطلبات العالم من الطاقة والبيئة.

في الختام يوم المستثمر الأول لشركة هايدروم، أكدت سلطنة عمان التزامها بريادتها الإيجابية ودورها المحوري في تشكيل مستقبل الهيدروجين الأخضر على المستوى العالمي، حيث لم تقتصر النقاشات والإعلانات التي شهدتها سلطنة عمان رسم ملامح المرحلة القادمة، بل وضعت أسساً أخرى لشراكات استراتيجية أوسع ومزيد من التعاون الدولي، مستندة إلى رؤية مدروسة تهدف إلى تحقيق الاستدامة وتعزيز التحول العالي نحو الطاقة النظيفة.

الكربون العالية في خلال تمكين نقل الطاقة عبر مسافات طويلة بفاعلية وكفاءة.

صدر المهندس عبد العزيز بن سعيد الشيداني، المدير العام لشركة هايبروم: لقد عكست المشاركة الواسعة في يوم المستثمر الذي تنظمه شركة هايبروم عمان «هايبروم-مدى» الاهتمام القوي والثقة في رؤية سلطنة عمان لتطوير القاصي الهيدروجيني الأخضر، فقد كان هذا اليوم فرصة قيمة لتبادل الرؤى وتعزيز الحوار مع شركائنا العائليين حول تطوير القطاع. سعاداً بما تحقق من حورات وشرائط كان وما تم الإعلان عنه اليوم يبرز الجهود المشتركة لما تحقق، ويهدد الطريق لاستكشاف المزيد من الفرص التي تعزز سميرتنا كقوة الإسهام في الصلة سلطنة عمان للتحول في قطاع الطاقة.

في هايبروم، يؤمن بأن النجاح يكمن في اتخاذ

المستويين المحلي والدولي، وتضمنت الجلسات النقاشية التعاون الجاري لتطوير ممر الهيدروجين السائل، الذي أطلق خلال مؤتمر الأطراف COP28 عبر اتفاقية دراسة مع ميناء أمستردام وشركة إيكولوج وشركة إن بي بيليو. وقد حقق هذا التعاون إنجازاً مهماً تمثل في استكمال دراسة أكدت جدوى إنشاء سفن نقل متخصصة لتصدير الهيدروجين المسال. ويُعد ميناء الدقم محوراً استراتيجياً لهذه الجهود، حيث يدعم تصدير الهيدروجين الأخضر من سلطنة عمان إلى الأسواق الأوروبية عبر ميناء أمستردام، وإلى أسواق آسيا والمحيط الهادي عبر سنغافورة. ومع المزايا التي تتميز بها الهيدروجين السائل، فإن لعبه كطاقة والطاقة وكهناة التوليد، يتوقع أن يوسع دوراً محورياً في تسريع جهود إزالة

في العام نفسه والربع الأول من عام ٢٠٢٦، وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العتيق وزير الطاقة والمعادن رئيس مجلس إدارة هاليبور: إعلان خططنا للرحلة الثالثة من المراتب يظهر التزام سلطنة عُمان بمواصلة تطوير هذا القطاع والواقع فقد قطعت مسدوسة وزيوية استراتيجيات ونحن نسعى إلى التوسع مع الزبائن على نطاق تجزئة القيمة الحقيقية لكل مشروع، سواء من حيث الاستفادة أو الابتكار التكنولوجي أو الأثر الاقتصادي. من خلال استثمار موارد عُمان المتجددة وموقعها الجغرافي، نسعى لبناء قطاع متميز متكامل للهيدروجين الأخضر نسهم في تحقيق التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة. ويمثل هذا التوجه ركيزة أساسية في رؤيتنا لتعزيز المراكات الدولية، وتوفير حلول مبتكرة نسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المستخدمة في

لشراكة وتعزيز التنافسية، وتشمل هذه الجولة استراتيجيات جديدة لتخصيص الأراضي، تطوير إجراءات مزايمة أكثر كفاءة، ودراسة إمكانية اقتراح آليات مبتكرة مثل المزايدات ثنائية الجوانب التي تهدف إلى ربط قطاع إنتاج الهيدروجين الأخضر بالصناعات التحويلية مثل: الحديد الأخضر والأسمدة، وتركز الجولة القادمة على جذب المستثمرين العالميين والمحليين، مع إعطاء الأولوية لتعزيز المحتوى المحلي، وضمان جاهزية البنية الأساسية، والتوافق مع متطلبات الأسواق العالمية، مما يتواءم مع تطور منظومة الهيدروجين في سلطنة عُمان، ويعزز مكانته على خارطة قطاع الطاقة المتجددة، ومن المتوقع فتح باب تقديم الطعانات في الربع الأول من عام ٢٠٢٥، أي أقل من أتم الإعلان عن المشاريع العامة بين الربع الأول الأخير

علاقاً : اختتمت أمس شركة هيدروجين عُمان (هايدروم)، بصفتها الجهة الوطنية المعنية بتنمية قطاع الهيدروجين الأخضر، أعمال اليوم السبت، وذلك بالإعلان عن إطلاق الجولة الثالثة من المزايدات العلنية على أراضي مشاريع الهيدروجين الأخضر، وسط مشاركة وأقرقر بدؤها على طلع عام ٢٠٢٥، وجعلتها التي تعد الأولى من نوعها ٤٠٠ من نخبة المستثمرين وقادة القطاع من مختلف أنحاء العالم لاستكشاف فرص الاستثمارية الاستراتيجية الجديدة في القطاع الهيدروجيني الأخضر في السلطنة ودور بلادة في الدفع بعجلة التحول العالمي للطاقة من خلال ما تم تحقيقه حتى اليوم.

وسيتضمن الأخذ في الحسبان عند تصميم الجولة الثالثة من المزايدات الدروس المستفادة من التجارب السابقة بهدف تحسين آليات

تدخل مرحلة التشغيل التجاري عام 2026

توقيع تطوير ثلاثة مشاريع في الطاقة المتجددة بمناطق الامتياز بقدره 300 ميغاواط



«تصوير: صالح الشرقي»



■ الاتفاقيات تحقق الهدف الوطني بلوغ الحيايد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠

الرياح ملايين الأمتار المكعبة من الغاز سنوياً، مما يسهم بشكل كبير في توفير التكاليف وتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو ٧٤٠ ألف طن.

كما سيشهد المشاريع الجديدة في تعزيز سلسلة التوريد المحلية في سلطنة عُمان، عبر التصنيع المحلي، وزيادة الطلب على المواد المصنعة محلياً، مثل الألواح الكهروضوئية، وأجزاء توربينات الرياح، والبنية الأساسية المرتبطة بذلك، كما توفر فرصاً تدريبية ووظيفية للعاملين في مجالي تقنيات الطاقة المتجددة، وتنفيذ المشاريع مع إرساء أساس مشاريع الطاقة المتجددة المستقبلية في سلطنة عُمان، وضمان نقل المعرفة وبناء قدرات القوى العاملة المحلية.

سوف تعود مشاريع الطاقة المتجددة هذه بفوائد كبيرة على سلطنة عُمان، عبر تقليل البصمة الكربونية، وتعزيز استقلالية سلطنة عُمان في مجال الطاقة وقدرتها على التأقلم مع التغيرات العالمية، مع تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال إيجاد فرص عمل ودعم الابتكارات التقنية في مجال الطاقة المتجددة.

مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة، وتبلغ قدرته الإنتاجية ١٠٠ ميغاوات من الطاقة النظيفة والمتجددة. ومن المقرر بدء التشغيل التجاري للمشروع في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، وهو ما يمثل خطوة رئيسية في استراتيجية شركة تنمية نفط عُمان للطاقة المتجددة. وسوف يسهم المشروع في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من ٢٢٠ ألف طن سنوياً، وي توفير ملايين الأمتار المكعبة من الغاز الطبيعي سنوياً، كما يعزز المشروع تنويع مصادر الطاقة، مما يضمن إمدادات مستدامة للأجيال القادمة.

فيما يقع مشروعاً (رياح-١ ورياح-٢) في حقلي أمين وغربي نمر، وسيسهمان في توليد طاقة مستدامة تبلغ ٢٠٠ ميغاوات. يغطي المشروعان مساحة تعادل ١٨٧٠ ملعباً لكرة قدم، وسيدخلان مرحلة التشغيل التجاري بحلول الربع الأخير من عام ٢٠٢٦.

ويمثل هذان المشروعان إنجازاً عالمياً فريداً باعتبارهما أول مشروعين لطاقة الرياح تشتري شركة نفط وغاز جميع إنتاجهما مع ربطهما بشبكة الطاقة. كما ستوفر مزرعتا

في التخطيط لهذا التحول على مستوى سلطنة عُمان بمشاريعنا التي تتصل طاقاتها الإنتاجية إلى ما يزيد على ٧ جيغاواط.

ويأتي ذلك انعكاساً للالتزام الراسخ لمجموعة أوكيو بدعم النمو المستدام في قطاع الطاقة العماني، وتعزيز الشراكات من أجل تيسير التحول إلى الطاقة النظيفة، تماشياً مع رؤيتنا التي تهدف إلى تعظيم قيمة موارد الطاقة في سلطنة عُمان مع ضمان مستقبل مستدام من الغاز الطبيعي سنوياً، كما يعزز المشروع تنويع مصادر الطاقة، مما يضمن إمدادات مستدامة للأجيال القادمة.

وأكد أوليفيه جوني، نائب الرئيس الأول لمصادر الطاقة المتجددة في شركة توتال إنرجيز، التزامهم بتعزيز التحول في مجال الطاقة، مؤكداً مساهمتهم في تشكيل مستقبل الطاقة المستدامة في سلطنة عُمان وإرساء نموذج للابتكار والريادة البيئية للأجيال القادمة.

مشاريع رائدة للطاقة المتجددة

ويغطي مشروع إنتاج الطاقة الشمسية الكهروضوئية في شمال منطقة الامتياز

الاتفاقيات يعزز الالتزام التام بتحقيق الحيايد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، بما يتسجم مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠، المتعلقة بتنويع مصادر الطاقة لضمان أمن الطاقة المستدامة.

ويتجلى التزام الشركة بالاستدامة في سلسلة من المشاريع الرائدة التي نفذتها في السنوات الماضية، مثل: محطة أمين للطاقة الشمسية الكهروضوئية، ومحطة ريماء لمعالجة المياه المصاحبة للإنتاج. فجميع هذه المشاريع، إلى جانب المشاريع الجديدة التي وقّعنا عقودها اليوم، تسهم في رسم معالم التوجه المستقبلي لإنتاج الطاقة في سلطنة عُمان، الذي يجمع بين الابتكارات التقنية والمسؤولية البيئية.

وهي تدعم هدفنا لتوفير ٣٠٪ من احتياجاتنا للطاقة الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٦، مما يجسّد حرصنا على تسريع تبني الممارسات المستدامة والمراعية للبيئة. من جانبها، أوضحت نجلاء بنت زهير الجمالية، الرئيس التنفيذي لأوكيو للطاقة البديلة، أن التحول في مجال الطاقة من الركائز المهمة لجميع الجهات المعنية، وتتولى أوكيو دوراً رئيساً

حيث الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في تنويع مصادر الطاقة، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز الطاقة المستدامة.

الحيايد الكربوني الصفري

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن: إن سلطنة عُمان حققت تقدماً ملموساً في ترسيخ مبادئ الاستدامة لضمان مستقبل مزدهر، ويعكس التزام شركة تنمية نفط عُمان وتعاونها مع الشركاء الرئيسيين في قطاع الطاقة جهودنا المشتركة لتحقيق الرؤى والأهداف الوطنية. ويؤكد هذا الحدث مدى عمق الشراكة الوطنية التي تسعى إلى خفض انبعاثات الكربون وتعزيز التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة، تماشياً مع التوجهات العالمية نحو مستقبل أكثر استدامة، كما يؤكد هذا المشروع الثقة التي تحظى بها شركة أوكيو للطاقة البديلة كمطور لهذا المشروع والمشاريع المستقبلية الأخرى. وأضاف الدكتور أفصح الحضرمي، المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان: إن توقيع هذه

تغطية - نوح المعمري

وقعت شركة تنمية نفط عُمان أمس عدداً من الاتفاقيات لتطوير ثلاثة مشاريع رئيسية في الطاقة المتجددة، مع شركتي أوكيو للطاقة البديلة وشركة توتال إنرجيز. تأتي هذه الاتفاقيات لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية الكهروضوئية بشمال منطقة امتياز شركة تنمية نفط عُمان بقدره إنتاجية تصل إلى ١٠٠ ميغاوات، ومشروعين لطاقة الرياح (رياح-١ ورياح-٢)، كل منهما بقدره إنتاجية تصل إلى ١٠٠ ميغاوات جنوب منطقة الامتياز.

رعى حفل توقيع الاتفاقيات معالي المهندس سالم بن ناصر العوي ووزير الطاقة والمعادن. ويأتي توقيع هذه الاتفاقيات لتحقيق الاستدامة بما يتوافق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والهدف الوطني بلوغ الحيايد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وتؤكد هذه الشراكات سعي شركة تنمية نفط عُمان نحو مستقبل منخفض الكربون بتنفيذ مشاريع مبتكرة للطاقة المتجددة، إذ ستستخر هذه المشاريع الخيزر التنافسية لسلطنة عُمان من

.. واتفاقية امتياز تعديني لإنتاج 400 ألف طن سنوياً من الأملاح

إلى إنتاج خام الملح البحري وربطه بصناعات تحويلية لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية من منتجات حيوية تدخل في صناعات متعددة، أبرزها النفط والغاز.

وقال معالي: إن المشروع يتميز باستخدام تقنيات مستدامة لإنتاج الكهرباء عبر الطاقة الشمسية، ما يعزز كفاءة استهلاك الطاقة، وأضاف: «هذه الاتفاقيات تعكس رؤية الوزارة لتطوير قطاع التعدين كركيزة أساسية في تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل بما يليي تطاعات سلطنة عُمان للتنمية المستدامة».

من جانبه، قال الدكتور بدر بن سعود الخروصي، رئيس مجلس إدارة شركة تنمية معادن عُمان: تمثل هذه الاتفاقية تعاوناً مثمراً بين وزارة الطاقة والمعادن وشركة تنمية معادن عُمان، وهي خطوة نوعية تهدف إلى توسيع نطاق استثمارات تنمية معادن عُمان في الموارد المعدنية الاستراتيجية.

كما تؤكد الاتفاقية التزام شركة تنمية معادن عُمان بمواصلة استثمار الموارد المعدنية وتطوير مشاريع مرتبطة بالصناعات التي تسهم في تعزيز موقع سلطنة عُمان كإحدى الدول التي تعمل على تطوير الاستثمار في قطاع المعادن.

وأوضح أن هذه الاتفاقية تأتي نتيجة لجهود مهمة قامت بها الشركة خلال ٣ أعوام سابقة من الاستكشاف والتنقيب والدراسات الكيميائية للمنطقة التي خلصت إلى الإمكانيات التعدينية لخام الملح البحري الوفيرة في منطقة الامتياز التي ستتيح لشركة تنمية معادن عُمان من البدء في إجراءات التطوير للمشروع. وأضاف: إن الاتفاقية ستفتح آفاقاً جديدة أمام أسواق واعدة، ما يعزز من فرص رفع نسب الصادرات العمانية وجذب الاستثمارات الأجنبية خصوصاً في مجالات الصناعات التحويلية لخام الملح الصناعي.

العمانية : وقعت وزارة الطاقة والمعادن أمس اتفاقية امتياز تعديني مع شركة نفاء للملح في منطقة الامتياز رقم (K-٥١) الواقعة بمنطقة قبليم بمحافظة الوسطى، تبلغ مساحتها ١٠٩ كيلومترات مربعة لإنتاج حوالي ٤٠٠ ألف طن سنوياً من الأملاح. وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة سلطنة عُمان معالي المهندس سالم بن ناصر العوي ووزير الطاقة والمعادن، ومن جانب شركة نفاء للملح الدكتور بدر بن سعود الخروصي رئيس مجلس إدارة شركة تنمية معادن عُمان.

تهدف الاتفاقية إلى استخراج الملح بمعدل إنتاج يبدأ بحوالي ٤٠٠ ألف طن متري وسيتضمن المشروع عمليات التبخير الطبيعي والغسيل والتكرير باستخدام تقنيات الإنتاج الحديثة في استخراج وإنتاج الملح الصناعي.

ومن المقرر بدء الأعمال الإنشائية في أوائل العام القادم وستتد مرحلة تطوير المشروع لأربع سنوات قادمة، بالشراكة مع مستثمر أجنبي.

سيشهد المشروع في تحفيز الصناعات المرتبطة بخام الملح مثل إنتاج البوروم، والصودا الكاوية، ورماد الصودا، وكلوريد متعدد الفينيل (PVC)، وهي مواد أساسية تُستخدم في قطاعات متنوعة مثل الصناعات الكيميائية والبلاستيكية، ومعالجة المياه، والطاقة، والبناء.

يعتمد المشروع على أحدث التقنيات في تصميم وتنفيذ أحواض التبخير، مع التركيز على تقليل الأثر البيئي وتعزيز الاستدامة.

وأوضح معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن، أن الوزارة حققت خلال هذا العام إنجازاً مهماً بتوقيع عدة اتفاقيات امتياز تعديني استهدفت إنتاج خامات استراتيجية مثل: النحاس والكروم والسيليك، مشيراً إلى أن الاتفاقية تهدف



■ يهدف إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان في قطاع الطاقة ودفع النمو المستدام والقدرات المحلية

من الحداة، أما المرحلة الثالثة فتتضمن التقدم الكامل العملية بما في ذلك الحداة والمعالجة الحرارية والتشغيل والعملية النهائية.

وسييسم المشروع في إيجاد نحو ٨٠ وظيفة مباشرة وغير مباشرة للعمانيين، وبرنامج تدريب لتطوير ٣٥ مهندساً متخرجاً جديداً سنوياً، ومن المتوقع أن يحقق المشروع فوائد اقتصادية كبيرة، تشمل تخفيض التكاليف بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مقارنة بالوردين الدوليين، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز سلاسل التوريد المحلية، مع ضمان نظام مراقبة جودة داخلي من الدرجة الأولى.

المستدامة، ونعمل على تمكين قطاع النفط والغاز من تبني التقنيات الخضراء والمساهمة الفعالة في الحفاظ على البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد.

وسيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل لضمان التكامل السلس للتقنيات المتقدمة وعمليات التصنيع والممارسات المستدامة، حيث تتضمن المرحلة الأولى إنشاء البنية الأساسية الأولية والمعدات وخطوط الإنتاج لتشغيل مكونات رؤوس الآبار والعملية النهائية بقدره ٣٠٠ رأس بئر سنوياً، فيما تتضمن المرحلة الثانية توسيع القدرة الإنتاجية مع إدخال عملية متقدمة للمعالجة الحرارية والمرحلة الأولية

«صحار ألنيوم» تحصد شهادة الأيزو لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال

التي تسعى لتنفيذ خطط فعالة لاستمرارية أعمالها، ومن خلال الحصول عليها، تؤكد شركة صحار ألنيوم التزامها بحماية شركائها وزبائنهم وموظفيها على حد سواء، بالإضافة إلى قدرتها على الاستجابة بسرعة وكفاءة للتحديات الطارئة غير المتوقعة.

وحصلت الشركة على هذه الشهادة عن مشروع «صهر ألألنيوم الأولي مع توليد الطاقة ومعالجة وتوزيع المياه، الذي أطلقته في عام ٢٠٢٣، شمل الحصول على الشهادة تقييماً دقيقاً لعمليات وممارسات استمرارية الأعمال الحالية في صحار ألنيوم، بالإضافة إلى تدريب مكثف للموظفين وتطويرهم، مما يعزز جهود الشركة

المستدامة، ونعمل على تمكين قطاع النفط والغاز من تبني التقنيات الخضراء والمساهمة الفعالة في الحفاظ على البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد.

وسيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل لضمان التكامل السلس للتقنيات المتقدمة وعمليات التصنيع والممارسات المستدامة، حيث تتضمن المرحلة الأولى إنشاء البنية الأساسية الأولية والمعدات وخطوط الإنتاج لتشغيل مكونات رؤوس الآبار والعملية النهائية بقدره ٣٠٠ رأس بئر سنوياً، فيما تتضمن المرحلة الثانية توسيع القدرة الإنتاجية مع إدخال عملية متقدمة للمعالجة الحرارية والمرحلة الأولية

صحار - مكتب عا

حصلت شركة صحار ألنيوم على شهادة الأيزو (٢٢٣٠١: ٢٠١٩) الخاصة بنظام إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وهي شهادة دولية تعكس التزام الشركة بالحفاظ على المرونة التشغيلية وضمان استمرارية تقديم منتجاتها، وتم منح هذه الشهادة من قبل شركة (دي إن إ) لضمان الامتثال، وهي شركة مستقلة متخصصة في خدمات الضمان وإدارة المخاطر، مقرها المملكة المتحدة وتعمل في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم.

وتحظى هذه الشهادة باعتراف عالمي كمعيار للمؤسسات



■ المشروع يتميز باستخدام تقنيات مستدامة لإنتاج الكهرباء عبر الطاقة الشمسية

تتبوأ مكانة محورية في تحقيق «رؤية عُمان 2040»

جلسة حوارية تؤكد أهمية القيمة المحلية المضافة لبناء اقتصاد وطني متين

حث على تطوير الحلول المبتكرة لدعم النمو الاقتصادي

مؤتمر يناقش الاستدامة الاقتصادية
والابتكارات التكنولوجية في الأعمال

وتلقت اللجنة المنظمة للمؤتمر ٣٧٣ ورقة بحثية من مختلف الدول مع مشاركة أكثر من ٨٥ باحثًا، مما يعكس الاهتمام الكبير في موضوع الاستدامة، كما يتناول المؤتمر مناقشة التحديات العالمية في الاقتصاد والاستدامة مع جمع خبراء من مختلف المجالات لتبادل المعرفة والرؤى حول التحول الاقتصادي والممارسات المستدامة، حيث يهدف المؤتمر إلى تطوير حلول مبتكرة تدعم النمو الاقتصادي العادل وتحافظ على موارد كوكبنا للأجيال القادمة، ويسعى لتحفيز العمل من أجل بناء عالم أكثر استدامة وشمولية اقتصاديًا.

وصاحب الحدث سلسلة من المناقشات حول التقنيات الناشئة، وريادة الأعمال المستدامة، والاستدامة الاقتصادية، مما يوفر فرصة فريدة للباحثين والأكاديميين والممارسين للتواصل ومشاركة الأفكار والإسهام في تشكيل مستقبل الأعمال والتكنولوجيا، وسيكون لدى الحضور فرصة للتفاعل والاستدامة من خلال دعم الاقتصاد الوطني، ومشاركة أبحاثهم الخاصة، واستكشاف كيف يمكن للابتكار والاستدامة أن يتقاطعا لبناء أنظمة مستدامة ومرنة للأعمال والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

وأهداف التنمية المستدامة ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأهداف سلطنة عُمان في الوصول إلى الحياد الصفري للكربون بحلول ٢٠٥٠، وسلط سموه الضوء حول الحلول التي تقدمها الشركات المحلية الناشئة في مجالات حبس الكربون وصناعة السيارات الكهربائية والوقود الحيوي، مع استعراض إمكانية تطبيق هذه المشروعات عملياً، إلى جانب تجارب الشركات العالمية في تقليل الانبعاثات الكربونية.

من جانبه أعرب الدكتور موسى الكندي عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم عن فخر الكلية باستضافة هذا المؤتمر الذي يمثل منصة حيوية لتبادل المعرفة حول التحديات العالمية في مجال الاستدامة البيئية، وأكد التزام الكلية بالاستمرار في دعم الحلول المبتكرة التي تعزز النمو المستدام على الصعيدين المحلي والعالمي.

وفيما يتعلق بأهمية المؤتمر، أوضح الكندي الدور البارز الذي تلعبه المؤسسات التعليمية والأكاديمية في تشجيع الحوار وتبادل الأفكار المبتكرة، ودفع النقاشات حول ممارسات الأعمال المستدامة، كما اعتبر المؤتمر فرصة ثمينة للأكاديميين والباحثين والممارسين للتفاعل وتبادل الآراء وتقديم رؤى جديدة حول كيفية دمج الاستدامة في نماذج الأعمال والتطورات

نظمت الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بالتعاون مع أكاديمية يورو ميد للأعمال والتكنولوجيا التركية مؤتمراً حول الممارسات المستدامة في الأعمال والتكنولوجيا (ICSPBT 2024) خلال الفترة من ١١ إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٤، وشهد المؤتمر مشاركة عدد من الخبراء والأكاديميين المحليين والدوليين، بالإضافة إلى قادة من مختلف الصناعات، لمناقشة الاستدامة الاقتصادية، الابتكارات التكنولوجية، والممارسات المستدامة في الأعمال، ويهدف المؤتمر إلى تعزيز تبادل المعرفة والأفكار المبتكرة والمناقشات حول أحدث التطورات في الممارسات المستدامة ضمن مجال الأعمال والتكنولوجيا.

وأشار صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد إلى أن المؤتمر يركز على الاستدامة البيئية وممارسات المؤسسات التجارية والشركات، وذلك انطلاقاً من أهمية التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة الـ١٧، كما أكد على ضرورة تجاوب المؤسسات التجارية والحكومات مع قضايا التغير المناخي وتأثيرات النمو الاقتصادي على البيئة، واستعرض سموه في افتتاحية المؤتمر الموجهات الرئيسية

كتب - حمدان الشرقي



«تصوير: فيصل البلوشي»

الجلسة تستضيف مجموعة من خبراء القيمة المحلية المضافة من مختلف الجهات

الموارد المحلية بدلاً من الاعتماد على الواردات، وتسعى القيمة المحلية المضافة إلى الحفاظ على المزيد من القيمة داخل سلطنة عُمان، مما يسهم في بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

وأكد المتحدثون في الجلسة الحوارية على أن تنفيذ القيمة المحلية بشكل فعال يتطلب وجود محترفين ذوي مهارات عالية قادرين على تصميم ومراقبة وتكييف الاستراتيجيات لتمكين المحتوى المحلي، وأوضحوا أن نجاح القيمة المحلية في سلطنة عُمان يعتمد على بناء الخبرة المحلية في مجالات القيمة المحلية، وإدارة سلسلة الإمداد، والتنمية الاقتصادية.

وأكدت الجلسة الحوارية على أن القيمة المحلية المضافة تعد محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي الوطني، حيث تسهم في زيادة فرص العمل للمواطنين، وتمكين القدرات التنافسية للصناعات المحلية، وتقليل الاعتماد على الواردات، وبذلك تتبوأ القيمة المحلية المضافة مكانة محورية في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتنفيذ استراتيجياتها الاقتصادية الطموحة.

وأكد علي بن مصطفى اللواتي، مؤسس الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير أن مبادرات القيمة المحلية تتماشى مع الأهداف الاقتصادية لسلطنة عُمان، حيث تسهم في النمو العاجل والاستدامة على المدى الطويل، فعلى سبيل المثال، من خلال تطبيق متطلبات القيمة المحلية في العقود العامة والخاصة، استطاعت سلطنة عُمان زيادة فرص العمل بشكل ملحوظ، كما شجعت القيمة المحلية على تمكين أسس الصناعات العمانية من خلال تحفيز الإنتاج المحلي، وقد أوجدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرصاً جديدة للنمو عبر العقود المرتبطة بالقيمة المحلية، مما يفتح أمامها آفاق التوسع والتنوع.

من جانبه، أشار غسان فضل بيت بن سليم، المدير المختص في القيمة المحلية المضافة والمختص في نجاح المشروعات المتعلقة بالقيمة المحلية، مثل توطير التصنيع في قطاع النفط والغاز، مما أسفر عن إنشاء أكثر من ٦٠ مصنعاً محلياً، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتعزيز سلسلة الإمداد المحلية، وبفضل دعم الحكومة، أصبحت هذه المبادرات أساساً رئيسياً في اقتصاد الوطني، مما يدفع بعجلة الابتكار ويدعم التنمية المستدامة.

ويأتي البرنامج التدريبي حول القيمة المحلية الذي تنظمه الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير في إطار دعم الجهود الوطنية لتمكين دور القيمة المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث صمم البرنامج للمهنيين الراغبين في تأدية دور فاعل في تطبيق مبادرات القيمة المحلية وتمكين المحتوى المحلي في مختلف القطاعات الاقتصادية.

«مُخَلِّق»: أكدت الجلسة الحوارية حول القيمة المحلية المضافة (ICV) على الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع عجلة النمو الاقتصادي الوطني، حيث تسهم القيمة المحلية المضافة بشكل كبير في تمكين التنمية الاقتصادية المستدامة، وتوفير فرص عمل للكوادر الوطنية، وتعزيز سلسلة الإمداد المحلية، مما يؤدي إلى بناء اقتصاد متين ومتوازن وشامل يعود بالنفع على الأعمال والمجتمعات على حد سواء. وتأتي الجلسة الحوارية كجزء من برنامج تدريبي متخصص في مجال القيمة المحلية المضافة بتنظيم من الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير، وأشارت الجلسة إلى أن القيمة المحلية تؤدي دوراً ملحوظاً في تعزيز مرونة الاقتصاد الوطني من خلال دعم الصناعات المختلفة مثل النفط والغاز، والتصنيع، والبناء، كما أنها تعمل على تقليل اعتماد سلطنة عُمان على الواردات، مما يمكن الشركات المحلية ويوفر فرص عمل مستدامة للمواطنين.

وأوضحت الجلسة التي استضافت مجموعة من خبراء القيمة المحلية المضافة من مختلف الجهات أن القيمة المحلية المضافة تعد إحدى أهم ركائز «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والتي تركز على تعزيز المحتوى المحلي، وتشجيع استخدام المنتجات المحلية وتطوير المهارات للعمانيين، من خلال التركيز على

مناقشة تطوير المواقع التراثية
وترميم الحارات القديمة بالحمرء

الحمرء: طالب بن علي الخياري

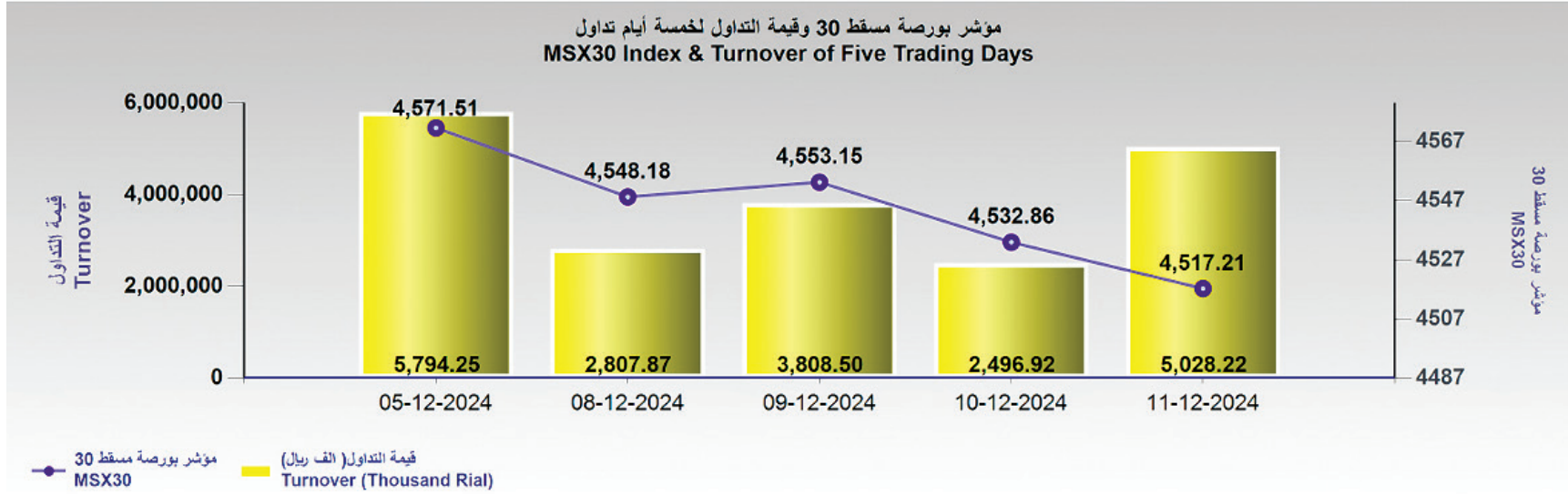
ناقش اجتماع اللجنة الأهلية للتنمية وتطوير المواقع التراثية والسياحية بولاية الحمرء، الذي عقد في مكتب والي الحمرء، الخطة والمقترحات الخاصة بتطوير المواقع الأثرية والتراثية والسياحية في الولاية، ترأس الاجتماع سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العززي، والي الحمرء، بحضور سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي، وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، وعدد من أعضاء اللجنة.

ودعا سعادة الشيخ سليمان العززي إلى أهمية تشكيل لجنة تهدف إلى وضع خطط ومشروعات تتعلق بتوظيف الحارات ومعالها التاريخية والأثرية، وضمان الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لهذه الحارات، مع التأكيد على أهمية إشراك المجتمع المحلي في المشروعات المتاحة.



الاجتماع حث على أهمية تشكيل لجنة لوضع خطط ومشروعات تتعلق بتوظيف الحارات ومعالها التاريخية والأثرية

بورصة مسقط تغلق متراجعة عند 4517 نقطة مع ارتفاع قيمة التداول بنسبة 101.4%



أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٣,٣٪ مسجلة ١٦٧,٨ ألف ريال عماني، ثم بنك مسقط بنسبة ٣,١٪ مسجلة ١٥٨,٧ ألف ريال عماني، وتوجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء، مسجلين قيمة شراء بلغت ٤,٤ مليون ريال عماني، ما يعادل ٨٩,٢٪ من التداولات، وبلغت قيمة مبيعاتهم ٣ ملايين ريال أي ما يعادل ٦٠,٥٪.

وانخفض الاستثمار غير العماني ١,٤ مليون ريال عماني، ونسبة ٢٨,٦٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى البيع، وسجلت قيمة بيعهم ١,٩ مليون ريال عماني ونسبة ٣٩,٤٪ مقارنة بـ ٤٢٤ ألف ريال عماني لشرايهم بنسبة ١٠,٧٪.

سهمها عند ٣٢٣ بيعة، ثم الخليجية لإنتاج الفطر بنسبة تراجع ٥٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٤ بيعة، ثم كلية مجان بنسبة ٤,٣٪ لتغلق عند ١١٠ بيعة، وسيمكوب صلالة بنسبة ٣,١٪ لتغلق عند ٩٣ بيعة.

واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على ٦٦,٤٪ من قيمة التداول و٤٧,٦٪ من حجم التداول مسجلة ٣,٣ مليون ريال عماني من تداول ١٠,٢ مليون سهم، تلاها صندوق جبل للاستثمار العقاري، حيث استحوذ على ٩,٢٪ من القيمة و٢١٪ من الحجم مسجلاً ٤٦٢,٥ ألف ريال عماني من تداول ٤,٥ مليون سهم، كما استحوذت عمانتل على ٦,٤٪ من قيمة التداول مسجلة ٣٢٤,٢ ألف ريال عماني، تلتها

شركات، بينما تراجعت ٢٣ شركة، وحافظت ٢٢ شركة على مستوياتها.

وتصدرت زجاج مجان قائمة الشركات الراحبة محققة ارتفاعاً بنسبة ٢٥٪ ليغلق سهمها عند ١٠ بيعة، تلتها فنادق الخليج- عمان بنسبة ٩,٩٪ ليغلق سهمها عند ٣ ريال و٦٠ بيعة، ومطاحن صلالة بنسبة ٩,٨٪ ليغلق سهمها عند ٨٠ بيعة، ثم العمانية لخدمات التمويل بنسبة ٣٪ ليغلق سهمها عند ١٧٠ بيعة، وصندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري بنسبة ٢,٥٪ ليغلق عند ١١٩ بيعة.

وكانت ريسوت للإسمنت الأكثر تراجعاً بنسبة ٦,٥٪ مع إغلاق سهمها عند ١٠٠ بيعة، تلتها أوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٥,٢٪ وأغلق

كتب - حمد الكلباني

تراجعت بورصة مسقط أمس ١٥,٧ نقطة لتغلق عند ٤٥١٧,٢ نقطة، في حين ارتفعت قيمة التداول بنسبة ١٠١,٤٪، حيث وصلت إلى ٥ ملايين ريال عماني مقارنة بـ ٢,٤ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٧,١ مليار ريال عماني.

وشهدت جميع القطاعات الرئيسية في البورصة تراجعاً خلال جلسة أمس، حيث انخفض مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٦٪، تلاه مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٥٪، ومؤشرا قطاع المالي والشرعي بنسبة ٠,٣٪ لكل منهما، وتداول المستثمرون على أسهم ٥٦ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ١١ للتراث.

التاريخ لم يكن إرثاً عسكرياً قاتلياً فقط، بل كان إرثاً معرفياً وحضارياً تمثّل في ترسيخ القيم والمبادئ والحفاظ عليها بل ونشرها في مختلف الأمصار حيث كان العماميون الفاتحون يرسخون هذه القيم العظيمة أينما ذهبوا.

في يوم قوات السلطان المسلحة تقطع أجلا لا لأبطالها لبواسل الذين يذودون عن حيّاض الوطن عروج الوفاء والذءاء، ويعاهدون عمان وفاندها أن يبقوا على نفس الوفاء ويعضوا في مسيرة البناء نفسها التي تمتد إلى قرون طويلة من الزمن العماني الذي يشع فخرا، حفظه الله عمان، وأدام عليها أمنها واستقرارها في ظل قيادتها الحكيمة، وجعل من قواتها المسلحة درعاً حصيناً يحمي حاضرها ويصون مستقبلها.

التاريخ لم يكن إرثاً عسكرياً قاتلياً فقط، بل كان إرثاً معرفياً وحضارياً تمثّل في ترسيخ القيم والمبادئ والحفاظ عليها بل ونشرها في مختلف الأمصار حيث كان العماميون الفاتحون يرسخون هذه القيم العظيمة أينما ذهبوا.

في يوم قوات السلطان المسلحة تقطع أجلا لا لأبطالها لبواسل الذين يذودون عن حيّاض الوطن عروج الوفاء والذءاء، ويعاهدون عمان وفاندها أن يبقوا على نفس الوفاء ويعضوا في مسيرة البناء نفسها التي تمتد إلى قرون طويلة من الزمن العماني الذي يشع فخرا، حفظه الله عمان، وأدام عليها أمنها واستقرارها في ظل قيادتها الحكيمة، وجعل من قواتها المسلحة درعاً حصيناً يحمي حاضرها ويصون مستقبلها.

خاضها العنانيون من أجل الدفاع عن شرف عمال والحفاظ على أعلى مقبديته ومكتسباتها وسطروا ملاحم كتائب بماء الذهب وأيقبت مفارحها توهج كل يوم وتستير دروب المستقبل في هذا الوطن ومنعته وهي قوة مستمدة من أبنائه الحضاريين وترابطهم ومن تمسكهم بتاريخهم وقيمهم ومنجزهم والعراق العريق.

وعلى ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، القائد الأعلى، حفظه الله ورعا، تعضي بقوات السلطان المسلحة جليلة ثابتة على مسيرة التطوير والابتكار والتحديث، فقد أولاهما باهتماماً بالغاً، متزاوراً بين تعزيز القدرات العسكرية بأحدث التقنيات والأسلحة،

احتضنت سلطنة عمان أسس بمناسبه عزيزه وغاليه على كل منابو هي "يوم قوات السلطان المسلحة" وهي مناسبه تبعه كل العنابو العمانيون شعورا عميقا بالفخر والاعتزاز من سلطرته للأبادي العمانيه من ملاح بطوليته عبر الزمن، دفاعا عن هذا الوطن وترابه الطاهر، وحفاظا على رايته عاليه خفاقة بين الأمم.

يوم قوات السلطان المسلحة، الذي احتضنه بالعنابون مس لا تقتصر دلالتة أو لا تحيلنا إلى عام ١٩٧٥ فقط، فرمزيته هذا اليوم تتجاوز هذا البعد الدلالي لتكون رمزا لفرجمع ويحيط بكل التغيرات التي حققته العسكرية العمانيه عبر التاريخ. إنه يوم تستحضر فيه كل الممارك التي

نوف السعيدية

الثامن من ديسمبر، ونحن مشدودون إلى الشاشات، يخرج السجنان
بسر، بالمانات، بالأفاد وكأنهم يمنحون لفظاً "تحرير، مستقبلاً بصرياً
فيهم. نتذكر وأنام هذا المشهد المضحك معنى تجاهتهم. تستدعي رجلاً
قبيح الصغير بالكاد يفتح وهو يتحدث، عيناه به عزاء أبي، حتى به
كانت التي لا يبكي فيها فعليا. ونحن يسأل ما الذي يحس به تجاه قاتليه،
لحظة أنه يصيف عنهم. نحن عيناة تحفظان فاجعة وهو يستدعي
لهم التي تتشفي بديانته، يرتفع حجابها فيما يخالج وجهه، يطبق
أسرع من العادة. وكأن الدموع جرة ضروري من شهادته، أكثر ضرورة
بشرف العلة، بتركيها تأخذ مكانها في قصته. كان هذا مارن حمادة الذي
لنلنا بعد يوم أو نحوه صورة أخرى لجثته من تستشفي حرسنا بريف

هامش تبيض السجون، شكك البيض في أن كان من الحكمة أن يُحرر المساجين دون التوثق من تهمهم، إذ ليس جميعهم سجناء سياسيين. أعلنوا ماذا لو أدى هذا الموجة من العنف والفوضى، ألا يتم استخدام بين كأداة تحديداً لهذا الغرض؟

ن عملية الوثوق ستعني بقاء عشرات الآلاف (فكروا بالرقم الآلاف) مع سجن صيدنايا كانت فرق الإنقاذ في حرب مع الزمن من أجل جع عنهم قبل أن يختنقوا، والسوريون في تلفل لاستعادة أحييتهم أو أقله ننا، عل، مصر،

حتى فيما يخص السجناء غير السياسيين. كيف نتوقع من نظام
ي ومستبد، أن يكون قد تثبتت عن تهمهم، أو أن يحاكمهم محاكمات
، ويجازيهم بما يتوافق مع جناياهم. ومهما تكن جريمة المرء فثمة
سجن يجب توفرها لحفظ كرامة المساجين، ظروف غير متوفرة في
النظام السوري.

هكذا فالجرائم التي تحدث - في ظل الحروب خصوصا - هي مشاكل قد يتحمل النظام مسؤوليتهما فوق ما يتحمله الأفراد.

فخلو هذه المنطقة، على عكس ما حصل مع سقوط أنظمة أخرى في أعين العرب، لم يبد أن المثار يضعون القضايا والاثار كأولوية لهم، على الرغم من أن هؤلاء تتطلب قدرا عاليا من التسامح والصفاء.

من راي أن شغلا التمتع والظلم هذه - بطريقة ما - ضحايا أيضا. لا يجب أن يعني هذا - بأي حال من الأحوال - أن لا يُحمل دعاة مسؤولية أفعالهم. لا بد من المساءلة، ولا بد من أخذ الحق الذي حلم به أحدنا سنوات.

صحيح أننا نعرف عن أمثلة استغل فيها السجناء للبطالة، ولكن هذا لا يعني أنهم مسجونون، بل بكونهم فطروا لهم الغرض. ليس الأمر ولا إثارة للإشارة القضية فطور إطلاق سراحهم لطبيعة قضيتهم، بل من إثارة إلى كانت شرطاً لإطلاق سراحهم. أمر لا يختلف كثيراً عن استخدام القوة، القرب الوحيد أن المسجونين في وضع أكثر هشاشة، والموظف يستغل أفعاله، المسجونين حريتهم، ويوظفونها لصالحه. التصديق أنهم يذهبون إلى فطور إطلاقهم، قادم من قضية مرتزمة عن طبيعة الشر. بمعنى أن هو بالفطرة شريرو أو عنيف أو متعير للمتعاب.

يقول لي حديسي -والذي اعترف أنه غير مدعم بأي معرفة- أن فنكرنا السجن، وبمفعله السجن بالإنسان، قادم من أسوأ نموذج موجود: يون الأمريكي. لا أحدث عن السوء بمعنى الوحشية، بل بمعنى أداتيته التي أوجد من أجله، أي الإصلاح. على العكس تماماً، نتج السجنون الأمريكيين أن تأخذ بإعفا برئنا وتحوله إلى كائن عدائي، جاعلة من مؤسسة نظام الترخيف العنفي.

أقول أنا سجون الشرق الأوسط أفضل حالا، كما ما أقوله أنا لا مملكت الكافية عن التغيير الذي تحدثه على المستوى النفسي. أليس واردًا صنع شبكة من التضامن، أن تكون مكانًا للتنظيف، في ظل وجود نسبة من المجتمع في السجون.

أ، فكرة العقاب، والعقاب عبر سلب الحرية بحاجة إلى مراجعة، كما عندما نضع في الحسبان الأثر الاجتماعي على تغييب مبعيل الأسرة، كثر النفسي على أبناء الساجين، واحتمالية أن يصبحوا هم أنفسهم في السجون.

أحيانًا كحلول أو حين تفكر بالبعد السياسي لمؤسسة السجن التي هي أساسًا لتكبل أو تشارك اقتصادية واجتماعية. مثل الحاجة إلى أيدٍ بالمان كبديل للاستعباد فور إلغاء العبودية، أو حل فشل الحكومة بغير فرص متساوية للجميع تضمن لهم الحياة الكريم، أو انعكاس العيش في المجتمع.

صالة، أنا عندما نضع التحرير الفوري للأبرياء الذين نكل بهم دون مقابلة، التخوف من إطلاق متهنئين بارتكاب جنایات، نذكر عدم وجود حقيقة تدعم التردد في تبني السجون.

■ **نوف السعيدية** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

كان رأس سورية مطلوباً، دائماً، لتحقيق بغية إقامة «شرق أوسط» جديد. ولم يكن ذلك، فقط، لأنها تدعم المقاومات في المنطقة بل لأن سورية هي الحِمَـصُ النُوي للمنطقة بمرمتها، وقاعدتها الأساس، وأن في استقرارها استقراراً لمحيطها العربي، وفي الفتنك بوحدها الفتنك بالبلاد العربيّة جمعاء

عبداللہ بلقزیز

تنتهي إلى هذا السعي «الإسرائيلي» - الأمريكي - التركي إلى تغيير خريطة «الشرق الأوسط» (مشرق العربي). ربما كان هناك من يتخذه بـ «مصلحة» هذه الحرب التي يوحى بها لخوض جماعات «جهادية» مسلحة لها ضد الدولة والجنس النحلي محض ولكن هذه الحقيقة - وشعاراتها - السورية، المكتوبة محض - وهم خادع؛ ليس فقط لأن تلك الجماعات تضم أرخبيلًا من جنسيات عدة غير سورية، بل لأن الراعي الإقليمي (= التركي) والدولي (= الأمريكي) هو من يدير خيوط جندوها ويرسم لها الأهداف، وبالتالي، يرفع عنها صفة المعارضة الداخلية التي تحاول أن تزعمها لنفسها شرعنة غزواتها وتبريرها الحلول محل النظام الذي سقط. ولقد كان رأس سورية مطلوباً، دائماً، لتحقيق بغية إقامة «شرق أوسط» جديد. ولم يكن ذلك، فقط، لأنها تدعم المقاومة في المنطقة (منظمة التحرير الفلسطينية، «حماس»، «الجهاد الإسلامي»، «حزب الله») - وأن كان هذا الدعم حاسماً في رفع معدل الكيد لها - ولكن رأسها ظل مطلوباً منذ الحرب العالمية الأولى على الأقل؛ أيان بدأت «التجربة» الأولى النازيسوفيكية. ويعرف ماهقة الاستعمار وتلامذتهم: الدوليين والاقليميين أن سورية هي الحوض النووي للمنطقة برمتها، وقاعدتها الأساس وأن في استقرارها استقراراً لمجملها العربي، وفي الفسك بوحدتها الفسك بالبلاد العربية جماء...

■ **عبد الإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

ألف وخمسين ألفاً من الشهداء والمصابين؛ وإذا أسفر العدو عن أهدافه في تهجير سكان القطاع (بقوة الطيران أو بفرض أمر واقع يخلفه فعله الهادف إلى إتمام شروط الحياة في غزة)، وفي الاستيلاء على شماله واقتطاع أجزاء منه (محو لتساريح) لإقامة قاعدة عسكرية، والسيطرة الدائمة على محور صلاح الدين (إفاديليا) في رفح، شرعت عملية الربط بين الحرب وما حصل في ١٧ أكتوبر تنهّاهو كإطار تفسيري مقبول، وبات الانتباه أشد إلى أهداف أخرى تجاور نطاق غزة، وهو انتباه غزة، أكثر، ما كان يجري من عدوان يومي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة؛

وقرأنا الحرب على لبنان وعلى المقاومة فيه بضريبة الصلة التي تربطها بأسبابها المباشرة؛ إعلان "حزب الله، جنوب لبنان جبهة إساند الختلة" والدخول في حرب استنزاف طويلة على فلسطين المحتلة، ما كلف ذلك "إسرائيل"، خسراً باهظاً في أمان في مراكزها الاستيطانية وفي قواها العسكرية واقتصادها... إلخ. وقيل في تحليل ما جرى أن "إسرائيل، خسرت ما فعلته في غزة من تعميل قصص المدنيين، لرفع كلفة قتالها، لبنان، فيما ظلت المقاومة تضرب مراكز الحرب العسكرية وجنودها، حين تدرجت الحرب صعوداً نحو لحظة المواجهاة الشاملة؛

ووجد اغتيال قيادات المقاومة، وتدمير مدن الجنوب والبقاع وبلداتها وضرب العمق اللبناني، وتجريب الغزو البري بأخذ مداء، توقفت فرضية الصلة تلك عن أن تستمر قاعدة مقبولة لتفسير ما جرى على جبهة لبنان، وشرع في الهجس بضربيات واحتمالات أخرى أبعد من معاش على عليه الوعي، عاماً وبزيد، من التخلف إلى الاحتمال، ثم ما لبث تنهّاهو، رئيس وزراء الكويت المحتل، أن أشعل حطب الهواجس حين باح ما تخفيه دولته من رغبة في تحقيق مشروع جديد يتغير به وجه "الشرق الأوسط،

من يتابع، اليوم، وقائع الحرب الإقليمية - الدولية المتجددة على سورية لا يمنع نفسه من ابداء قدر من اليقين بأنها حرب

والهزيمة التي شهدنا شرقاً وشهدتها، طوّل الأربعة عشر شهراً الأخيرة: في فلسطين (غزة والضفة الغربية) ولبنان وسوريا وحلب. ووضّح هذه البلدان وشعوبها، قد لا تكون الحروب حدثاً نادراً، طالما تحارب الشرق ويوميانه؛ فقد جرّبناها شعوباً وخبرتها، طولياً تاريخ حياتها وكانت من مألوفات عائلاتها، وخاصة أن أحد من وجهاء المشروع الصهيوني موطن قدم له في قلب هذا الشرق (فلسطين) قبل ثلاثة أرباع القرن، فابتلع القسم الأعظم من أرضها، ومنهنا نشرع في ابتلاع أراضي الجوار الشرقي لفلسطين. لكن الحروب الجديدة التي شنت على شعوبها والقبتل والتدمير والاعتداءات الإنسانية الفاجعة، مثلما لا يشبه الضمّت الدوني من المراسم والابادات، التي اقترفت فيها، صمّت سابق؛ صمّت هو إلى التسوية والتجوز أو (وبعض) إلى التواطؤ والاشراكة في الجريمة (المراسم) والتجوز أو إلى الاملاية.

انفتحت زمتا بعدا، ونحن نقرأ تعليقات الحرب على الشرق العربي قارعة، متواضعةً في فرضياتها، محدودةً في زمنية وقائعا، مندودة إلى أسبابها الظاهرة بالمشاهد...، على الرغم من أنها مشروعا كبيرا بعد لترتيب النقطة سيق الضغط على أفق الزناد، وأنفسه كان خبثه وينطق، كلما هو انطلق، مع مكابيه متلاحقة من جيل الثناري، منذ ثيف وأربعة عشر شهرا، من متلاحق فضلا تخاميلها له بعد:

غير أن الحرب على غزة من مدخل اتصالها بأسبابها الظاهرة (طوفان الأقصى) ٢٠٢٣ أكتوبر ٧ في ٧ تشرين ٢٠٢٣، قرأنا إنها بما هي المقاصة، على إسرائيل، على المقاومة، على تناسب، حمما، روبة تربية وتنتاج بشرية، وما كانت وخلفته تناسب الطوفان. وأدع شرع العدوان يتدرج صعودا إلى الظلمة من جرائم الحرب والواجب ضد الإنسانية، إلى الإبداء الجماعية، بهذه الحاكمية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة، فحصد ما يفرضه الحكم

المشاركة: araa@omandaily.om

هل تستطيع الليبرالية الانفراد بالفكر الاقتصادي دون منافس؟



عبدالله العليان

أن نمنع وقوع الكارثة التي توقع بها الاقتصادي العبقري (جوزيف شامبيتر)، قبل زهاء ستين سنة بقوله: ستطيع الرأسمالية إنجازاتها، فتجأحها قد شل المؤسسات الاجتماعية الحامية لها.. فهل تستطيع الليبرالية قيادة العالم، ونفي التعديات الحضارية والفكرية في القرن الحادي والعشرين؟ وماذا عن الطبقة الوسطى في هذه المرحلة العولمية المقبلة؟ وهل بالإمكان فرض أفكار السوق الاستهلاكية، وقيام العولة على تعديات حضارية وتنميـط البشر والمجتمعات على منطق واحد أوجد دون مقاومة؟ هذا هو السؤال الذي سيجد الإجابة مستقبلا، لكنه لن يكون كما توقعته مؤسسات السوق وقوى الليبرالية والعولة في الغرب لذلك لا بد من قيام نظام اقتصادي متوازن وعادل يحقق للبشرية الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمن الاجتماعي الدائم.

■ عبدالله العليان كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

تدريجيا للقطاع الخاص، كما طالب الليبراليون الجدد بخفض معدلات الضرائب على الدخول المرتفعة، وأرباح الشركات وعلى رؤوس الأموال حتى يمكن حفر الطبقة الرأسمالية، على زيادة الادخار والاستثمار والإنتاج، وانحصرت مطالب الليبراليين الجدد فيما يتعلق بدور الحكومة في أن تحمي حرية السوق من أية تدخلات، وأن تضع سياسة نقدية صارمة للتحكم في عرض النقود بما يتناسب وحاجة التداول، وعادوا مرة أخرى إلى مفاهيم الليبرالية الكلاسيكية في قضية التوظيف الكامل من خلال المبادرة الفردية، وهي إذا أنه توفرت الحرية في المجال العملي لجميع الأفراد، فإن الإنسان في المجتمع الحر يسعى إلى تحقيق مصالحه الخاصة، والتي تؤدي في النهاية إلى توفير المصالح العامة.

وتشاء الأقدار أن تسقط الأيديولوجية الماركسية بعد عقدين من الزمن على التحول الذي طرأ على الليبرالية التقليدية، وهل نسور الرأسمالية يهتفون بالنصر المبين، وكان الأخرى بهؤلاء أن يتأملوا هذا السقوط ويدرسونه حق الدراسة، بعقلية النظرة الفاحصة الثاقبة، لا بتظرة التفوق والتعالي والمركزية الواحدية، وبحسب قول السيد هادي المدرسي: إن التاريخ ليس بلا ذاكرة، وأحداثه لا تستبطن صفحاتها الصماء، وتموت بالتلاشي والتفاد، بل أن فعلها يستمر يسري كتيار كهربائي في أفكار الناس وأحلامهم وتمنياتهم في اختراق المستحيل، وصولا إلى ما يليق بأدميتهم التي كرمهم الخالق عزوجل، ولم يصنها الخوقل دائما. كما يقول المدرسي: إن الشيوعية لم تكن نبثا شيطانيا جاء به الجن من كوكب آخر، بل هي بعض نتائج النظام الرأسمالي ذاته الذي يقدم للعالم كله اليوم، وكأنه طريق الخلاص، بل الخلاص ذاته.

ويرى المدرسي أنه إذا كان الصراع بين نظامين ودمشق في تقديم أية من السياسات الصارمة، مثل: الكرة الأرضية قد أنهكا بشر القرن العشرين، فليس زوال أحدهما بشاره مطلقة وذلك أن عالما بلا عاكزة أخرى سيكون عالما فاقدا للتوازن، إنه عالم مختل، إنه عالم السيد ومليارات العبيد السعداء يكونهم قد تخلصوا من الخطر المحتمل، ليموتوا في ظل الخطر الداهم، الذي طالما ناضلوا ضده، إنه سيكون عالم اللون الواحد، وهو بالنتيجة عالم مستحيل.. فالرأسمالية الليبرالية ليست هي الكمال، حتى يمكن فرضها قسرا على أمم وحضارات مختلفة الأفكار والاتجاهات والأيديولوجيات، ولذلك ينبغي

هل تستطيع الليبرالية قيادة العالم ونفي التعديات الحضارية والفكرية؟ وماذا عن الطبقة الوسطى في هذه المرحلة العولمية المقبلة؟ وهل بالإمكان فرض أفكار السوق الاستهلاكية، وقيام العولة على تعديات حضارية وتنميـط البشر والمجتمعات على منطق واحد أوجد دون مقاومة؟

روزفلت بوضع «البرنامج الجديد، الذي أدخل تنظيمات اقتصادية جديدة، وتضمن قيام الدولة بنشاطات اقتصادية مباشرة لإنعاش الاقتصاد الأمريكي المكتوب بأزمة التضخم والكساد، والتخلي عن بعض الأسس الليبرالية المفتحة، والحد من حرية العمل والتجارة رغم بقاءه على الملكية الخاصة والمبادرة الفردية.

وقد ناقشت هذه القضايا بتوسع في كتابنا (في النهوض العماني الحديث)، فهذه الليبرالية المجددة، واجهت المعارضة والسهام لإقصائها، في بداية السبعينيات والثمانينيات من هذا القرن من الليبراليين المحافظين، عندما برزت بعض المشكلات الاقتصادية مثل: عجز الموازنات الحكومية، وزيادة حجم الاقتراض، وأنهيار نظام النقد الدولي، وزيادة أسعار النفط، وطالبوا بإعادة الاعتبار الليبرالية التقليدية بوصفها الدواء السحري، للنظام الرأسمالي الغربي.

ولواجهة ذلك كله -كما يرون- يتعين العودة للأصولية الرأسمالية.. وهذه العودة تحتاج إلى تغييرات أساسية في بنية وقواعد وآليات تشغيل النظام الرأسمالي. واقترح الليبراليون في هذا الخصوص جملة من السياسات الصارمة، مثل: تحجيم دور الدولة وإبعادها عن النشاط الاقتصادي، وأن تتخلى الحكومات عن هدف التوظيف الكامل ودولة الرعاية الاجتماعية، ولتحقيق الاستقرار الاقتصادي وعودة الدماء لتراكم رأس المال يتعين التصدي بحزم لعجز الموازنة العامة للدولة من خلال إلغاء الدعم، وخفض المصروفات الحكومية الموجبة للسدود، وطردهم في النهاية بطريقة وحشية البطالة، وزيادة أسعار الطاقة والضرائب غير المباشرة، ونقل ملكية المشروعات العامة إلى القطاع الخاص، وتحويل بعض الوظائف التقليدية للدولة

والجسدية والفرص الطبيعية، فمن الضروري أن يختلوا في أسلوب الاستفادة من الحرية الاقتصادية الكاملة التي يوفرها المذهب الرأسمالي الليبرالي لهم، ولذلك فإن هذا الاختلاف الموجود في طبائع البشر وفي درجات قدراتهم، يمكن أن تصبح الحرية معه التعبير القانوني عن حق القوي في كل شيء بينما لا تعني بالنسبة إلى غيره شيئا. صحيح أن «الكينزية، كما يرى د. رمزي» استطاعت أن تقلب مفاهيم الليبرالية وأن تحقق دولة الرفاه والازدهار في أوروبا، وأثبتت أن مقولات المدرسة الليبرالية القديمة عن التوازن التلقائي أو الآلي، من خلال حرية التبادل والمبادرات الفردية والحرية الاقتصادية، غير المنضبطة وغير المقيدة لا تؤدي بشكل طبيعي وفق ما قالوه في شعارهم الشهير (دعه يعمل دعه يمر)، بل أصبحت الدولة مضطرة لأن تتدخل وأن تضع الإطار القانوني الذي يضمن تطبيق المبادرات الفردية، وتمنع الاحتكارات الكبرى. وأثبت الواقع أن الدولة لا يمكن أن تتكفي بدور الحكم فقط، إذ أن تنامي النظام الرأسمالي، وحده لطلب العملالية، ومقتضيات اقتصاد الحرب والإعمار الخ، حتمت على الدولة أن تتدخل وأن تكون هي المحرك والمنظم لمجمل النظام الاقتصادي». وهذا ما عبر عنه رائد المدرسة الكينزية «جون كينز» عندما قال: «ليس صحيحا من مبادئ الاقتصاد أن المصلحة الشخصية تصب دائما في خانة المصلحة العامة.. وهو ما دعا بعض الدول الغربية إلى التخلي عن الليبرالية الكلاسيكية، بعد اشتداد الأزمات الاقتصادية، أو ما يعرف بالكساد الكبير أو التضخم الذي عصفت بالرأسمالية والأخذ بنظرية اللورد كين، لإحداث التوازن عندما عجزت الليبرالية عن تحقيقه وضبطه»، ففي الولايات المتحدة معقل الرأسمالية الليبرالية قام الرئيس



الكل ساهم في إسقاط «الأسد» في سوريا

السبب الأساسي في سقوط نظام بشار الأسد بهذه السرعة يعود إلى أن حلفاء لم يعودوا راغبين في تقديم أية مساعدة في وقت كان هو في أمس الحاجة إلى أي مساعدة مهما كان نوعها

الخطوة، لا تزال كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يصنفانها كمظمة إرهابية.

على مدار السنوات الأخيرة، أصبحت إدلب، الواقعة في شمال شرق سوريا، تحت إدارة هيئة تحرير الشام بشكل فعلي، ومع استمرار الحرب الأهلية دخل آلاف اللاجئين إلى هذه المنطقة، بالإضافة إلى لبنان وتركيا، مما وفر للهيئة قاعدة كبيرة من الأفراد الذين يمكن تجنيدهم في صفوفها.

التحدي القادم الذي يلوح أمام هيئة تحرير الشام هو فرض نوع من الحكم المدني في المناطق التي تسيطر عليها، باستثناء المناطق الساحلية وبعض المناطق المحدودة التي تتركز فيها القوات الأمريكية شمال البلاد وبالقرب من الحدود مع الأردن.

الهجوم الأخير الذي أدى إلى السيطرة على دمشق شهد تعاوناً بين قوى مختلفة، من بينها «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي مجموعة كردية مدعومة من الولايات المتحدة، والجيش الوطني السوري، المدعوم من تركيا، الذي تستخدمه لمواجهة الفصائل الكردية الانفصالية داخل سوريا، في ظل خשיبة أن تؤدي طموحاتها إلى دعم انفصال كردستان العراق.

على الجانب الآخر، تحتفظ روسيا، الحليف الرئيسي للنظام السوري، بوجود قوي على الأرض من خلال قاعدة بحرية على البحر الأبيض المتوسط وقوات عسكرية منتشرة في الداخل، وخلال الأيام الماضية كثفت روسيا استعراض قوتها بنشر المدفعية والصواريخ حول قواعدا حسياً لأي تحرك من قبل المعارضين.

في الوقت ذاته، أصدرت إيران بياناً يدعو إلى «وقف العمليات العسكرية بسرعة، ومنع أي أعمال إرهابية، والبدء بحوار وطني شامل»، بينما فضل حزب الله عدم الإدلاء بأي تصريحات.

أما في الولايات المتحدة، فقد تعاملت إدارة «جو بايدن»، بحذر مع المستجندات، خاصة في ظل فترة انتقال السلطة إلى الرئيس المنتخب «دونالد ترامب»، واكتفت بالإشارة إلى أنها تتابع عن كثب التطورات غير العادية في سوريا.

وبشكل متناقض مع إدارة «جو بايدن» أطلق «دونالد ترامب»، تصريحات قوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن «الأسد قد غادر سوريا، وأن روسيا، بقيادة «فلاديمير بوتين»، لم تعد مهتمة بحمايته، كما أشار إلى أن روسيا وإيران لديها معاناتهما، الأولى بفعل الحرب في أوكرانيا والأزمات الاقتصادية، والثانية بسبب ضغوط إسرائيل ونجاحاتها العسكرية.

وفي ختام حديثه، أعلن «دونالد ترامب»، الذي لم يكن قد استلم منصبه بعد، أن الولايات المتحدة لن تتدخل في الشأن السوري بأي شكل من الأشكال.

■ **دانييل ويليامز** مراسل صحفي سابق في واشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز وميامي هيرالد، وهو باحث سابق في هيومن رايتس ووتش.
■ **أسيا تانغ**

ومع إحراز المعارضة تقدما في الأشهر الأخيرة، انعكس ذلك على الجيش الذي تفكك، إذ ترك في النهاية مدن حلب وحمص وقد فسر ذلك عدد من المحللين، وأرجعوه إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، والتي أثرت سلباً على كل السوريين عموماً، وعلى الروح المعنوية للجيش بشكل خاص، فالجيش السوري يعتمد بشكل أساسي على الجندين، قالم الصحفى السوري جهاد يازجي رئيس تحرير «تقرير سوريا»، إن انهيار الجيش السوري يمثل انهياراً عاماً في مؤسسات الدولة السورية، أشعر بشكل عميق أن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام لا يمكن لها أن تتحسن، بل إن احتمالات التحسن فيها أمر ضئيل جداً.

فيما قال «ناتانيال هون»، وهو باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومقره واشنطن: «يتمثل اختفاء قوات الأمن السورية مفاجأة إلى حد ما، ولكنها ليست مفاجأة كبيرة، فلم تكن للقوات الروح المعنوية القادرة على الوقوف في وجه شيء مثل هذا».

وفي محاولة منه لدعم نظامه، اعتمد الأسد على الميليشيات المحلية، التي كانت تواجه أحد أمرين، إما كونها غير راغبة في إجباط هجوم المعارضين المسلحين، أو أنها لم تستطع ذلك، وإضافة إلى ذلك اعتمد الأسد على وحدات من الحرس الجمهوري النخبوي، وجهاز استخبارات كبير جداً، وكلاهما يضم أفراداً من الطائفة العلوية الذين يشكلون نسبة كبيرة في تكوينهما، وهي الطائفة التي يتق بها الأسد في قمع المعارضين.

إن موقع تركز الحرس الجمهوري غير معروف إلى الآن أثناء تقدم المعارضين في دمشق، كما أن مصير ضباط المخابرات غير معروف.

أما نظام «التجسس الداخلي» في سوريا فقد شهد تدهوراً قبل فترة طويلة من الانتفاضة الأخيرة، وذلك وفق ما جاء في بيان لعهده «تشاتام هاوس»، الذي يتخذ من لندن مقراً له. حيث جاء في البيان: «إن أجهزة الأمن في سوريا لا تزال تحكم البلاد قبضة من حديد، ولكن النظام لم يعد مسيطرًا على البلاد مثلما كان يفعل سابقًا، بالإضافة إلى أن النظام تنقصه الموارد والشريعة الكافية لإحلال السلام والاستقرار».

إن المتصور في الأحداث السورية الأخيرة، التي تشكل تحولاً مفاجئاً، هو مجموعة من جماعات المعارضة المتنوعة، التي كانت تتمركز في شمال شرق سوريا، كما أن بعضها كان منتشرًا على طول الحدود الجنوبية والشمالية البعيدة.

ومن أكبر هذه الجماعات جماعة «هيئة تحرير الشام»، التي دخلت دمشق، وتمت مشاهدة زعيمها، أبو محمد الجولاني، في مدرجات قلعة حلب الكبيرة محاطاً بأنصاره، وذلك الأسبوع الماضي عندما سيطرت الهيئة على حلب.

كانت هيئة تحرير الشام في السابق جزءاً من تنظيم القاعدة، الذي سعى لتأسيس دولة إسلامية أصيلة في سوريا، ومع ذلك انفصلت الجماعة عن التنظيم في عام ٢٠١٧، وبدأت منذ ذلك الحين تسعى لتحسين صورتها على المستوى الدولي، متهددة بعدم تنفيذ عملياتها خارج الأراضي السورية، ورغم هذه

لقد انتصرت المعارضة السورية الإسلامية، وأطاحت بالرئيس السوري بشار الأسد، ولم يسقط نتيجة لضعف الجيش السوري فقط، بل لعوامل أخرى، منها عدم رغبة حلفاء نظام الأسد في تقديم أية مساعدة في الوقت الذي كان يأبأس الحاجة إليه، وهم إيران وروسيا وحزب الله في لبنان.

قبل سقوط الأسد بفترة من الزمن، كانت الدول الحليفة قد قدمت المساعدة اللازمة لنظام الأسد لمواجهة المعارضين الذين خرجوا على الساحة بالتزامن مع خروج العديد من المعارضين في الشرق الأوسط، فيما يعرف بالربيع العربي. لكن الأسد في تلك الأثناء استطاع أن يرد بعنف على المعارضين الموجهين للمسدحين، وطردهم في النهاية بطريقة وحشية إلى أقصى شمال سوريا، وذلك بالتعاون مع القوات الجوية الروسية، والقوات البرية لحزب الله.

أما الآن، فقد تخلى حلفاء بشار الأسد عنه، باستثناء تقديم مساعدة رمزية بسيطة، جاءت في وقت متأخر جداً، إلى جانب كونها مساعدة بسيطة للغاية.

إيران، التي كانت لفترة ترأس ما يسمى «محور المقاومة»، تعيش حالة حرب بالوكالة مع إسرائيل، كما أنها لم تتعاف بعد من الضربات التي تلقتها من إسرائيل. لذلك عرضت على الأسد مساعدات بسيطة تمثلت في إرسال مجموعة طائرات بدون طيار وبعض الصواريخ لدعم حكومته.

أما حزب الله، الذي خسر عدداً من أبرز قياديه نتيجة الهجمات الإسرائيلية عن بعد، وتعرض جنوده لهجمات في مواقع متفرقة في لبنان وبيروت، فقد قرر إرسال اثنين من مستشاريه إلى دمشق وحمص يوم الجمعة ٦ ديسمبر، ولكن ذلك لم يكن كافياً، فقد استطاعت المعارضة السورية السيطرة على حمص، وسرعان ما انتقلت للسيطرة على دمشق.

وبالنسبة لروسيا، فهي تعيش حالة تقدم بطيء في حربها مع أوكرانيا، لذلك لم تستطع الالتزام بوعدها في مساعدة نظام الأسد، وعلى الرغم من امتلاكها قاعدتين عسكريتين في سوريا، إلا أن وزير الخارجية الروسي «سيرجي لافروف»، صرح بأن الهجوم المباغت الذي شنته المعارضة السورية كان خطأً الوحيد، وأضاف في تصريح له أثناء حضوره مؤتمرًا في قطر، جمع مسؤولين من تركيا وإيران بهدف إيجاد سبل لإنهاء الصراع في سوريا: «إن سيطرة الجماعة الإرهابية على الأراضي السورية أمر غير مقبول، ولن يتم السماح بذلك».

لكن الهجوم المباغت الذي شنته المعارضة المسلحة وتقدمها المفاجئ انطلاقاً من شمال سوريا كان بمثابة صدمة لدمشق، وفقاً لما وصفه مركز «كارنيجي روسيا أورايس»، وهو مركز أبحاث مقره في برلين. وجاء في بيان المركز: «إن عجز النظام السوري بقيادة بشار الأسد عن صد الهجوم لا يمكن تفسيره إلا بضعف دعم حلفاء الأسد، وإيران وحزب الله

متضرران، وروسيا متشتغلة بحربها ضد أوكرانيا». والأسوأ هنا ماذا عن الجيش السوري؟ الجيش، في الأساس، ذو تجهيز ضعيف، ويتكون غالباً من أفراد ينتمون إلى الطائفة السنية، وهي الطائفة الغالبة في سوريا، وهذه الطائفة، بشكل عام، معادية للأسد وتعتبر مضطهدة في كثير من الأحيان،

الزلزال السياسي في سوريا .. آمال ومخاوف !



محمد جميل أحمد

ثمة الكثير من التحديات أمام المعارضة السورية المسلحة، ولعل جولات قادمة من صراع محتمل بين داعش وهيئة تحرير الشام قد تفسر الكثير وترسل أكثر من رسالة لأكثر من جهة في المنطقة والعالم

ربما لم يكن ما افترضناه من قراءة سابقة في مقالنا الأخير على ذلك النحو الذي توقعنا معه شتاء ساخناً في سوريا، نسبةً لكثير من معطيات ملفات الحروب التي تحيط بمنطقة الشرق الأوسط وتشابكاتها، وإن كنا قد أماننا إلى متغيرات إقليمية ودولية أثرت على نحو بالغ في ارتخاء وضعف قوة حاضنتي النظام السوري (روسيا وإيران).

إن ما جرى خلال يوم ٧ ديسمبر والسقوط الدراماتيكي للنظام بسقوط دمشق في أيدي قوات المعارضة السورية، وعلى رأسها هيئة تحرير الشام بقيادة أحمد الشرع، كان زلزالاً سياسياً مفاجئاً للجميع، وهو بصورة أو بآخر، تغيير لا يزال أمامه الكثير من عقبات المأساة السورية.

مع ذلك لا يغيب على المراقب طبيعة المعادلات الدولية والإقليمية التي ذكرنا طرفاً منها في المقال السابق، فقد كان للدورين الخارجيين، التركي والأمريكي، أثر حاسم في تفاعل مجريات الأحداث على ذلك النحو المتسارع كنتيجة من نتائج الأوضاع التي خلفها ضرب النفوذ الإيراني في دمشق عبر إسرائيل على خلفية عملية طوفان الأقصى، وكذلك على خلفية الضغط الأوروبي الأمريكي منذ عامين على روسيا في ملف حرب أوكرانيا.

ما زال المستقبل غامضاً في سوريا، وعلى السوريين الاستفادة من تجارب الآثار السلبية لحراك الربيع العربي في المنطقة (وهو أمر لا يبدو واضحاً حتى الآن في قرارات المعارضة) ذلك أن ما رشح في اختيارات قائد هيئة تحرير الشام: من تكليفه لرئيس حكومة الإنقاذ السابقة في إدلب، محمد البشير، بتولي رئاسة حكومة انتقالية جديدة في دمشق لا يعكس واقعاً حقيقياً بطبيعة التحديات الكبرى التي ينبغي أن تواجهها حكومة انتقالية سورية يتعين عليها إدارة ملفات بالغة التعقيد في تحدياتها السياسية والأمنية والإقليمية ولا يمكن بطبيعة الحال لرئيس سابق لحكومة صغيرة في مدينة إدلب أن يضطلع بمهام الاستجابة لتلك الملفات.

كل الخشية: ألا يكون هناك استدراك سريع لتلافي هذا الخيار الذي عكس، من ناحية ثانية، توجهها إيدولوجياً لشخصية الرئيس المعين قد لا يتناسب مع ما تحتاجه سوريا اليوم لمواجهة التحديات التي تحيط بها.

حتى الآن، ما زال الوقت مبكراً للتعنق بمآلات الأمور، وبالرغم من التحولات المعلنة في حديث

■ محمد جميل أحمد كاتب من السودان

سقط النظام الحاكم في سوريا . . فعلى من الدور الآن؟



خالد بن عمر المرهون

■ خالد بن عمر المرهون، متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية

الإجراء بسبب انهيار النظام الحاكم في سوريا، مخترعاً نظرية جديدة في القانون الدولي، تلغي مفهوم التوارث أو الاستخلاف، الذي يلزم الحكومات الجديدة -بغض النظر عن طريقة وصولها للحكم- باحترام الالتزامات القانونية الدولية السابقة على هذه الدولة، كالمعاهدات والاتفاقيات وغيرها. كذلك توغلت قوات الكيان الصهيوني في الداخل السوري مسافة ١٤ كلم، وقام هذا الكيان المجرم خلال يومين بشن أكثر من ٣٠ غارة جوية، في أكبر عملية جوية في تاريخه، دمر خلالها كل القواعد والقدرات العسكرية السورية بما فيها من طائرات ومعدات وسفن حربية ومستودعات ومراكز أبحاث ومواقع تسليح، أي بمعنى آخر، تدمير القوة العسكرية السورية كلياً. وذلك لعدم وجود جيش، بسبب انهيار النظام الحاكم في سوريا. لم يكن الكيان الصهيوني و-الدول الداعمة له- ليتجرأ على القيام بمثل هذا الفعل الفاضح والخارق للقانون الدولي في هذه الظروف التي تمر بها سوريا، لولا أنهم قرأوا بوضوح الضعف المهيمن للنظام الرسمي العربي، من خلال ما حدث ويحدث بشكل يومي من مجازر وإبادة جماعية في غزة، فنظام -بكل قدراته العسكرية والاقتصادية والبشرية- لا يستطيع أن يدخل عبوة ماء أو كيساً من الطحين لفلسطينيين عزل يموتون من الجوع، لن يكون هناك ما يمنع من إسهام دول عربية أخرى، فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن، ما الدولة العربية القادمة في المشروع الصهيوني-الأمريكي الغربي؟ والذي اعتقد أنها مسألة وقت فقط.

لم يكن الكيان الصهيوني و-الدول الداعمة له- ليتجرأ للقيام بالفعل الفاضح والخارق للقانون الدولي في الظروف التي تمر بها سوريا، لولا أنهم قرأوا بوضوح الضعف المهيمن للنظام الرسمي العربي، من خلال ما حدث ويحدث بشكل يومي من مجازر وإبادة جماعية في غزة.

من القضاء على هذا المحور، وبشكل نهائي، أو أقله إضعافه. وبالطبع لا يمكن أن يسقط النظام الحاكم بهذه السهولة، بدون أن يكون هناك تخطيط وعمل استخباراتي عالي المستوى إقليمياً ودولياً. وفور سقوط النظام الحاكم وانشغال الشعب السوري بفرحة هذا السقوط والترحيب بالمجاهدين أو المحررين، قام الكيان الصهيوني في يوم انهيار النظام الحاكم ٨ ديسمبر، بإلغاء اتفاقية فض الاشتباك التي وقعت في ٣١ مايو من عام ١٩٧٤م بين سوريا وإسرائيل عقب انتهاء حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، والتي تهدف إلى الفصل بين القوات المتحاربة في الجانبين، وفك الاشتباك بينهما، وحددت خطين رئيسيين، عرفا بـ«الخط» و«برافو» يفصلان بين المواقع العسكرية السورية والإسرائيلية، وأنشأت منطقة عازلة بين الخطين. وتخضع لإشراف قوة من الأمم المتحدة تُعرف بـ«الأندوف»، وقد برر رئيس وزراء الكيان الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو هذا

لقوى إقليمية ودولية من ضمنها الكيان الصهيوني، من خلال الدفع بعشرات الحركات والجماعات ذات الميول والانتماءات المختلفة، للمشاركة في هذه الحرب ضد النظام السوري الحاكم، مستغلة حالة الاحتقان الشعبي بسبب الظروف الاقتصادية التي يعاني منها الشعب السوري وكذلك القبضة الأمنية القمعية المتشددة. وخلال هذه الفترة تأثرت بشكل كبير سيادة الدولة على الأرض السورية، بسبب هذه العوامل الداخلية والخارجية -التي هي معروفة للجميع-، خاصة أن سوريا، تعد أحد أهم عناصر محور المقاومة والممانعة، وهو تحالف عسكري سياسي مناهض للكيان الصهيوني، ويتكون بالإضافة إلى سوريا، من إيران وحركتي المقاومة في فلسطين، حماس والجهاد الإسلامي، بالإضافة إلى حزب الله اللبناني، فيالتالي لا بد للكيان الصهيوني وداعميه كالولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الغربية -الداعمة لهذا الكيان-

سقط فجر الأحد الماضي ٨ ديسمبر ٢٠٢٤م نظام الحكم في سوريا، بعد ٦١ عاماً من حكم نظام البعث و٥٣ عاماً من حكم عائلة الأسد. وليست الغرابة هنا في سقوط النظام، بل في سرعة سقوطه، والذي لم يتجاوز ١٠ أيام منذ قيام جبهة تحرير الشام بقيادة أبي محمد الجولاني أو أحمد الشرع، التي نجحت في التقدم من الشمال الشرقي والوسط إلى الجنوب السوري، لتستولي على كل من حلب وبعدها حماة، ثم حمص وصولاً إلى العاصمة دمشق، في مشهد مفاجئ للانهيار السريع للجيش السوري. فسقوط النظام الحاكم في سوريا كان متوقفاً، لأسباب داخلية وخارجية. وتتجلى أهم الأسباب الداخلية، في قيام طائفة معينة بحكم سوريا على مدى ٥٣ عاماً بالحديد والنار، وتهميش صريح لبقية الطوائف في مواقع صنع القرار السياسي والأمني والعسكري، ما تسبب في اندلاع الثورة السورية أو ما يسمى بالحرب الأهلية في ١٥ مارس ٢٠١١م، بخروج مظاهرات في مدن سورية عدة، للمطالبة بإطلاق الحريات وإخراج المعتقلين السياسيين من السجون ورفع حالة الطوارئ، والذي ارتفع تدريجياً سقفها حتى وصلت إلى المطالبة بإسقاط النظام بالكامل، والذي بدوره تعامل معها النظام الحاكم بقوة وعنف مبالغ فيه، تسبب في مقتل مئات الآلاف و تهجير -حسب المصادر- ما يقارب ٦ ملايين لاجئ إلى الدول المحيطة و٦ ملايين لاجئ في الداخل السوري، في بلد يبلغ تعداد سكانه آنذاك ٢٣ مليون نسمة. وبالطبع كانت سوريا خلال هذه الحرب هدفاً



أندرو تابور
ترجمة - أحمد شافعي

لهذا سقط الأسد . .

لا بد أن تعمل الولايات المتحدة وشركاؤها العرب على ضمان تجديد المجتمع الدولي التزامه بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ الذي يحدد شروط وقف إطلاق النار والحكم الانتقالي والانتخابات الوطنية. وهذا هو الطريق الوحيد القادر على إنتاج شكل ديمقراطي تمثيلي للحكم في سوريا.

الله الكثير من قوات الصدمة للمساعدة في صد الهجمات التي قادتها هيئة تحرير الشام، وهي جماعة المعارضة التي أسهمت في الإطاحة بالرئيس الأسد خلال نهاية الأسبوع الماضي. لعل العامل الأقل فهما على المستوى العام في هلاك الرئيس الأسد السريع هو استياء موسكو الهادئ، ففي العلن دعمت روسيا الزعيم السوري بكل قوة واعتزمت على القرارات الغربية المتكررة في الأمم المتحدة مما يتعلق بالمساعدات الإنسانية والتحقيقات في شبهات استعمال النظام المستمر للأسلحة الكيميائية. وعلى مدار سنتين، لم تكف الطائرات الروسية المنتشرة في سوريا بقصف قوات المعارضة المسلحة لكنها قصفت أيضاً مناطق مدنية تحت ستار محاربة الإرهاب الإسلامي. ومن وراء الستار، كان الممثلون الروس محيطين من عزوف الرئيس الأسد عن تقديم تنازلات على طاولة التفاوض من شأنها أن تعزز سياسيا ما ساعدته روسيا وإيران على انتزاعه في ساحة المعركة. ولما عادت دول المنطقة التواصل مع الرئيس الأسد بشأن تسوية في سوريا، طالب باستلام كامل مسبق على هيئة انسحاب للقوات التركية، وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية، طالب بالالتزام ببلاد منها الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل بالضغط على الولايات المتحدة لإنهاء أمد العقوبات. وعندما سقطت حلب في أيدي هيئة تحرير الشام قبل عشرة أيام، رأت روسيا ألا تقصف قوات الهيئة وداعميها فتردهم إلى أدب ملثما قتلت من قبل، وكان روسيا قد حولت مواردها إلى حرب أوكرانيا بعدما ضجرت من الرئيس الأسد. وفي ظل سيطرة هيئة تحرير الشام وقوات سورية معارضة أخرى على العاصمة السورية، وتنافس بلاد المنطقة على النفوذ، لا بد أن تعمل الولايات المتحدة وشركاؤها العرب على ضمان تجديد المجتمع الدولي التزامه بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ الذي يحدد شروط وقف إطلاق النار والحكم الانتقالي والانتخابات الوطنية. وهذا هو الطريق الوحيد القادر على إنتاج شكل ديمقراطي تمثيلي للحكم في سوريا للمرة الأولى منذ عقود، ولن يكون هذا بالإنجاز البسيط في بلد شهد منذ تأسيسه الاضطراب والطفان.

وتحقيق هذا الحل بقيادة سورية من شأنه أن يقطع محور المقاومة الإيراني إلى الأبد. فالشعب السوري لن ينسى طهران ووكلائها الدور الذي لعبوه في مساعدة الأسد على قمع الانتفاضة السورية وتحويل ثورة إلى رعب وطني دام قرابة ١٤ عاماً، وقد يسمح للولايات المتحدة بسحب قواتها من سوريا وإعادة رجالها ونسائها إلى الوطن.

يمثل انهيار نظام الأسد الاستثنائي في نهاية الأسبوع الماضي انتصاراً تاريخياً للشعب السوري الذي عانى من حكم آل الأسد على مدار أكثر من نصف قرن. وسوف يؤدي هذا الانهيار بلا شك إلى تحديات ويتيح فرصاً للولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط وخارجها. وسوف يكون فهم ما أفضى إلى انهيار النظام أساسياً في إعادة جمع البلد وتحقيق الهدفين اللذين استحصيا على إدارات أمريكية متعاقبة، وهما: إبطال قدرة إيران على استعراض القوة في سوريا أمام لبنان وإسرائيل، وإعادة القوات الأمريكية إلى الوطن بعد نشرها طويلاً في سوريا. لقد كان في القلب من أسباب سقوط بشار الأسد صلاية الحكم وعزوفه عن مواكبة التغيير المتسارع في المجتمع السوري. فبعد وصوله إلى السلطة في عام ٢٠٠٠ إثر وفاة أبيه حافظ الأسد، وعد الرئيس بشار الأسد بالتغيير وحث السوريين على احترام آراء بعضهم بعضاً وتعهد بإصلاحات محلية لاستيعاب موجات هائلة من الشباب السوري. وبتشجيع من هذه التعهدات، أخذ رؤساء وملوك وملكات يتقربون إلى الرئيس الأسد وقرينته أسماء بهدف تحقيق السلام العربي-الإسرائيلي وكسر تحالف سوريا القديم مع إيران. وفي الوقت نفسه، لم يتغير الكثير في سوريا نفسها. ففي حين أن النظام تتسامح مع بعض المعارضين لحكم الرئيس الأسد في عامه الأول، فما أعقب ذلك كان إصلاحاً ظاهرياً مهماً لتمهيد الطريق للتجارة ولأنشطة أخرى في سوريا لكنه لم يرقم على أساس شرعي. فتم إرغام السوريين على دفع الرشاوى لمسؤولي النظام بما جعله من أفسد البيئات الاقتصادية في العالم. وواصلت الدولة البوليسية اعتقال الخصوم واستمر القمع والتعذيب لما بقي من حكم الرئيس الأسد الفوضوي، وانحدر الاقتصاد متسبباً في سقوط غالبية الشعب الكاسحة في هوة الفقر. والذين اشتركوا منا مع آل الأسد كانت تجربتهم تلك مربكة. إذ كانوا في الاجتماعات يعدون بإصلاحات في سياسات سوريا المحلية والدولية مع مطالباتهم إيانا بالصرح على تنفيذ التغييرات. وبدا ذلك طلباً منطقياً، في ضوء مهمة شاقة تتمثل في تحويل دولة قديمة ذات تخطيط مركزي تابعة للنفوذ، ثم لم يعض وقت طويل حتى وقع تناقض أثار الشكوك حول وعود الأسد. ففي ربيع عام ٢٠١٠، ظن المفاوضون الأمريكيون أنهم نالوا موافقة الأسد على اتفاقية سلام مع إسرائيل تعيد مرتفعات الجولان إلى سيطرة سوريا في مقابل إبعاد الأسد سوريا عن إيران وقطع خطوط الإمداد إلى حزب الله في لبنان. غير أن صور الأقمار الصناعية الملتقطة في ذلك الوقت أظهرت الجيش السوري في قاعدة سورية وهو يقوم بتدريب نشطاء ربما كانوا تابعين لحزب الله على كيفية استعمال صواريخ أسكود، وهي أسلحة استراتجية كبرى على حمل شحنات تقليدية وكيميائية من شأنها تدمير أجزاء ضخمة من مدن إسرائيلية.

وكان إضعاف إسرائيل لقدرات إيران العسكرية في ما بعد هجمات حماس في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣ عاملاً حاسماً آخر. فعلى مدار العام الماضي، تكاثف قصف إسرائيل لمستودعات أسلحة إيرانية في الأراضي السورية، ثم ازدادت ذلك احتداماً خلال الشهرين الماضيين، إذ قصفت إسرائيل أهدافاً إيرانية في سوريا على نطاق واسع. وبالجوار في لبنان، دمرت إسرائيل الكثير من قدرات حزب الله العسكرية ومن قيادته ومنها زعيمه حسن نصر الله. وخلافاً للحال في ٢٠١٢، حينما هب حزب الله لإنقاذ نظام الرئيس الأسد من مكاسب المتمردين المتسارعة، لم يكن متاحاً لحزب



ماريكيتا جريجوروا

هل تظل رسائلك المشفرة خصوصية في أوروبا؟

إن إضعاف التشفير لا يعرض للخطر الخصوصية الفردية فحسب، بل أيضاً النظام البيئي الرقمي في عموم الأمر. وبدلاً من تجريف التشفير، يتعين على الاتحاد الأوروبي أن ينبأصر جهود حماية الخصوصية القوية التي توجد التوازن بين احتياجات الأمن والحقوق الأساسية.

غير متكافئ لهذا الحق. كما توصلت تحليلات داخلية مستقلة أجراها كل من مجلس الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي إلى استنتاجات مماثلة، وأثار مجلس حماية البيانات الأوروبي ومشرع حماية البيانات الأوروبي مخاوف بالخصوصية والفعالية بشأن القانون المقترح. فرغم كل شيء، يستطيع الجرمون التحاليل بسهولة على الكشف. فشلت المفوضية الأوروبية أيضاً في معالجة الآثار الأوسع نطاقاً المترتبة على اعتراض الرسائل المشفرة تحت ذريعة مكافحة إساءة استغلال الأطفال جنسياً.

الواقع أن وكالات إنفاذ القانون، مدفوعة بشبهة تكاد تكون غير محدودة للبيانات، ستضغط في الأرجح باتجاه توسيع نطاق نظام المراقبة ليشمل مجالات أخرى. وقد أوصت وكالة الشرطة الأوروبية يوروبول بالفعل بهذا. وعلى النقيض من تأكيدات المفوضية، لا تزال شكوك كبرى قائمة حول فعالية وجدوى البرامج المستخدمة للكشف عن إساءة استغلال الأطفال وجدارتها بالثقة.

لكل هذه الأسباب، استقر البرلمان الأوروبي على نهج أكثر توازناً، فاستبعد المسح على الخدمات المشفرة وقصر المراقبة على المشتبه بهم المستهدفين أو مجموعات من المشتبه بهم. في الوقت ذاته، يناقش مجلس الاتحاد الأوروبي نهجاً يعرف بمسمى «المسح من جانب العميل»، والذي يعوجه يجري اعتراض الرسائل قبل إرسالها. ولكن في حين تقدم هذه الطريقة على أنها حل وسط بين الخصوصية والأمن، وحماية الأطفال، فإن ما تفعله في حقيقة الأمر هو المساس بسلامة التشفير، وهذا يؤثر في نهاية المطاف ذات المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمن السيبراني. إن قبول هذا النهج لا ييسر بأي خير فيما يتصل بحماية الخصوصية في أوروبا. لكن المفوض الأوروبي الجديد للشؤون الداخلية والهجرة، مانجوس برونر، قال إنه «مقتنع بإلحاح وضرورة اعتماد التنظيم المقترح». وأثناء جلسات استماع أمام البرلمان الأوروبي، رفض الالتزام بجماعة التشفير، وتجنب الإجابة عن أسئلة حول استخدام برامج التجسس من قبل حكومات الاتحاد الأوروبي، وهي طريقة أخرى شديدة التوغل للالتفاف على التشفير.

التشفير ليس مجرد ضمانة تقنية؛ بل هو حجر الزاوية لحقوقنا الرقمية وحررياتنا الديمقراطية. مع استمرار المناقشات حول اقتراح قانون حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي، يجب أن نظل يقظين في مواجهة السياسات التي تقوض هذه القيم تحت ستار السلامة.

إن إضعاف التشفير لا يعرض للخطر الخصوصية الفردية فحسب، بل أيضاً النظام البيئي الرقمي في عموم الأمر. بدلاً من تجريف التشفير، يتعين على الاتحاد الأوروبي أن ينبأصر جهود حماية الخصوصية القوية التي توجد التوازن بين احتياجات الأمن والحقوق الأساسية. بوضع هذا التوجه في الاعتبار، وقُعت على تعهد بحماية التشفير. لا يتعلق الأمر بالدفاع عن التكنولوجيا فحسب، بل أيضاً بالدفاع عن المبادئ التي تحدد هويتنا كمجتمع.

في السنوات الأخيرة، تضافرت جهود منظمات المجتمع المدني والقوى الفاعلة في الصناعة لحماية الرسائل المشفرة من تدخل الحكومة. في عصر المراقبة، كما يلاحظ مفوض مجلس أوروبا السابق لحقوق الإنسان، يبعد التشفير «أداة شديدة الأهمية لضمان لحقوق الإنسان». وفي عملي الخاص في مجال الأمن والشؤون الخارجية كمضو في البرلمان الأوروبي، عانيت بنفسى صدق هذه الملاحظة. يعتمد الناشطون، والصحفيون، والمدافعون عن حقوق الإنسان، والمواطنون العاديون جميعاً على الحق في الخصوصية، وينظرون إليه باعتباره قيمة أوروبية أساسية تدعم حرية التعبير والديمقراطية ذاتها. يبعد التشفير إحدى أهم التكنولوجيات التي تمكن الخصوصية في عالم اليوم، ولهذا السبب تعتمد عليه معظم الخدمات الأساسية عبر الإنترنت- تطبيقات المراسلة، والمكالمات، والبريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات، والمدفوعات. يضمن الشكل الأكثر فعالية، end-to-end encryption، التشفير بين الطرفين، السماح لأطراف المتواصلة فقط بفتح تشفير ورؤية محتوى رسائلهم، على نحو يجعل الوصول غير المصرح به إلى الرسائل غير ممكن. لكن الحكومات ووكالات إنفاذ القانون كانت حريصة بشكل متزايد على الوصول إلى الاتصالات المشفرة، حتى لو كان ذلك يعني تقويض ثقة جماهير الناس في حماية الخصوصية. في مختلف دول الاتحاد الأوروبي، تريد حكومات عديدة إضعاف تكنولوجيات التشفير تحت ستار مكافحة الإرهاب وغير ذلك من الجرائم. الرسالة واضحة: كثير من الحكومات والسلطات لا ترى التشفير كضمانة لحقوق الإنسان، بل كعقبة. أنشأت المفوضية الأوروبية مجموعة عمل رفيعة المستوى حول «الوصول إلى البيانات من أجل إنفاذ القانون بشكل فعال». وقد أوصت المجموعة، التي تتألف من ممثلي إنفاذ القانون، بـ«الوصول القانوني بموجب التصميم» إلى البيانات «بلا تشفير»، وهذا يعني أن خدمات الاتصالات ستكون ملزمة بتثبيت «أبواب خلفية»، تمكن المحققين الجنائيين من الوصول إلى بيانات غير مشفرة. بلغت حملة إضعاف التشفير ذروتها في عام ٢٠٢٢ مع تقديم المفوضية الأوروبية باقتراح يقضي باستئان قانون حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي، الذي أطلق عليه مسمى «مراقبة الدردشة» (Chat Control).

هذا التنظيم قميل بتمكين السلطات من فرض المسح العشوائي للرسائل الخاصة، بما في ذلك تلك التي تستعين بخدمات التشفير بين الطرفين، للكشف عن مواد استغلال الأطفال جنسياً. حتى لو جاء تبني مثل هذه التدابير قائماً على أفضل النوايا، فإنها ستُفضي حتماً إلى إيجاد نقاط ضعف يمكن استغلالها من قبل جهات خبيثة. زعم محترفو تكنولوجيا المعلومات أن كسر التشفير بأمان أمر في حكم المستحيل؛ ذلك أن الأبواب الخلفية توجد دوماً بغرات أمنية يمكن استغلالها. قبل بضعة أسابيع فقط، انتشرت أنباء تفيد بأن شركات الإنترنت الرئيسية في الولايات المتحدة أخطرت من قبل جهات صينية من خلال قنوات بيانات يمكن الوصول إليها بشكل قانوني. تحذر وكالات استخباراتية (بما في ذلك في هولندا) بحق من أن تقويض التشفير يشكل تهديداً شديداً للأمن السيبراني. في الواقع، استبعدت المناقشات الجارية داخل مجلس الاتحاد الأوروبي مسح الحسابات التي تعتبر بالغة الأهمية للأمن القومي، ما يكشف عن ازدواجية معايير صارخة.

ولا يشكل الأمن السيبراني القضية الوحيدة، حيث يدعو هذا التنظيم أيضاً إلى طعن قانوني. ذلك أن ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية يحمي حق الخصوصية صراحة في اتصالات أي شخص، وقد أوضحت محكمة العدل الأوروبية أن المسح العشوائي والشامل للتصالات الخاصة يشكل انتهاكاً

■ أندرو تابور عمل مديراً لقسم سوريا في مجلس الأمن القومي الأمريكي في عام ٢٠١٩، ومستشاراً أول للممثل الخاص لسوريا في وزارة الخارجية من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢١. وهو حالياً زميل مارتن جيه جروس الأول في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

■ خدمة نيويورك تايمز

رئيس الحكومة الانتقالية يتعهد بحماية جميع السوريين

سوريا تدعو أبناءها في الخارج إلى العودة لإعمارها



■ امرأة وطفلها تمران عبر حواجز أمنية بينما ينتظر المهاجرون السوريون في الطابور للعبور إلى سوريا، عند بوابة سيلفجوزو الحدودية في مقاطعة هاتاي بتركيا للعودة إلى بلادهم. «رويترز»

دمشق «وكالات» : دعا رئيس الحكومة الانتقالية

في سوريا محمد البشير مواطنيه الذين فروا خلال أعوام النزاع، للعودة إلى ديارهم. وقال البشير لصحيفة كورييري ديلا سيرا «أناشد كل السوريين في الخارج: سوريا الآن بلاد حرة استخفت فخرها وكرامتها. عودوا، معتبرا أن «رأس مالهم البشري وخبرتهم سيسمحان للبلاد بالازدهار». وقال البشير إنه يسعى إلى حماية جميع المواطنين وتقديم الخدمات الأساسية لكنه أقر بصعوبة تحقيق ذلك مع افتقار البلاد للعملة الأجنبية. وأضاف لصحيفة كورييري ديلا سيرا الإيطالية أن خزائن الدولة لا تحوي إلا نقودا بالعملة السورية لا تساوي شيئا يذكر بالدولار، مشيرا إلى أن سعر صرفه يعادل نحو ٣٥ ألف ليرة سورية.

وأضاف البشير أن سوريا ليس لديها حاليا سيولة بالعملة الأجنبية وأشار إلى أن الحكومة مازالت تجمع بيانات عن القروض والسندات وقال إن وضع البلاد المالي بالغ السوء.

وفي حديثه إلى الصحيفة، أكد رئيس الوزراء السوري أن «حقوق كل الناس وكل الطوائف في سوريا، ستكون مضمونة».

وقال البشير للصحيفة الإيطالية إن «تصرفا خاطئا من قبل بعض المجموعات، حدا بالكثيرين خصوصا في الغرب، إلى الربط الخاطئ بين المسلمين والإرهاب، والإسلام والتطرف».

وشدد في المقابلة المنشورة باللغة الإيطالية على أن «جوهر الإسلام، وهو دين العدل، تم تحويره. لأننا إسلاميون بالتوحيد، سنضمن حقوق كل الناس وكل الطوائف في سوريا».

أضاف «لا مشكلة لدينا مع أي كان، مع أي دولة، حزب أو طائفة».

وقاد البشير من قبل حكومة إنقاذ في جيب صغير في شمال غرب سوريا قبل أن تصل قوات من المعارضة المسلحة إلى دمشق في هجوم خاطف لم يستغرق سوى ١٢ يوما انتهى بمغادرة بشار الأسد والسيطرة على سوريا.

وأعاد إعمار سوريا ستكون مهمة ضخمة بعد حرب أهلية استمرت ١٣ عاما وأودت بحياة مئات الألوف وتعرضت خلالها مدن للقصص حتى أصبحت كومة من الركام، وهجر السكان مساحات شاسعة من المناطق الريفية، وتضرر الاقتصاد بسبب العقوبات الدولية. وما زال ملايين اللاجئين يعيشون في المخيمات بعد واحدة من أكبر عمليات النزوح في العصر الحديث.

ومع تعليق الدول الأوروبية للنظر في طلبات اللجوء المقدمة من سوريين، بدأ بعض اللاجئين من تركيا وأماكن أخرى في العودة إلى ديارهم.

وتواصل مسؤولون أمريكيون مع قوات من المعارضة المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام وحثوها على عدم تولي قيادة البلاد مباشرة والعمل بدلا من ذلك على إدارة عملية شاملة لتشكيل حكومة انتقالية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان: إن الحكومة الجديدة يجب أن «تتخذ بالتزامات واضحة باحترام حقوق الأقليات بشكل كامل، وتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية إلى كل المحتاجين».

وولدت هيئة تحرير الشام من رحم فرع لتنظيم القاعدة شارك في محاربة الأسد، وسعت الجماعة في الآونة الأخيرة إلى تهدئة المخاوف بشأن ماضيها، لكن الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا ودولا أخرى لا تزال تصنفها جماعة إرهابية.

وفي كلمة قصيرة بثها التلفزيون الرسمي أسس الأول الثلاثاء، قال البشير إنه سيقود حكومة

الجولاني: لن ننفو عن المتورطين بالتعذيب

بيروت، «رويترز» : قال زعيم المعارضة السورية أحمد الشرع المعروف بابي محمد الجولاني أمس إن كل من تورط في تعذيب وقتل المعتقلين في السجون السورية لن ينال العفو.

وذكر الجولاني في بيان نشر على قناة تيليغرام

التابعة للتلفزيون السوري الرسمي «لن ننفو عن من تورط بتعذيب المعتقلين وتصفياتهم وكان سببا في ذلك وسنلاحقهم في بلدنا ونطالب الدول بتسليمنا من فر إليهم من هؤلاء المجرمين لتحقيق العدالة بحقهم».

موسكو «رويترز» : هوّن الكرملين أمس من الضرر الذي لحق بالنفوذ الروسي في الشرق الأوسط نتيجة سقوط حليفه الرئيس السوري بشار الأسد، قائلا إن تركيز موسكو منصب على أوكرانيا وإن بلده على اتصال بالحكام الجدد في سوريا.

وعندما تدخلت روسيا في الحرب الأهلية السورية في ٢٠١٥، ساعدت في قلب ميزان القوى لصالح الأسد لذا يرى محللون أن سقوطه قد يشكل انتكاسة خطيرة لكل من روسيا، التي تخوض حربا في أوكرانيا، وإيران، التي تقاتل إسرائيل في أنحاء بالشرق الأوسط.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين «تعرفون بالطبع أننا على اتصال مع الذين يسيطرون على الوضع حاليا في سوريا، وردا على سؤال عن مدى الضغط الذي اعترى نفوذ روسيا في المنطقة بعد سقوط الأسد، قال بيسكوف إن موسكو تحافظ على اتصالاتها مع جميع دول المنطقة وستواصل ذلك».

وأضاف أن أولوية موسكو هي الحرب في أوكرانيا، التي يصفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها «عملية عسكرية خاصة».

وقال الكرملين إن تركيزه الآن ينصب على ضمان أمن قواعده العسكرية في سوريا وبمئاته الدبلوماسية هناك. وأضاف أن روسيا ساعدت الأسد خلال الحرب الأهلية لكن الوضع تدهور بعد ذلك.

وأضاف «روسيا أنجزت مهمتها، ثم عملت قيادة الأسد في بلادها وشاركت في تنميتها.. ولأن علينا أن نطلق من الحقائق الموجودة على الأرض»، وقالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل في سوريا تنتهك معاهدة ١٩٧٤ بين إسرائيل ودمشق التي أنهت الحرب وقتها ووصفت الضربات الجوية الإسرائيلية على البلاد بأنها مصدر قلق بالغ. وزعم وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الثلاثاء أن بلاده تهدف إلى إنشاء «منطقة دفاع خاصة، في جنوب سوريا بينما قال الجيش إن ضرباته الجوية دمرت الجزء الأكبر من مخزونات الأسلحة الاستراتيجية السورية».

حذرا من الانزلاق إلى الفوضى

الأردن والعراق يؤكدان ضرورة «حماية أمن سوريا»

«أهمية الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في هذه الظروف الصعبة، وضرورة احترام الإرادة الحرة لجميع السوريين، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادة البلاد وتنوعها الإثني والديني والاجتماعي»، كما أكد «دعم خيارات الشعب السوري نحو بناء سوريا مستقرة ومزدهرة تضمن مشاركة جميع مكوناتها في إدارة شؤون البلاد».

وللأردن حدود برية مع سوريا تمتد على ٣٧٥ كيلومترا. وتقول عمان إنها تستضيف أكثر من ١.٣ مليون لاجئ سوريا منذ اندلاع النزاع في سوريا العام ٢٠١١، ووفقا للأمم المتحدة، هناك نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري مسجلين في الأردن. وللعراق حدود برية مع سوريا يتجاوز طولها ٦٠٠ كيلومتر، ويستضيف نحو ٢٨٠ ألف لاجئ سوري مسجلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

عمان «أ.ف.ب» : أكد الأردن والعراق أمس ضرورة «حماية أمن سوريا ومواطنيها، عقب سقوط الرئيس بشار الأسد، مشددين على ضرورة «بذل أقصى الجهود للحؤول دون الانزلاق إلى الفوضى» في المنطقة.

وبحث عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في عمان أمس «التطورات الراهنة في المنطقة، والأحداث على الساحة السورية، المجاورة لبلديهما، وفقا للديوان الملكي ومكتب رئيس الوزراء العراقي».

وأكد الملك «وقوف الأردن إلى جانب الأشقاء السوريين واحترام إرادتهم، وضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها».

وحض الجانبان على «بذل أقصى الجهود للحؤول دون الانزلاق إلى الفوضى، وتوسع الصراع في الإقليم»، من جهته، أكد السوداني

لعبت ولا تزال تلعب دورا واضحا في الأحداث التي تجري في هذا البلد، من دون أن يسميها. وقامت إسرائيل بشن مئات الضربات خلال اليومين الماضيين بعد سقوط الأسد، طالت غالبية المقدرات العسكرية السورية، وسيطرت على المنطقة العازلة حيث تنتشر قوات الأمم المتحدة في هضبة الجولان جنوب سوريا. واعتبر المرشد الأعلى أن كل «معتد، على سوريا له أهدافه، وأوضح «لكل من المعتدين على سوريا هدف يسعى إليه، بعضهم يطمح في احتلال الأراضي في شمال سوريا أو جنوبها، وأمريكا

طهران «أ.ف.ب» : قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي إن سقوط بشار الأسد لن يضعف إيران. وقال خامنئي في أول خطاب له بعد مغادرة الأسد سوريا «تصور أنه عندما تضعف المقاومة تضعف إيران الإسلامية أيضا، يعني عدم معرفة معنى المقاومة». ورأى خامنئي في كلمته التي كانت مخصصة للتطورات في المنطقة أن «مما لا شك فيه أن ما حدث في سوريا هو نتائج مخطط أمريكي صهيوني مشترك».

وأشار المرشد الأعلى صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا لإيران، إلى أن «دولة جارة لسوريا

تسعى لتثبيت أقدامها في غربي آسيا.. وشدد خامنئي على أن الولايات المتحدة، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية، «لن تتمكن من تثبيت موطئ قدم في سوريا، وسيتم طردها من المنطقة على يد جبهة المقاومة»، معتبرا أن «المناطق المحتلة من سوريا ستحتجر على أيدي الشباب السوريين الغياري».

وأكدت إيران أنها تعول على استمرار «العلاقات الودية، مع سوريا، وستعتمد «المقاربات الملائمة، حيال التطورات في سوريا».

قافلة مساعدات أممية تصل القطاع وسط تحذيرات من الجوع

مسعفون: عشرات الشهداء في غارات إسرائيلية على غزة .. وأزمة إنسانية حادة في الشمال

وقال البيان إنه بتسليم مع السلطات الإسرائيلية وجهد من المجتمع المحلي نجحت القافلة في استخدام ممر فيلادلفيا لتسهيل إيصال المساعدات الضرورية إلى الأشخاص الأكثر حاجة في جنوب قطاع غزة.

وجاء وصول قافلة المساعدات بعد انقطاع مؤقت في إيصال المساعدات عبر معبر (كرم سالم / كرم شالوم) وهو نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات الإنسانية.

وأشار إلى أن استخدام ممر فيلادلفيا أظهر كيف يمكن للجهود المتفانية والتعب على أرض الواقع للجيش واللجنة الشعبية والتدبر هذا المسار البديل مراً أكثر أمناً.

وأكد البيان وجود المزيد من المساعدات الضرورية تنتظر خارج غزة، معرباً عن الأمل في مواصلة استخدام هذا الطريق للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص وإيصال المساعدات النقدية للحياة، بما في ذلك الغذاء والأدوية والخيام ومستلزمات النظافة.

وشد على أن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم سكان قطاع غزة داعياً جميع الأطراف إلى الاستمرار في تسهيل الوصول الإنساني الآمن واستعداد من قواتها في أجل ضمان وصول المساعدات إلى من هم في أمس الحاجة إليها.

ومنذ عدة أسابيع، يعاني قطاع غزة من شح شديد والوقود الناضب بفضل استمرار إغلاق الجيش الإسرائيلي الموانئ ومنع وصول المساعدات الإنسانية، فيما فقدت معظم الأسر

الغاذية من الاسواق.

ووفق مؤسسات فلسطينية حقوقية واغاثية دولية، فإن معدل دخول الشاحنات إلى قطاع غزة قبل الحرب كان ٦٠٠ شاحنة يوميا محملة بأصناف متنوعة من السلع والبضائع، في حين أن معدل دخول الشاحنات إلى قطاع غزة خلال الحرب لا يزيد عن ٤٠ شاحنة يوميا.

واكدت الأمم المتحدة اليوم أن أهم أولوياتها توصيل المساعدات الاغاثية إلى القطاع، مشيرة إلى وجود «مشاكل» في التنسيق والإمداد والوضع الأمني.

كما ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده شبكة المنظمات الاقليمية في مستشفى شهداء الأقصى، بمدينة دير البلح وسط القطاع.

A photograph showing two young boys sitting in plastic chairs amidst the rubble of a destroyed building. The boy on the left is wearing a grey and black striped shirt and blue jeans, sitting in a black office chair. The boy on the right is wearing a red t-shirt and black pants, sitting in a white plastic chair and holding a stick. They are surrounded by debris, including broken concrete, twisted metal, and various household items like a black barrel and a green bucket. The background shows the remains of a structure with exposed rebar and crumbling walls.

«أ.ف.ب»

■ طفلان فلسطينيان يجلسان وسط أنقاض وبقايا مبنى منهار في مدينة غزة أمس

لأهلا وببيت حانون وجبالها، حيث تم منح الفلسطينيين المقيمين هناك من الهصول على المساعدات، كما تم تهجير نحو ٥٠٠ شخص من ثلاث مدارس في بيت لاهيا إلى غزة، بالإضافة إلى أزمة الطعام، فأثارت أوتشتا: إن أربعة مخابز قد تسدنها للأمم المتحدة تم حاليًا في جميع أنحاء القطاع، وجميعها في مدينة غزة. وقالت سيجريد كاج، النمسة الإنسانية العليا للأمم المتحدة لإعادة الإعمار في غزة: إن اللاجئين الذين يحاولون البقاء على قيد الحياة في غزة يواجهون وضعًا كارثيًا تمامًا. منيرة إ. التويهي، النضال القانوني والفوضى التي زادت الوضع سوءًا وجعلت الأمم المتحدة والعديد

وصول قافلة مساعدات إلى قطاع غزة، وسيستفيد من ذلك ما يقرب من 100 ألف شخص. وقالت أنوروا، في بيان صحفي تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، إن قافلة مشتركة تابعة للأمم المتحدة قامت أمس بإيصال مساعدات غذائية عاجلة إلى السكان في جنوب ووسط قطاع غزة.

وأضاف البيان، إن القافلة التي تتكون من ١٠٥ شاحنات ساعدت في توفير الغذاء لحوالي ٢٠٠ ألف شخص على امتداد قطاع غزة. وأضافت أنوروا، أن كل شحنة تم توزيعها على النازحين، وصلت من المساعدات الغذائية على النازحين.

من المنظمات الإنسانية غير قادرة على تقديم الطعام وغيره من المواد الأساسية الإنسانية لثلاث الآلاف من الفلسطينيين المحتاجين وأضاف كاج إنها ببقية مسؤولي الأمم المتحدة يواصلون مطالبة إسرائيل بالسماح بوصول قوافل المساعدات إلى شمال غزة وأماكن أخرى، مع السماح بدخول البضائع التجارية وأعادة فتح معبر رفح. الموافقة على المواد ذات الاستخدام المزدوج.

مساعات أممية

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس

السودان يتصدر مجددا قائمة الأزمات التي تراقبها لجنة الإنقاذ الدولية

الخبر لعدد أكبر من الناس مقارنة بأي وقت مضى في التاريخ. وهذا يجعل الأمر أكثر حيرة: لأن الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والتمويل الإنساني أصبحت أكبر من أي وقت مضى.

وقال التقرير: إن الأزمة الإنسانية في السودان الأكبر منذ بدء التسليح، مضيقاً: إن البلاد تشهده عشرة بالمائة من جميع المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية، على الرغم من أنها موطن لواحد بالمائة فقط من سكان العالم.

قال إنها تعمل الآن أيضا كدعوة إلى العمل على مستوى العالم.

وقال تقرير المنظمة: إن ٣٥٥ مليون شخص حول العالم في حاجة إلى مساعدات إنسانية، ارتفاعا من ٧٧,٩ مليون شخص في عام ٢٠١٥.

وذكر أن الدول العشرين المدرجة على قائمة المراقبة التابعة للجنة الإنقاذ الدولية تضم ٨٢٪ منهم. وكثفت في تقرير الأرقام بأنها «هائلة». وكتب في تقرير قائمة المراقبة: «هناك المزيد من الموارد للقيام بمزيد من

الأمم المتحدة (الخرطوم) «رويتر»
 (د.ب.أ): تصدر السودان للعام الثاني على
 التوالي قائمة الأزمات الإنسانية العالمية
 التي يجب مراقبتها في ٢٠٢٥ والصاعدة على
 لجنة الإنقاذ الدولية المعنية بالغاثة أمس
 وتلتها غزة والضفة الغربية وميانمار وسور
 وجنوب السودان. وبدأت لجنة الإنقاذ الدولية
 ومقرها نيويورك، قائمة المراقبة أكثر م
 ١٥ عاما كأداة تحصيل داخل التضخيم لل
 القبل، لكن الرئيس التنفيذي ديفيد ميليبي

صد هجوم جوي لأنصار الله في خليج عدن

ثلاث سفن تجارية تابعة للولايات المتحدة.

طمأنات استنكم في بيانها إلى أنّ هذه الهجمات غير المسؤولة لم تتسبب في وقوع ضحايا أو إلحاق أضرار بأي سفن، مذكّرة أنّ هاتين السفينتين الحربيتين كانت قد صدتا منذ أسبوعين هجوماً آخر شههه الصالحه. وأتى بيان استنكم بعيد إعلان نصالحه أنّهم شوا هجوماً جويًا ضد لدمرتين والسفن التجارية الثلاث.

سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو للولايات المتحدة أو بريطانيا. وقالت القيادة الوسطى الأمريكية «سنستكوم» في بيان: إن «الدمرتين أجبجتا هجمات شنت بطائرات بدون طيار وبصاروخ كروز مضاد

واشنطن «أ.ف.ب»: أعلن البنتاجون أنَّ سفينتين عسكريتين أمريكيتين صدَّتا هجوماً شنته أنصار الله بواسطة طائرات بدون طيار وصاروخ كروز وذلك أثناء حراستهما ثلاث سفن تجارية في خليج عدن.

ومنذ بدأت الحرب في قطاع غزة إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ويشن أنصار الله هجمات على

تقرير: وقف إطلاق نار «غير مشروط» في غزة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

رويا منذ اندلاع النزاع فيها عام ٢٠١١. أول مشرور عراقي مطروح على الجمعية، مصر، وكالة الأمم المتحدة لغوثنا، فيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي شاعها في قطاع غزة مهددا بعدما صوتته فيل على قانون يحظر عملياتها، يدخل حيز يذ ٢٨ يناير.

ير مشروع القرار أن الأونروا "لا يمكنه تغتاء عنها، داعيا إسرائيل إلى احترام دورها" "مماح لها بمواصلة عملياتها "بلا عائق ولا" الأراضي الفلسطينية.

إسرائيل مسبقا بالنصين.

السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة دافيد بن-غوريون: "إن أردتم حق السلام، فهذا يبدأ بتفكيك الكراهية وتمجيد الإرهاب منه"، (إسرائيل) الأونروا التي اتهم إسرائيل موظفين فيها، بلوع في هجوم الباص من أكتوبر.

إسرائيل السبوع عامه قرارات صدرت بدعها متهمة المنظمة الدولية بالانحياز.

شريعة»،
وإن أطفالنا في الخيم المحروقة، بطونهم
أصل لهم ولا أفيق، بعد تكبد أكثر من
وقوعهم في آفة الخسائر، يجب أن تلاحق ضمير
بأفهمه على التحرك لوقف هذا الكابوس»،
إن موضوع هذا الإفلات (اسرائيل) من
ويعتبر القرار بهذا الصدد على «مبدأ
الاعتماد على الأمين العام للأمم
والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لتقديم «اقتراحات»،
وقد وافق هذا المبدأ، من خلال الأليات
وقد باستحداث آليات جديدة لذلك.
دعا القرار إلى صياغته الأولى التي
سرع وكالة فرانس برس على إنشاء التي
بمساعدة من التحقيق (ملاحقة المسؤولين
إلزام المرتكبة في الأراضي الفلسطينية منذ
واقتضت الجمعية العامة آليات مماثلة، ولا
بمساعدة على جمع أدلة على جرائم ارتكبت

مفتوحين.
تابع: المرأة أن تصادق على مشروع قرار
فلذلك كان مطروحا على مجلس
فأقرته. مع العلم أن قرارات الجمعية
عامة.
بوقاف إطلاق نار فوري وغير
مسموح. وبالإفراج الفوري وغير
مسموح.
السؤال: وصول أمن وبلا عائق، لمساعدة
بما في ذلك إلى منطقة شمال
الشرقية، ويندد بأي محاولة لتجويع
المتأثرين.

«المدى»

الدائم لدولة فلسطين لدى
رياض منصور في اليوم الأول من
جمعية العامة الأسبوع الماضي
قلب فلسطين المدمى، وهي جرح

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة)
(أ.ق.ب.) - صوّتت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس على مشروع قرار يدعو إلى وقف إطلاق نار فوري وغير مشروط في قطاع غزة، في دعوة تبقى رمزية بعدما فرضت الولايات المتحدة الفيتو على نص مماثل في مجلس الأمن.

واستخدمت الولايات المتحدة في نهاية نوفمبر حق النقض لحماية إسرائيل التي تشن منذ أكثر من سنة هجوما عسكريا في قطاع غزة ردا على هجوم جري مسبق نفذته حركة حماس على جنوب الدولة العبرية.

وعطل الأمريكيون في حينها صدور قرار في مجلس الأمن يطالب بوقف إطلاق نار فوري ومشروط ودائم، وفي وقت مشتركين من أجل إقرار أي هدنة إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في القطاع منذ هجوم حماس.

في ظل التشل الذي يهيمن على مجلس الأمن حيال الملفات الساخنة مثل غزة وأوكرانيا، باتت الجمعية العامة تتكفل بانتظام بتقديم دعم

إعلان قضائي بالتبعية العقاري



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

بنا على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٢٤٧)
الحق المطالب به : سداد مبلغ قدره ١.٠٩٩٦.٦١٠ ر.ع عشرة آلاف وسعمائة وستة وتسعون ريالاً وثلاثمائة وعشر بيسات.	
الرقم المدني	أسماء الأطراف
-	الشركة العمانية لخدمات التمويل
٠٨٨٨١١٦٦	لثريا سعيد بن سعيد بن صالح الحراسية

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدها بالتبعية العقاري بالطرق العادية عليه
يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً إندازها بسداد الحق المطالبة به
المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والبايع العقار المبيع
أذناه جبراً.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	أرض سكنية	الرسناق	١١٢٥١	جماه	٣م٣٠٠٠

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن المدعي بنك صحار الدولي ش.م.ع.ع أقام الدعوى الابتدائية رقم ٢٠٢٤/١٣١٠/٦٨ ضد المدعي عليهم، ورثة محمد بن خميس بن حيدر البلوشي وهم جميلة بنت دو شميه بن لشكران البلوشية (زوجة) - يوسف بن خميس بن حيدر البلوشي (أخ شقيق) - شريفة بنت جمعة بن يوسف (أخت لأم) - شركة الرؤية للتأمين لمطالبتهم بالآتي: ١- إلزام المدعي عليهم بأن يؤدوا للمدعي مبلغا قدره ٦٥٥٢٠,٢٠٠ ر.ع ستة آلاف وخمسمائة واثنان وخمسون ريالاً عمانية وعشرون بيسة. ٢- إلزام المدعي عليهم بأن يؤدوا للمدعي الفائدة بواقع ٦,٢٥ ٪ على مبلغ القرض من تاريخ رفع الدعوى حتى السداد النهائي والكامل. ٣- إلزام المدعي عليهم بالمصاريف القضائية ومبلغ - / ٥٠٠ ر.ع خمسمائة ريال عماني أعقاب المحاماة. وفضلاً لتعذر إعلان المدعي عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم لنظر الدعاوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٤/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراء المدنية والتجارية للسداد بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان تنفيذ	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ هاشل سليم جميل الفلاح، تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم: ٢٠٢٤/٩١٠٢/٧١٠٧ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ١٣٣٦/٥١٠٠/٢٠٢٤ لإلزام المنفذ ضده مبارك علي محمد المحفوظي بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغا قدره (١٣٥٠٠٠ ر.ع) مائة وخمسة وثلاثون ألف ريال عماني عن قيمة الشيكين المرتجعين ومبلغ (٣٠٠ ر.ع) ثلاثين ريالا عمانيا عن المصاريف القضائية. ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعى/ الشركة العمانية البرتغالية للمنتجات الإسمنتيه قد أقامت أمامها دعوى تجارية رقم (٢٠٢٤/١٣١/٢١٥) ضد المدعى عليه/ خالد صقر ناصر الزعابي يطلب فيها:-

أولاً: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للشركة المدعية مبلغ قدره (١٤٩٩,٠٥٥) ألف وأربعمائة وتسعة وتسعون ريالاً عمانياً وخمسائة وخمسة بيسات.

ثانياً: إلزام المدعى عليه بتعويض المدعية بنسبة ٧١٪ من أصل المطالبة

وتعويضاً لها عما لحقها من ضرر جراء حبس مالها نتيجة التأخر في الوفاء

ولقضاء ما فاتها من كسب وما لحقها من خسارة.

ثالثاً: إلزام المدعى عليه بالمصاريف، ورسوم الترجمة (٤٢ ر-ع) ومقابل

اتعاب المحاماة مبلغ قدره ٥٠٠ ر-ع.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له

وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١٢/١٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار/ مولج مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لصدور عقال بنسبة (١١) مائة٪ من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وعلى المدعى عليه الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة



إعلان قضائي

**المجلس الأعلى
المحكمة الابتدائية بنخل
أمانة سر المحكمة**

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بنخل أن المدعي ناصر بن سيف بن حمد العامري قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/١٠٨) ضد المدعى عليه محمد شوروز طلب فيها: إلزام المدعى عليه بأن يسدد مبلغا قدره (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.

- إلزام المدعى عليه بدفع قيمة التذكرة.

- إلزام المدعى عليه بتعويض المدعي مبلغا قدره (١٦١ ر.ع) مائة وواحد وستون ريالاً عمانياً رسوم الإقامة والبطاقة.

وقد تعذر إلزام المدعى عليه المذكور أعلاه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١٢/٢٤م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

مشرّعون أمريكيون يقترحون تخصيص مواد عسكرية بقيمة 300 مليون دولار لتايبيه

بكين تعزز انتشارها العسكري بـ53 طائرة و19 سفينة.. وتايوان تدعو إلى وقف جميع «الأعمال الاستفزازية»

مسؤول أمني تايواني. ولم يعلن الجيش الصيني ووسائل الإعلام الحكومية الصينية علناً زيادة النشاط في هذه المناطق. وتأتي هذه المناورات بعد أيام من انتهاء جولة قام بها الرئيس التايواني وشملت منطقتين أمريكيتين هما هاواي وجوام وأثارت غضبا صينيا عارما وتكهّنات بشأن ردّ محتمل من جانب بكين. وكانت جولة لاي في المحيط الهادئ أول رحلة خارجية له منذ تولّيه منصبه في مايو. وخلال جولته، أجرى لاي مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون، ما أثار غضب بكين. وتتهم الصين لاي، مثل الرئيسة السابقة تساي إنج وين، بالتعميق الانفصال الثقافي مع القارة، منندة بالتصرفات «الانفصالية». وتايوان التي تحظى بحكم ذاتي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتعارض أي اعتراف دولي بالجزيرة واعتبارها دولة ذات سيادة. وبكين التي تعارض أي اتصال رسمي بين تايبيه ودول أجنبية دانت «بشدة» جولة لاي وحضّت الولايات المتحدة على الرئيس التايواني لاي تشينج تي وأدانته بكين بشدة. وفي المجموع، نشرت بكين حوالي ٩٠ سفينة على مساحة أوسع، في مياه بحر الصين الشرقي والجنوبي، وكذلك في مضيق تايوان الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي للصين حيث تجري بكين أكبر تعبئة بحرية لها منذ سنوات.. وقامت هذه السفن، بمحاكاة مهاجمة سفن أجنبية وتعطيل طرق شحن في المياه المحيطة بتايوان «لرسم خط أحمر، قبل تنصيب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، وفق ما أوضح

خارجية سعيًا للاستقلال دون ردع، وذلك ردا على سؤال حول النشاطات العسكرية الصينية بالقرب من تايوان. وقالت المتحدث باسم المكتب تشو فنج ليان، خلال إفادة صحفية دورية في بكين: إن الصين تتخذ التدابير اللازمة للدفاع بقوة عن سيادة الصين والسلامة الإقليمية ولحماية السلام والاستقرار في مضيق تايوان. وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان: إن الطائرات والسفن، وبينها ١١ سفينة حربية، رصدت خلال فترة ٢٤ ساعة انتهت في الساعة السادسة صباحا بتوقيت تايبيه. وهذا أعلى عدد من الطائرات والسفن الصينية التي ترصدها تايوان منذ المناورات العسكرية التي نظمتها بكين في أكتوبر ردا على خطاب الرئيس لاي تشينج-تي في العيد الوطني لتايوان قبل أيام من ذلك. وعند انتهاء تلك المناورات، رصد عدد قياسي بلغ ١٥٣ طائرة صينية في يوم واحد قرب الجزيرة، إضافة إلى رصد ١٤ سفينة صينية. وأمس الأول، أعلنت تايوان أنها رصدت حول الجزيرة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٤٧ طائرة عسكرية و١٢ سفينة حربية صينية، وذلك بعيد أيام من انتهاء جولة خارجية قام بها الرئيس التايواني لاي تشينج تي وأدانته بكين بشدة. وفي المجموع، نشرت بكين حوالي ٩٠ سفينة على مساحة أوسع، في مياه بحر الصين الشرقي والجنوبي، وكذلك في مضيق تايوان الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي للصين حيث تجري بكين أكبر تعبئة بحرية لها منذ سنوات.. وقامت هذه السفن، بمحاكاة مهاجمة سفن أجنبية وتعطيل طرق شحن في المياه المحيطة بتايوان «لرسم خط أحمر، قبل تنصيب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، وفق ما أوضح



■ سفينة تابعة للبحرية التايوانية تجر في ميناء كيلونغ أمس، فيما أكدت تايبيه أنها رصدت ٥٣ طائرة عسكرية صينية و١٩ سفينة بالقرب من الجزيرة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. «أ.ف.ب»

شيء لتفسير الوضع القائم في مضيق تايوان.. وأضاف أمس لصحفيين في قاعدة أمريكية في اليابان، بقولها مجدداً، سياستنا لم تتغير. سنواصل بذل كل ما في وسعنا لمساعدة تايوان في الحصول على وسائل للدفاع عن نفسها.. من جانبه، قال مكتب شؤون تايوان في الصين أمس الأربعاء: إن بكين لن تسمح بتواطؤ قوات تايوان «الانفصالية، مع قوات

التصرفات حالة من عدم اليقين وأخطارا في المنطقة وتتسبب في اضطرابات للدول المجاورة وتؤكد أن الصين مثيرة مشاكل تهدد السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.. من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن: إن الولايات المتحدة تراقب الوضع وتتضمن «لا يقوم أحد بأي

عواصم «وكالات»: اقترح مشرّعون أمريكيون تخصيص مواد عسكرية وتدرّيات، بقيمة تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار أمريكي لدعم تايوان، في «قانون تفويض الدفاع الوطني للعام المالي ٢٠٢٥»، وفي مؤتمر صحفي، عقد أمس الأول، قال مايك جونسون، رئيس مجلس النواب: إن مشروع القانون، الذي لم يتم التصديق عليه بعد، بعد من شأنه أن يزيد التمويل للمبادرات الدفاعية الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك تايوان، حسب وكالة الأنباء المركزية التايوانية (سي.إن.إيه) أمس الأربعاء. ويقترح قانون الدفاع الوطني لعام ٢٠٢٥ تفويض وزارة الدفاع الأمريكية لتقديم «مساعدة مناسبة»، بموجب مبادرة التعاون الأمني لتايوان. في هذه الأثناء، عززت الصين انتشارها العسكري حول تايوان خلال الساعات الـ٢٤ الماضية مع إرسالها ٥٣ طائرة عسكرية و١٩ سفينة، وفق ما أفادت أمس الأربعاء سلطات الجزيرة واصفة بكين بأنها «مثيرة لمشاكل». وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها وتؤكد عزمها على إعادة ضمها مستقبلا حتى ولو بالقوة. وتعود جذور النزاع بين تايوان والصين إلى عام ١٩٤٩ عندما فُرت القوى القومية بقيادة تشانج كاي تشيك إلى الجزيرة إثر هزيمتها في بر الصين الرئيسي أمام القوى الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ. وقالت تايوان أمس: إنها رصدت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٥٣ طائرة عسكرية صينية و١٩ سفينة حول الجزيرة، في إطار تنفيذ الجيش الصيني أكبر انتشار بحري له منذ سنوات. وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان «تولد هذه

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندن | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264: ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230	مكتب نزوي (محسن العميري): 99205735: m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072: msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935: sohardaily@omaninfo.om
---	----------------------------	--	---	---

إعلان

تعلم شركة أبناء خميس محرم للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤٠٠٢٤٦٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

تعلم أمواج الطريف للتجارة توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٠٧٧٦٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩ /١٨ ونعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلم جنان الطريف الحديثة للتجارة توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣١٩٤١٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩ /١٨ ونعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

تعلم أمواج الطريف للتجارة توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٠٧٧٦٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩ /١٨ ونعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلم مرافق الطريف للتجارة والمقالات توصية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١٩٥٤٥٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩ /١٨ ونعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

●●●

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة (سهول المحدث للتجارة والمقالات) المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم (١٢٧٥٢٠٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

معنا

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

بيع عقارات وظائف خدمات

فقدان

فقدت نور بنت علي بن محمد حاجي وشريفة بنت علي بن محمد سيزل سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢٠٨ بالمربع ز بولاية صلالة/ صحنوت الجنوبية مساحتها ٢٠٣٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

●●●

فقدت مريم بنت سعيد بن محمد السيابية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٢٤٧ بالمربع المرحلة ٢ بولاية العامرات/ جحلت مساحتها ٢٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدان

فقد حافظ بن عبدالله بن مبارك السالمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٧ بالمربع 59NE بولاية نزوي/مرفع دارس مساحتها ٢٠٤٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة

●●●

فقد سالم بن علي بن خلف الصالحي سند ملكية أرضه الزراعية رقم س ٢٩٥٠٩/ع العريق بولاية السويق/العريق مساحتها ٢٠١٧٢٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

للإيجار

منزل في ولاية بركاء/منطقة الهرم - غرقتان - ٣ دورات مياه ، مطبخ ، صالة ، مجلس، حوش واسع. للاستفسار والتواصل عن طريق الواتساب: 92921907 92190016

●●●

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

●●●

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: 78701500



✉ sport@omandaily.om

الرياضضي

جوارديولا لن يدرب فريقا آخر

لندن (أ.ف.ب.) : أعلن الإسباني بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، أنه لن يدرب فريقاً آخر بعد انتهاء عقده الحالي، من دون أن يستبعد إمكانية تدريب منتخب وطني في المستقبل.

وقال جوارديولا في مقابلة أجراها في مانشستر مع الشيف الإسباني الشهير داني جارسيا ونشرت على قناته على يوتيوب: «أشعر أن هذا يكفي، سأعتزل، لن أدرب فريقاً آخر، ولا أتحدث عن المستقبل البعيد، لكن ما لن أفعله هو مغادرة مانشستر سيتي والانتقال إلى بلد آخر للقيام بالعمل عينه». وأضاف مدرب برشلونة وبايرن ميونيخ الألماني سابقا الذي مدّد عقده في نوفمبر الماضي: «لا أمتلك الطاقة، فكرة البدء في مكان آخر، والتدريب وكل ذلك لا ربما منتخب وطني، فهذا أمر مختلف، وتابع: «أريد التوقف والذهاب للعب الجولف، لكني لا أستطيع. أعتقد أن التوقف سيكون مفيداً لي».

تاريخ حافل للأحمر في دورات كأس الخليج... وشمس لم تغب منذ 50 عاما

كتب - ناصر درويش

يمتلك المنتخب الوطني لكرة القدم تاريخا حافلا في بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم، بعدما سجل الحضور الدائم، دون أن تغيب شمس عن الحدث منذ أول مشاركة له في خليجي ٣ بالكويت عام ١٩٧٤.

وخاض المنتخب الوطني خلال البطولات السابقة ١١٢ مباراة، وفاز في ٢٥ مباراة وتعادل في ٢٥ وخسر ٦٢ وسجل ٨٨ هدفا واستقبلت شباه ١٨٣ هدفا.

وسيسجل منتخبنا الوطني حضوره الثالث والعشرين، في النسخة المقبلة التي تقام في الكويت، خلال الفترة ما بين ٢١ ديسمبر الجاري حتى ٣ يناير المقبل.

الظهور الكامل في النسخ ٢٣ التي أقيمت حتى الآن، عرف مرور أجيال من مدربين ولاعبين صنعوا إرثا للكرة العمانية التي عرف منتخبها التتويج بالبطولة مرتين (خليجي ١٩ عام ٢٠٠٩ وخليجي ٢٣ عام ٢٠١٧)، فيما جاء وصيفا ٣ مرات (خليجي ١٧ عام ٢٠٠٤ وخليجي ١٨ عام ٢٠٠٧ وخليجي ١٣ عام ٢٠٢٣ وحل رابعا في خليجي ١٥ عام ٢٠٠٢).

مشاركة المنتخب الوطني في «خليجي ٣» بقيادة المدرب المصري ممدوح خفاجي، لم تكن وفق المأمول، حيث خسر من البحرين وقطر والكويت.

لم يختلف الحال في النسخة الرابعة في قطر عام ١٩٧٦ بقيادة المصري ممدوح خفاجي لكنه سجل أول حالة تعادل مع الإمارات، كما شهدت البطولة إحراز ثلاثة أهداف لمنتخبنا وخسر من العراق والكويت والسعودية وقطر والبحرين وتعادل مع الإمارات.

ولم يكن الحال أفضل في النسختين الخامسة في العراق ١٩٧٩ بقيادة المدرب الإنجليزي جورج سميت، والسادسة في الإمارات ١٩٨٠ بقيادة التونسي النصف المليتي حيث لم يحقق أي انتصار وخسر جميع مبارياته.

واستضافت مسقط خليجي ٧ عام ١٩٨٤، وقاد المنتخب الوطني البرازيلي ياولو هيكي ولم يشارك المركز الأخير وخسر أمام السعودية وقطر والبحرين والعراق وتعادل مع الإمارات والكويت.

الحال في النسخة التالية (الثامنة) التي جرت في البحرين عام ١٩٨٦، لم يتغير: حيث احتل المركز الأخير بتعادل وحيد مع البحرين وخسر أمام الكويت والعراق وقطر والإمارات، وتواصل التراجع في النسخة التاسعة التي جرت في السعودية عام ١٩٨٨، بعدما احتل المنتخب القطري المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط فقط رغم أن منتخبنا الوطني حقق أول فوز في دورات كأس الخليج على قطر لكنه خسر من السعودية والكويت والبحرين والإمارات وتعادل مع العراق.

وتحسن المردود في النسخة العاشرة في الكويت عام ١٩٩٠ التي غاب عنها المنتخبان السعودي والعراقي، حيث ودّع المنتخب الوطني المركز الأخير بعد أن تعادل مع الكويت والإمارات والبحرين وخسر من قطر.

وجاءت النسخة الحادية عشرة التي استضافتها الدوحة عام ١٩٩٢، ليتراجع المنتخب الوطني للمركز الأخير بعد أن خسر جميع مبارياته أمام قطر والسعودية والإمارات والكويت والبحرين.

الظهور في النسخة التالية (الثانية عشرة) التي جرت في الإمارات عام ١٩٩٤، لم يكن بجسم الطموح، حيث اكتفى المنتخب الوطني بتعادلين أمام البحرين والكويت وثلاث خسائر أمام السعودية والإمارات وقطر، ليحتل المركز الأخير في البطولة.

وفي النسخة الـ ١٣ من كأس الخليج العربي لكرة القدم التي جرت في سلطنة عمان عام ١٩٩٦، لم يكن الحال أفضل فقد بقي في المركز الأخير من تعادلين أمام الإمارات والبحرين وثلاث هزائم من السعودية والكويت وقطر.

صورة مغايرة

وعلى العكس من النسخة السابقة، ظهر المنتخب الوطني بصورة أفضل في خليجي ١٤ التي جرت في البحرين عام ١٩٩٨، ووقع المركز الأخير وحل رابعا برصيد ٤ نقاط من فوز على قطر وتعادل مع البحرين وخسارة من السعودية والكويت والإمارات.

لكن الأمور تغيرت كثيرا في النسخة التالية (خليجي ١٥) التي جرت في السعودية عام ٢٠٠٢، حيث تراجع المنتخب للمركز الخامس من فوز تاريخي على الكويت وتعادل مع البحرين والخسارة من السعودية وقطر والإمارات.

واحتل المنتخب الوطني المركز الرابع في النسخة السادسة عشرة التي جرت في الكويت أواخر عام ٢٠٠٣ وأوائل ٢٠٠٤ وتوج المنتخب السعودي بلقبها للمرة الثالثة والأخيرة.

وجمع المنتخب الوطني في البطولة التي شهدت مشاركة اليمن للمرة الأولى، ثماني نقاط من انتصاريين على الإمارات وقطر وتعادلين أمام الكويت واليمن وخسارتين أمام السعودية والبحرين.

كتابة التاريخ

وبعد أقل من عام على المشاركة في خليجي ١٦ أعاد المنتخب الوطني كتابة التاريخ في النسخة ١٧ التي استضافتها الدوحة شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٤ ليحقق لقب الوصيف لأول مرة في تاريخه وكانت هذه البطولة نقطة تحول في مسيرة المنتخب الوطني.

البطولة كانت استثنائية بعدما عرفت مشاركة ٨ منتخبات للمرة الأولى بعودة العراق بعد غياب طويل، لتشهد نظام

25 فوزا

25 تعادلا

88 هدفا

2 لقب

23 مشاركة



دوسكي، ومهند جعار، ومصطفى سعدون، وهه لو فانق، وأمير العماري، وسعد عبد الأمير، ولوكاس سليمون، وأمج عطوان، وأحمد ياسين، وعلي جاسم، وبيتر كوركيس، ويوسف أمين، وأمين الحموي، وماركو فرج، وعلي يوسف، ومهند علي، وأمين حسين، وإبراهيم بايش، وزيدان إقبال. من جهته، أوضح خيسوس كاساس أن معسكر الدوحة سيشهد وجود اللاعبين أعلاه، باستثناء إبراهيم بايش وزيدان إقبال: بسبب ارتباطهما مع أنديتهما، وسيكون التحاقهما مباشرة مع موعد انطلاق البطولة بالنسبة لإبراهيم بايش، ويوم ٢٢ بالنسبة لزيدان إقبال، موضحا أن خياره الأخيرة في خليجي ٢٦ ستكون فقط من (٢٦) لاعبا.

٤٤٠٠ متطوع

أكملت لجنة العلاقات العامة تحضيراتها الأولية لاستضافة ضيوف البطولة، بعد وضع خطة متكاملة في نهاية نوفمبر الماضي، تشمل توفير كل سبل الراحة منذ اليوم الأول لدخولهم الكويت وحتى موعد مغادرتهم. وتم تشكيل فرق عدة من المتطوعين للقيام بجميع المهام والواجبات المطلوبة، وهناك فريق من العلاقات العامة سيحضر في المطار لاستقبال الضيوف، وفرق أخرى ستحضر في جميع الفنادق محل إقامة الوفود، إضافة إلى فرق لجنة الحكام، ومراققين لكل منتخب، كما سيحضر أعضاء العلاقات العامة في القصور الرئيسية لاستادني جابر الأحمد الدولي وجابر مبارك الحمد لتتلقى مباريات البطولة. وسيحضر أعضاء لجنة العلاقات العامة على مدار الساعة طوال أيام «خليجي زين ٢٦». إلى ذلك، وصل العدد الإجمالي للمتطوعين إلى أكثر من ٤٤٠٠ متطوع، وسيكون هناك تدريب لجميع المتطوعين يومي الجمعة والسبت المقبلين في استادني جابر الدولي وجابر المبارك: لتحضيرهم بالشكل الأمثل، وتوزيع المهام والواجبات المراد تنفيذها قبل وأثناء البطولة.

وأحمد الخميسي ومحمد المسلمي وجميل اليميني وحارب السعدي وزاهر الأغبري وصلاح البحياني والمنذر العلوي وعصام الصبحي.

تزكية العيسى

رئيسا للاتحاد اليمني

رَكَت الجمعية العمومية مجلس الإدارة الجديد للاتحاد اليمني لكرة القدم، في العاصمة القطرية الدوحة، لفترة الولاية المقبلة حتى ٢٠٢٨، بإشراف وحضور ممثلي الاتحاد الدولي «الضيفا، والاتحاد الآسيوي، وأسفرت الانتخابات عن تزكية الشيخ أحمد صالح العيسى رئيسا لمجلس الإدارة بالإجماع لولاية جديدة لمدة أربعة أعوام قادمة ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨، كما جرى انتخاب الدكتور عادل عمر نائبا ثانيا للرئيس بأغلبية ٥٣ صوتا، فيما أقرت لجنة الانتخابات برئاسة أنصاف مايو النائب البرلماني، تأجيل انتخاب النائب الأول لرئيس الاتحاد لمدة ستة أشهر؛ وذلك بسبب غياب المرشحين المتنافسين حسن باشنفر وطلال بن حيدرة، ويترقب الشارع الرياضي اليمني إعلان تعيين الأمين العام سواء أكان بإعادة اختيار الخبير الرياضي الدكتور حميد شيباني أو اختيار شخصية جديدة وأبرز المرشحين هو القيادي الشاب حسام السنباني.

كاساس يعلن قائمته

النهائية لخليجي ٢٦

أعلن مدرب المنتخب العراقي «خيسوس كاساس» قائمة اللاعبين النهائية المستدعاة لخليجي ٢٦، وقبلها أعسكر الدوحة المزمع إقامته للمدة من ١٤ إلى ٢٠ ديسمبر الحالي. وتألفت القائمة من (٢٧) لاعبا هم كل من: جلال حسن، ومحمد حسن، وكميل سعد، ومناف يونس، وعلي عدنان، ورييين سولاقا، وأدم طالب، وعلي فائز، وميرخاس

دور المجموعات بتعادل مع البحرين وخسارتين أمام قطر والإمارات ليحتل المركز الرابع في المجموعة الأولى. وجاءت النسخة الـ ٢٢ التي جرت في السعودية عام ٢٠١٤ وحسن النهائي فاز على البحرين قبل أن يتغلب على الإمارات في بعد فوزه بخماسية على الكويت والتعادل مع الإمارات والعراق، وفي نصف النهائي خسر من قطر، وفي مباراة تحديد المركز الثالث خسر من الإمارات.

اللقب الثاني

في النسخة التالية (خليجي ٢٣) التي جرت في الكويت عام ٢٠١٧ حقق المنتخب الوطني اللقب الثاني بعد أن تغلب على السعودية والكويت والخسارة من الإمارات، وفي نصف النهائي فاز على البحرين قبل أن يتغلب على الإمارات في النهائي بالكراتات الترتيجية.

ودخل المنتخب الوطني النسخة الـ ٢٤ التي استضافتها الدوحة عام ٢٠١٩ مرشحا فوق العادة لنيل اللقب، لكنه خيّب الآمال وخرج من دور المجموعات بعد خسارته من السعودية والتعادل مع البحرين والفوز على الكويت.

وضمت توليفة المنتخب كلا من فايز الرشيدفي في حراسة المرمى، وفي الدفاع علي البوسعيد، ومحمد المسلمي، وفهمي سعيد، وسعد سهيل، وفي الوسط راند إبراهيم وجميل اليميني على الأطراف، وفي العمق أحمد كانو، وحارب السعدي، وفي الهجوم محسن جوهر، وخالد الهاجري.

وفي النسخة الأخيرة الـ ٢٥ التي جرت في مدينة البصرة العراقية، استعاد المنتخب الوطني حضوره وبلغ النهائي بعد أن حل ثانيا في مجموعته من فوزين على السعودية واليمن وتعادل مع العراق، وفي نصف النهائي تغلب على البحرين قبل أن يخسر النهائي أمام العراق في الأوقات الإضافية. وقدم المنتخب الوطني في هذه البطولة نجوما بارزين أمثال إبراهيم المخيني وأحمد الكعبي وفهمي دوربين

المجموعتين، وحقق المنتخب الوطني الفوز على الإمارات والعراق قبل أن يخسر من قطر ويتصدر مجموعته ليتجاوز البحرين في نصف نهائي، وفي نهائي البطولة خسر بالكراتات الترتيجية أمام قطر، وتكرر السيناريو نفسه في خليجي ١٨ عام ٢٠٠٧ في الإمارات حيث تصدر المنتخب الوطني مجموعته بعد الفوز على الإمارات والكويت واليمن، وفي نصف النهائي تغلب على البحرين ليخسر اللقب للمرة الثانية أمام الإمارات.

إنجاز تاريخي

كتب المنتخب الوطني مجدا جديدا للكرة العمانية عندما عانق اللقب الأول في خليجي ١٩ التي جرت في مسقط عام ٢٠٠٩ وكسب المنتخب الوطني جميع مبارياته دون أن تُهز شباهه حيث تغلب على العراق والبحرين وتعادل مع الكويت، وفي نصف النهائي تغلب على قطر قبل أن يتجاوز السعودية في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

وضمت قائمة الإنجاز التاريخي كلا من: خليفة عايل، ومحمد ربيع، وأحمد كانو، ويذر اليميني، وعماد الحوسني، وحسن مظفر، ومحمد الشبية، وإسماعيل العجمي، وفوزي بشير، وسعيد الشون، وأحمد حديد، وعلي الحيسي، ومحمد الهوتي، وسليمان الشكيلي، وجمعة العشري، وحسن الحوسني، وهاشم صالح، ومحمد كتكوت، وسلطان الطوقي، وسليمان الشكري، وحسين الحضري، وسعد الخيني، ومنصور النعيمي ومحمد الشامي.

تراجع

وفي النسخة الـ ٢٠ التي جرت في اليمن عام ٢٠١٠ خرج المنتخب الوطني من دور المجموعات بعدما جمع ٣ نقاط من ثلاثة تعادلات.

ولم تتغير الأمور في النسخة التالية (خليجي ٢١) التي جرت في البحرين عام ٢٠١٣ حيث غادر المنتخب الوطني



ضمن الدور النهائي لدوري شباب اليد

مسقط يستعرض أمام العربوة . وفوز دراماتيكي لنزوى على السيب

كتب - عمر الشيباني

استعرض مسقط نجاعته التهديفية بتحقيقه فوزا عريضا على حساب العربوة ٤/١٨ في المباراة التي جمعتهما على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وعلى الملعب ذاته أيضا خطف نزوى فوزا دراماتيكيًا أمام السيب ٢٦/٢٥، وذلك ضمن منافسات الدور النهائي من دوري كرة اليد للشباب.

الشوط الأول من لقاء مسقط والعربوة جاء ساخنا منذ ضربة البداية، حيث تقدم مسقط في النتيجة بهدف محمد الحسني، ثم أضاف مسقط الهدف الثاني عبر محمد الحسني، بعدها قلص العربوة النتيجة، وتبادل الفريقان تسجيل الأهداف حتى وصلت النتيجة بعد مرور خمس دقائق لعب إلى تقدم مسقط ٤/٠، وبانت الأفضلية بعد ذلك لمسقط الذي نجح في فرض أسلوبه وتسجيل الأهداف مستفيدا من تألق لاعبيه محمد الحسني وبنار الوهبي، بينما على الجهة الأخرى ظهر لاعبو العربوة بأداء بطولي ونجحوا في تقليص الفارق مرارا وتكرارا عبر عماد الغيلاني وسالم العريمي.

بعد ذلك استمر مسلسل تبادل تسجيل الأهداف، مع تفوق كبير لمسقط في هن الشباب باستغلا له جميع الفرص المتاحة بصورة مثالية، ونشط علي الحسني لاعب مسقط في الجهة اليمنى وأزعج دفاعات العربوة باختراقاته السريعة وتسجيله للأهداف، وتلقى لاعب العربوة سالم العريمي البطاقة الحمراء بعد تدخله الخشن على علي الحسني لاعب مسقط، ترجمها المأمون الحسني في الشباك عند الدقيقة ١٥ من زمن الشوط، ومع انقضاء ٢٠ دقيقة الأولى تفوق مسقط على العربوة ١٦/٠٩. واستمر مسقط في توسيع الفارق بفضل مهارات لاعبيه علي الحسني والمأمون الحسني والخطاب الحسني، ورغم محاولات العربوة لتقليص الفارق في أكثر من مناسبة، فإن مسقط أنهى الشوط بالتقدم ٢٤/١٢. وفي الشوط الثاني، أضاف زياد الحسني هدفا جديدا لمسقط من علامة الجزاء، ثم أضعف اللاعب ذاته جزائية بعد أن أخطأت تصوييته الشباك، لكن زميله سعيد الراشدي عوض ذلك بعد نجاحه في الانسلاخ من بين دفاع العربوة مسجلا هدفا غاية في الجمال، ليتقدم مسقط على العربوة ٢٦/١٢ بعد مرور ٥ دقائق لعب، واستطاع الخطاب الحسني بعد ذلك مضاعفة النتيجة، وعاد اللاعب نفسه لزيارة

■ لاعب مسقط المأمون الحسني يسدد الكرة على مرمى العربوة

الشباك مرة أخرى، ثم قلص العربوة النتيجة في مناسبتين، لتمر أول عشر دقائق من زمن الشوط بتقدم مسقط على العربوة ٢٩/١٤، واستمر مسقط في تألقه وزيادة غلته من الأهداف، كما أجرى مدرب الفريق عدة تبديلات بهدف إراحة لاعبيه الأساسيين، وعلى الجانب الآخر استسلم العربوة للطوفان الهجومي الذي شنه مسقط، وأخفق في الوصول لشباك المنافس إلا فيما ندر، لتنتهي المباراة بفوز مسقط على العربوة ٤٣/١٨. أدار اللقاء حكما الساحة عياد المعشري ويونس الخصيصي، وشيخة الشبيلة مسجلة، وسلافة الحسنية ميقاتية.

وفي اللقاء الثاني الذي جمع نزوى مع السيب، بدأ نزوى شوط اللقاء الأول بقوة، وافتتح التسجيل عبر هود العمري، ثم أضاف زميله علي الهاشمي هدفا ثانيا. لكن سعيد الحسني دلل الفارق للسيب من علامة الجزاء، وعاد نزوى ليضيف الهدف الثالث عبر يوسف البوسعيدي، ونجح السيب بعد ذلك في تسجيل شاذة أهدافه عبر سعيد الحسني، لتمر الدقائق الأولى للقاء بتقدم نزوى على السيب ٣/٢.



«تصوير: خلفان الرزيقي»

اللع، لينتهي الشوط الأول بتقدم نزوى ١٥/١٢. الشوط الثاني للمباراة شهد إشارة كبيرة في الأداء وإحراز الأهداف، حيث حاول نزوى الحفاظ على لبقصص النتيجة عبر سعيد الحسني من نقطة الجزاء مسجلا ثلاثية لفريقه، ثم أضاف نزوى هدفا رابعا عبر يوسف البوسعيدي، واستمر سجل اللعب وتبادل تسجيل الأهداف، مع أفضلية نسبية لنزوى الذي أنهى اللقاء لصالحه ٢٦/٢٥.

وبعد نتائج الجولة الأولى من الدور النهائي لدوري كرة اليد، يتصدر مسقط جدول الترتيب برصيد نقطتين، ويأتي بعده نزوى بنقطتين لكنه يتأخر بفارق الأهداف، ثم يحتل السيب المركز الثالث دون أي نقطة، ثم العربوة رابعا دون أي نقطة. وتتنافس الأندية الأربعة المتأهلة في مباريات من دور واحد، حيث إن الحاصل على المركز الأول سيلقي صاحب المركز الرابع في مباراتين ذهابا وإيابا، بينما سيلقي صاحب المركز الثاني صاحب المركز الثالث كذلك مباراتين ذهابا وإيابا، والفائزان سيصلا للنهائي، بينما سيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

حلقة تدريبية لمعلمي

الرياضة المدرسية بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

تدريب الطلبة رياضات ألعاب القوى مما يسهم في تنمية مهاراتهم الرياضية ويعدها للمشاركة الفعالة في البطولات.

إضافة إلى ذلك تهدف الحلقة إلى انتقاء المواهب الرياضية الشابة وتوجيهها نحو رياضات ألعاب القوى، وذلك لبناء قاعدة متينة لرياضات ألعاب القوى بين الناشئة في المدارس، إذ يشارك في الحلقة مجموعة من الخبراء والمدربين المحترفين الذين سيقدّمون ورش عمل ومحاضرات تفاعلية بالإضافة إلى تطبيقات عملية تهدف إلى تعزيز الفهم والمهارات اللازمة لتدريس ألعاب القوى بشكل فعال. وتعد هذه المبادرة جزءاً من جهود الوزارة في تطوير المناهج الدراسية وتحسين مستوى التعليم البدني في المدارس مما يسهم في رفع مستوى الرياضة المدرسية بشكل عام.



■ جانب من التطبيق العملي للمشاركين

■ رئيس الاتحاد يسلم هدية تذكارية للمحاضر الدولي نيمانيا بيجدوف



كتب - خليفة الرواحي

قام المدربون في ورشة عمل كرة السلة للمدارس التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة السلة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة السلة أمس الأول بتطبيق ما تم تعلمه من مهارات لطلبة مدرسة السميع مسقط الدولية وذلك في الصالة الرياضية بالدرسة وذلك في إطار الحصص التطبيقية للمتدربين بالدورة التي تقام جلساتها النظرية في الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تحت إشراف المحاضر الدولي نيمانيا بيجدوف.

ويأتي البرنامج التطبيقي بمدرسة السميع مسقط الدولية ضمن برنامج كرة السلة للمدارس، لتطبيق ما تعلمه المشاركون من المحاضر الدولي نيمانيا بيجدوف، حيث قام المشاركون خلالها بتعليم الطلبة أساسيات كرة السلة من خلال تدريبات عملية وتطبيقات تفاعلية شملت مهارات التمرير، التصويب، والتحرّكات الجماعية، كما أدار عمليات التنظيم لمعلمو التربية الرياضية بالدرسة وذلك لضمان سير الحصص وفق الجدول الزمني المخطط

له، تحت قيادة رئيسة قسم التربية الرياضية أ.سمر عيد أديب، وتم خلال الحصص التطبيقية تقييم أداء المتدربين من قبل نيمانيا بيجدوف المحاضر الدولي وأيوبكر بن أحمد الجهوري نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة التطوير الفني، كما حضر التطبيقات العملية المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس مجلس الاتحاد العماني لكرة السلة وسعيد بن أحمد الحيسي المكلف بالأمانة العامة باتحاد كرة السلة. وفي ختام الفعالية، تم تبادل الدروع التذكارية بين إدارة المدرسة ورئيس مجلس الاتحاد ونائبه المكلف بالأمانة العامة، حيث هدف البرنامج إلى نشر رياضة كرة السلة بين الطلبة وتعزيز قيم العمل الجماعي والتعارف. وتواصلت الجلسات النظرية التي تناولت عدة محاور مهمة في مجال التدريب وبناء المهارات للفئات العمرية ومنها بناء وتأسيس مهارات كرة السلة الأساسية (التمرير، التصويب، المراوغة) وتدريب الفئات العمرية الصغيرة وتطبيق الألعاب الصغيرة وآليات تنظيم المسابقات والبطولات المدرسية، والتحكيم وإدارة المباريات.

تتويج خطاب ومروان في منافسات الخيول العربية في «لوى»

صحار - عبدالله المانع

توج الفرس خطاب مالكة أحمد بن جمعة الوشاحي من ولاية شناس بالمركز الأول في شوط البيرق للخيول العربية الأصيلة في مهرجان عرضة الخيل الذي تبنته لجنة الفروسية بولاية لوى ضمن نشاطها السنوي المعتاد.

وحل في المركز الثاني الفرس تجويد مالكة ناصر الزعابي من ولاية شناس أيضا، بينما أتى الفرس ميهري في المركز الثالث لصاحبه مربط بن عمران للخيول العربية الأصيلة بولاية لوى.

وأحرز الفرس مروان مالكة أحمد بن جمعة

«السلة» يناقش استحداث بطولة للشباب واستضافة بطولة الخليج

كتب- خليفة الرواحي

ناقش مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة السلة في اجتماعه الدوري برئاسة المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس الاتحاد روزنامة المسابقات للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، واستحدث بطولة الأندية لثلاثيات كرة السلة لفئة الشباب، إلى جانب استضافة بطولة منتخبات الخليج لثلاثيات كرة السلة للرجال، ومناقشة برامج التعاون مع الاتحاد الدولي للعبة في ما يخص تأهيل الكوادر الوطنية في مجال التحكيم والتدريب، والوقوف على التقارير الفنية فيما تم تنفيذه، وذلك في الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية.

واستعرض الاجتماع التقارير الفنية لروزنامة مسابقات الاتحاد للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والوقوف على النشاط الفنية بكل مسابقة والتوجيه حول بعض النقاط والاستعدادات لانطلاق ما تبقى من مسابقات خلال الفترة القادمة.

كما تم الاطلاع على ما تم تنفيذه من قبل لجنة التطوير الفني وتقارير برنامجين، التعاون مع الاتحاد الدولي للعبة حول برنامج تدريب الكوادر الوطنية في المدارس، والتأكيد على أهمية الاستمرار في تنفيذ برامج أخرى لاختلاف الأجهزة الفنية في قطاع كرة السلة. واستعرض الاجتماع أنشطة لجنة ثلاثيات كرة السلة المنفذة ضمن خطة اللجنة والبرامج القادمة كما تم بحث إمكانية استحداث مسابقة الأندية للشباب لثلاثيات كرة السلة من خلال رعاية القطاع الخاص لها، والبحث عن الآلية المناسبة لتواجد الاتحاد في مختلف المهرجانات التي تقيّمها مختلف محافظات سلطنة عمان بهدف نشر لعبة كرة السلة، كما تم مناقشة استضافة الاتحاد لبطولة منتخبات الخليج لثلاثيات كرة السلة للرجال والمتوقع أن تكون في نهاية شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٥، وتم كذلك استعراض أنشطة لجنة الرياضة النسائية وخطة اللجنة في تنفيذ العديد من المسابقات خلال العام القادم، كما تم الاطلاع على التقرير الفني حول مشاركة منتخب الفتيات لثلاثيات كرة السلة في بطولتي الثامنة ونجوم.

ظفار يتأهل إلى الأدوار النهائية في كأس الهوكي

صلالة - عادل البراعة

تمكن الفريق الأول للهوكي بنادي ظفار من التأهل من مجموعة التحدي الثالثة بمحافظة ظفار إلى الأدوار النهائية من مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي في نسختها الرابعة والخمسين، وذلك بعد الفوز على منافسه مرباط بسبعة أهداف خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

ويأتي هذا اللقاء بعد إلغاء نتائج فريق الاتحاد بقرار من لجنة المسابقات بالاتحاد العماني للهوكي، وذلك بسبب إشراك لاعب موقوف خلال المباريات التي خاضها أمام منافسه مرباط، حيث حُوت نقاط الاتحاد إلى مرباط.

وخلال المباراة، تمكن ظفار من إنهاء الربع الأول متقدما بهدف أحرزه اللاعب مهند بن جاسم البلوشي في الدقيقة الأولى، وبالرغم من محاولات لاعبي مرباط لتعديل النتيجة، إلا أن ظفار تمكن من إضافة هدف ثان خلال مجريات الربع الثاني في الدقيقة ١٧ عبر عبد الرحمن بن خالد عامر، وفي الدقيقة ٢٥ أضاف اللاعب مهند بن عبدالله مهند هدفا جديدا، بينما احتتم اللاعب حسن بن حاتم فرج الله مجريات الربع الثاني بتسجيله الهدف الرابع. وفي الربع الثالث، وصل ظفار سيطرته وتمكن من إضافة الهدف الخامس عبر عمر بن مبارك سلمان في الدقيقة ٣٨، وفي الدقيقة ٤٠ تمكن اللاعب رشاد بن محمد بيت حزم من إحراز الهدف السادس، ليستمر استحواده وتفوقه خلال الربع الرابع الذي حاول من خلاله مرباط تقليص النتيجة لكن ظفار تمكن من إضافة هدفه السابع عبر رشاد بن محمد بيت حزم في الدقيقة ٥٥ لتنتهي المباراة بفوز ظفار بنتيجة ٧-١٧.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة شهاب ربيع وهاشم الشاطري، والحكم الثالث سعيد قايل، والقاضي أحمد الحميصي، والمشرّف الفني عبدالله بن م جهان المستهيل. وتصدر ظفار المجموعة بعدما تمكن خلال مشوار الأدوار التمهيدية من الفوز على الاتحاد بهدف نظيف، وعلى مرباط ذهابا ١-٠ وإيابا ٢-٠ ليجمع ٩ نقاط، وسجل الفريق ١٢ هدفا أحرزها كل من محمد عبدالله معتوق (٣ أهداف)، ومهند بن محمد النوبي ومهند بن عبدالله النوبي (هدفين لكل منهما)، وهدف لكل من عوض عبدالله بيت فرح الله، وخالد عبدالقادر، ويزيد الحسني، ومحمد النوبي، ونهيان هلال.

غدا .. انطلاق مهرجان الهجن بالخابورة

الخابورة - أحمد البريكي

تنطلق غدا على ميدان سباقات الهجن بولاية الخابورة (منطقة البريك) فعاليات مهرجان ركض العرضة ومزانية الهجن، بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ ناقة من مختلف محافظات ولايات سلطنة عمان.

ويأتي المهرجان في نسخته الحادية عشرة بتنظيم من لجنة سباقات الهجن بولاية الخابورة ويستمر حتى الرابع عشر من الشهر الحالي. ويتضمن المهرجان إقامة أشواط التميز تتمثل في ركض العرضة أمام المنصة الرئيسية، وبعدها سيتم تقييم النوق المشاركة في هذا السباق من خلال لجنة التحكيم على المظهر العام وسيتم اختيار ٣ فائزين لفئة الحول والثنايا واليداع، وقد خصصت جوائز للفائزين عبارة عن ٣ سيارات للفائزين بالمراكز الأولى في كل شوط ومبالغ مالية لبعية المراكز.

كما سيتم ضمن المهرجان إقامة الأشواط الذهبية لفئة الفاريد والحجائج واللقايا واليداع والثنايا والحول وخصصت لهذا السباق جوائز مالية من المركز الأول حتى المركز الخامس من كل شوط.

كما سيشمل السباق تخصيص ٦ أشواط فضية لفئة الفاريد والحجائج واللقايا واليداع والثنايا والحول وخصصت لهذا السباق جوائز مالية من المركز الأول حتى المركز العاشر.

وقد أكدت اللجنة المنظمة للمهرجان عن اكتمال كافة الاستعدادات لانطلاق المهرجان حيث تم توزيع اللجان وإعلان أسماء لجان التحكيم الذين تم مراعاة الشفافية والدقة في اختيارهم، وأعدت اللجنة المنظمة للمهرجان عددا من الاشتراطات للنوق المشاركة في المهرجان والذي يقام في نسخته الحادية عشرة لحفافظات ولايات سلطنة عمان والذي يتطور باستمرار من حيث المشاركين ويجب أن تحمل الناقة جميع مزاي ناقة العرضة من حيث المنظر والعتاد وأسلوب الشداد والخرج والصابع وخظام الصوف. وستطلق فعاليات المهرجان صباح الغد بحضور جميع هجن الولايات المشاركة في الميدان المخصص بالتقييم من قبل لجنة التحكيم.

تدشين «مسندم للنشر والتوزيع»

العمانية للكتاب والأدباء تكرم الفائزين بجائزة الإبداع الأدبي والإنجاز الثقافي

في ذلك الوقت ناظرا للمدرسة الكمالية وقاضي خصب
لعدة سنوات، وكان حريصا على أن تكون مكتبته مميزة
ومليئة بالكتب الدينية والكتب التراثية.
ومنحت الجمعية جائزة المنجز الكتابي للعام ٢٠٢٤م،
للباحث محمد بن عبدالله بن سعيد السيفي الذي
قدم العديد من المساهمات البحثية، أهمها التمييز
حكايات وروايات في ١١ جزءا، والسليوى في تاريخ نزوى
في (٦) أجزاء، ونساء نزوانيات، وعقر نزوى آثار ومآثر،
والتاريخ المحفور على شواهد القبور.
واختارت الجمعية الشاعر والمترجم محمد بن سالم
الصارمي، والكاتب أحمد بن حمد الحجى، لجائزة
شخصية القدرة والإرادة، تقديرا لهما، وفي مجال
التغلب على إعاقتهما الجسدية، بالكلمة والإبداع.
وتمنح جائزة الجمعية للإنجاز الثقافي للمثقفين
والمبدعين والمفكرين العمانيين على ما قدموه للثقافة
طوال مسيرتهم الإبداعية، والمؤسسات أو المبادرة
الأهلية التي قدمت خدماتها للمجتمع سواء كانت
فردية أو جماعية.

فيما تمنح جائزة «شخصية المنجز الكتابي»، للكتاب
والأدباء الذين لهم إنتاج منشور، وإصدارات في مجال
الثقافة والأدب والعلوم، وجائزة شخصية القدرة
والإرادة وتمنح للمبدعين الذين استطاعوا بهمتهم
العالية، وإرادتهم الصلبة القوية، التغلب على إعاقته
الجسدية، وأبدعوا رغم الصعوبات التي وجهوها في
سبيل ذلك، وأثروا بنتائجهم المكتبة الثقافية.
وتنافس على جوائز الإبداع الثقافي لأفضل الإصدارات
في هذه الدورة، ٧٨ إصدارا في مجالات الجائزة،
منها (١٣) إصدارا روائيا، و(١٣) إصدارا قصصيا،
و(٦) دواوين شعرية، و(١٠) إصدارات في مجال
أدب الرحلات، و(٢٢) إصدارا في مجال الدراسات
التاريخية، و(١٤) إصدارا في مجال أدب الطفل.

وفي كلمة الجمعية، أكد المهندس سعيد الصقلاوي
رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء
إيمان الجمعية بأهمية التأسيس في الإبداع والكتابة
والبحث، وأكد سعي الجمعية على الاحتفاء بجائزة
الإبداع الأدبي والإنجاز الثقافي تقديرا لدور الثقافة
في التنمية والبناء، وأكد سعيهم لتطوير الجائزة
واستدامتها، حيث وضع لها نظام ودليل استرشادي
يضمن تنوعا في مجالات التكريم والتنافس الفكري
والإبداعي للعمانيين، مؤكدا أن الجائزة منطلق
للتنافس في المحتوى المحلي والعربي والعالمي.
وأطلقت الجمعية خلال الحفل أحدث مشاريعها
الثقافية والذي دشّن خلال الحفل وهو مشروع
«مسندم للنشر والتوزيع»، وهي دار نشر تهدف
بالارتقاء بالإصدار العماني وتسعى إلى دعم الكتاب
والمبدعين وتحفز على الإبداع والابتكار، كما تقدم
تسهيلا للنشر وتبني مشاريع النشر المتنوعة والتوزيع
والتسويق للوصول إلى شريحة أكبر من القراء
بالإضافة إلى الترجمة الأدبية.



«تصوير: خلفان إريزيقي»

صورة جماعية للفائزين بجائزة الإبداع الثقافي

عاصم الشيدي في أدب الرحلات ومنى النجار في الرواية وأسماء
الشامسية في القصة وخالد العلوي ومتعب الشكري في الشعر الشعبي
وبدر الراجحي في الدراسات التاريخية، ونجوى الدراعاوي
في أدب الطفل . . الفائزون بجائزة الإبداع الثقافي

من الشباب وتنمية مواهبهم، كما كرمت مكتبة
الشيخ أحمد بن إبراهيم الكمالي، والتي تعد أول
مكتبة ومدرسة في ولاية خصب، وتم إنشاؤها في عهد
السلطان سعيد بن تيمور، وكان الشيخ أحمد الكمالي

سلطان، والمكري، وجوهرة صور، ومجموعة قصصية
من التراث الشعبي العماني بعنوان يالال بوكبيش.
وكرمت الجمعية مركز سناو الثقافي تقديرا لدوره في
تنشيط الثقافة في ولاية سناو، واستقطاب المبدعين

مع الدكتور محمد بن حمد العربي، ودراسة لسيرة
عدد من أبناء ولاية صور في الإدارة والاقتصاد والأدب
والتعليم والطرب والطب التقليدي، والتاريخ الملاحي
وصناعة السفن في مدينة صور العمانية، وروايات



الشيخ عبدالستار الكمالي يتسلم تكريم مكتبة الشيخ أحمد بن إبراهيم الكمالي



أحمد الحجى يتسلم جائزة شخصية القدرة والإرادة



تكريم الشيخ حمود الغيلاني

صوت من جنب الشرق . .



علاء الدين الدغيشي

وأما مماتٌ يغيظ العدى
ونفسُ الشريف لها غاياتُ
ورود الأمان لا عشت إن لم أكُنْ
وما العيشُ؟ لا عشت إن لم أكُنْ
مخوف الجناب حرام الحمى
أرى مصرعي دون حقي السليب
ودون بلادي هو المبتغى

أما من يسأل عن السبب الذي يدعونا
لاستحضار مآسي الواقع العربي الذي نعيشه
اليوم ونتأثر به ونحن بعيدون عنه جغرافيا- بشكل
نسبي- فهل نسوا قول أمير الشعراء!

كلّما أنّ بالعراق جريح
تسّ الشرق جنبُه في عمّانه

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

الأرض مقدسة ويدفع روحه ونفسه فداء لها أمام
كل معتد ومحتل، بغض النظر عن القائد الذي
يتبعه، ووجوده من عدمه.
من واجبتنا أن نحتمي بلادنا من أقصاها لأقصاها،
من شرقها لغربها، كلّ حجمها بما وهبه الله من
ملكات ومؤهلات وقدرات. وكما أن وسائل التأثير
اليوم أقوى وأنجع في تسييس الشعوب وتغيير
المعادلات على أرض الواقع، فكذلك يمكن للفرد أن
يكون مؤثرا ويغير الحال والواقع إلى الأحسن. فكم
من غزاهي أكل مما زرعه يوسف أبو ربيع الذي قاوم
الاحتلال بالزراعة وأطعم أهل الشمال، وكم لحمود
المدهون من يد في إطعام الناس ومقاومة الاحتلال
بالطبخ للمساكين؛ وكم من معلم ظل يعلم الأطفال
في البيوت المهمة والخيام الممزقة وفي العراء،
كلهم يقاومون الاحتلال بما يستطيعون، وكلهم
فلسطيني وفي لأرضه وأمنه ودينه وعائلته، وهو
ما جعلهم يدفعون أرواحهم ثمنا وفداء لوطنهم
ومبدهنهم في نهاية المطاف، فكانما هم يتمثلون
أبيات ابن بيتنهم ووطنهم الشهيد «عبدالرحيم
محمود»:

فأما حياة تسرّ الصديق

عنه، بان له ومُعمرٌ. لكن ما تعلمناه أيضا، أن
الاحتلال الصهيوني لن يهدأ ولن يستكين حتى
يحتل كل شبر من البلاد العربية. فما إن سقط
الجيش السوري وانسحب أمام فلول المعارضة، حتى
وثب الكيان على أراضيه، ودمر البنى الأساسية
والمدرعات والطائرات الحربية، بل وعلنها صراحة
أن الجولان أرض محتلة إلى الأبد! إن هذه العقيلة
تسف ما حاول الصهاينة بثه من دعاية بأنه يمكن
وواقع يمكن تجسيده، وأن على الشعوب أن تتقبل
هذا الأمر كواقع وردي يتعايش فيه صاحب الأرض
والوطن مع من يحتل وطنه في سلام وولام! ثم
إن واقع انسحاب الجيش من مواقعه يمثل درسًا لا
ينبغي إغفاله من دول المنطقة بتاتا، فالجنود ليسوا
موظفين فحسب، بل هم حماة الوطن ودرعه الأول
أمم الأطماع الخارجية. ولأسفان إن هذا الدرس
جاء عمليا وتطبيقيا في سوريا ولم يقتصر على
كونه شيئا نظريا فحسب. وما حصل هناك، يجعلنا
ندرك أهمية التكوين الفكري للمواطن، بأن هذه

وبالحياة الأبدية التي نؤمن بها، فما جدوى أن
يعيش المرء حياة لا مبدأ له فيها ولا قناعة يقاتل
ويعيش لأجلها، بل ما جدوى أن يعيش المرء حياة
ملئية بالمفغصات التي لا يمد يده ليزيحها ويزيلها
بما قد قادرا على ذلك، كي لا يكون كصاحبنا الذي
يقع في الظلمة منتظرا الشمس لتزيح ستارة
غرفته وتدخل أشعتها.
الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه وطن واحد،
فما يجمعنا أكثر مما يفرقنا، بل إن ما يفرقنا
ما الذي يدفع شيئا ينتظر الأجل لأن يكثر
والإسلامية أصلا. ولأنه كذلك، نجد الشيوخ يأبون
المنطق وسواء النفس والروح. ما حدث في سوريا
فيه دروس وعبر تجعلنا نستعيد رؤية الشيوخ
فقد أثبتت أن الناس ينسون الأحقاد عند انجلاء
الشدة والفتنة، وأن الأصل فيهم الخير والصالح
والإصلاح، فكلهم محب لوطنه مدافع منافع

ينبغي! هذا هو اليأس المتشائم العدمي.
في النقيض، هنالك الإنسان الكامل. والإنسان
الكامل برأيي هو الذي يحاول فعل الخير والصواب
ولو كلفه ذلك ما كلفه، غير مكترث للظروف إن
تهيأت له أم لم تفعل، يصنعها بما يستطيع وكيفما
اتفق. بل إنه يفعل الخير حتى حين يكون معذورا
في تركه، ومثال ذلك في غزة. لن أقول جديدا
عما يحدث في غزة وجراحها النازفة، لكن ما يلفت
الانتباه إلى العقيلة التي تتجسد فعلا عند ثلة غير
قليلة من الغزوايين، فهناك من يقدم حصته التي
يحتاج إليها بشدة من الغذاء إلى إنسان آخر يرى
أنه أشد احتياجا إليها. وهناك من يقدم الدواء
الذي فيه علاجه لصاحبه الذي في مثل حالته أو
أشد، وهناك من هو خارج من المعادلة أصلا ويأتي
من مشارق الأرض ومغاربها ليسانع الغزوايين
بالطعام (كمنظمة الطبخ العالمي) أو الدواء والعلاج
والدفاع المدني ممن يعلمون بأنهم معرضون
لفقدان حياتهم بمدد يد العون. أفنكر في هذه
الحياة التي نعيشها، خمسين؟ ستين؟ سبعين سنة؟
هذا ما ستعيشه في أحسن الأحوال زاد أو نقص
الرقم؛ لكنها سنوات سريعة مقارنة بعمر الكون

إن الأيام التي نمر بها في هذه البقعة الجغرافية
من العالم، أياما يندى لها الجبين، ويختلط الحابل
فيها بالنايل، ولبت هذا الاختلاط كان فكريا
فحسب، بل فيه مأسا لا يقوى العقل على استيعابها
أو على تجاهلها حتى إن من يكتب عن أمور أخرى
غير ما يحصل في غزة أو سوريا أو لبنان -كم
من البلدان العربية يجب أن أذكر- ليس شخصا
منفصلا عن الواقع لا يشعر به أو يعيشه أو يعاني
ويخاف منه؛ بل هو شخص يعيش الواقع كما هو،
لا كما يتمناه.
يقن لنا أن نحلم بعالم يسود العدل فيه، ويتحقق
فيه الأمان للناس ويعيش الناس في وئام، ولكنها
جبلت على كدر، فكيف نريدها صفوا من الأذى
والأكدار وهي طبيعتها وجبلتها؟ يدفع التشاؤم المرء
إلى العدمية التي لا ترى خيرا قط، والعدمية كما
أرى إنما هي نتاج استسلام محض بنزع من المرء
طاقته ورجيته في الحياة والعمل والكفاح، فيظل
يائسا كدرا يترقب الشمس تفتح ستارة غرفته،
ولكن الشمس في علوها الشاق لا تنزل إلى
الأرض، فيظل يلعن الشمس لأنها لم تنزل لأجله
ولم تفعل له ما يريد وكما يريد، دون أن يفعل ما

هوامش ومتون

رسائل بحر عُمان للعالم

عبد الرزاق الربيعي

إذا كانت السماء ميدانًا لطيفور الزجل، التي تعدّ أقدم سعاة بريد، ساهمت بتقريب المسافات، ومد جسور التواصل بين المتباعدين، قبل إنشاء دوائر البريد، فيجر عمان كان وما يزال ميدانًا للعديد من رسائل المحبة، والسلام، والإخاء الإنساني، فالسفن العمانية منذ القدم، خلّطت مسارات للصداقة على الماء عندما كانت تمخّر غُباب المحيطات والبحار، وهي تنقل اللبان، والبخور، ورسائل الأخوة إلى العالم، فكانت خير سعاة بريد، للعالم المتراامي الأطراف، وما (السفينة سلطنة)، التي رست على ضفاف ميناء نيويورك، في ١٣ أبريل عام ١٨٤٠، إلا نموذج يشهد على تاريخ من العلاقة مع العالم الخارجي، كانت السفن العمانية همّزات وصل ربطته به، ويكفي أن (السفينة سلطنة) كانت أول سفينة عربية تبلغ ذلك المكان الثاني أمريكا في عهد السلطان سعيد بن سلطان، وعلى متنها أول سفير عماني هو أحمد بن النعمان الكبكي، وكانت محملة بالبخانج، والهدايا، وفي مقدمتها البخور واللبان. في كتابه (ربان من عمان) يخصص القبطان صالح بن سعيد الجابري صفحات عديدة للحديث عن سفينة شباب عمان، الشراعية التي بنيت من الخشب في مدينة (بيكي) شمال شرق أسكتلندا وتم شراؤها عام ١٩٧٧م، كما يقول الجابري مبينا الهدف من شرائها: «أحياء للتراث البحري العماني، ومن أجل إتاحة الفرصة أمام الشباب المغامر الطامح للتدريب على الإبحار الشراعي على خطى الأجداد، وكانت رحلتها الأولى إلى نيويورك عام ١٩٨٦ للمشاركة في العرض البحري الذي أقيم بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الحرية بحضور مائة سفينة شراعية تمثل ٣٦ دولة وبألوقت نفسه إحياء ذكرى رحلة السفينة سلطنة.

والى اليوم يواصل شباب عُمان حمل رسائل السلام والمحبة، وهم يسيرون على خطى الأجداد، من خلال سفينة (شباب عمان) التي أدرجتها منظمة اليونسكو في قائمة أفضل الممارسات عالميا، وقد تابعتها المحطات التي قطعتها هذه السفينة، وهي تمتد أشرعتها لتعانق الرياح، والمياه، وتغمس أقدامها في محيطات الضوء، منطلقة من عمق التاريخ العريق، إلى فضاءات المستقبل المشرق، وتنقل من ميناء إلى آخر، ومدينة إلى أخرى، فتترو في بعض الموانئ للتزوّد بالوقود، والمؤن، وإفراح بعض حمولتها من رسائل التقارب، والإخاء، وعناوين رمزية من الثقافة العمانية بمفرداتها المختلفة قبل أن تشد الرحال إلى مكان آخر.

ولا تقتصر نشاطاتها على الإبحار، بل تشارك في بعض محطاتها في مسابقات الإبحار الشراعي، والأنشطة الثقافية والرياضية التي تقام في المحطات التي ترسو فيها.

وسفينة (شباب عمان)، التي بُنيت على غرار السفن الشراعية القديمة، لها مهابة الماضي، وشموخ الحاضر، إذ يصل ارتفاع صواريخها إلى ٥ مترًا، وعلى متنها ثلاثة

تحت شعار «من العربية إلى البشرية»

جائزة الشيخ حمد للترجمة تكرم الفائزين في دورتها العاشرة



■ راعي المناسبة مع الفائزين بالجائزة

قالت فيها: إن الترجمة ليست مجرد نقل للكلمات، بل هي جسر يمتد بين الشعوب والثقافات، مؤكدة أن الجوائز مثل جائزة الشيخ حمد تلعب دوراً محورياً في دعم الترجمين والاحتفاء بدورهم الحضاري.

وثمن عدد من الفائزين أهمية الجائزة ودورها في تعزيز مشاريعهم الإبداعية. وأكد الدكتور زياد فروح، الفائز بالمركز الثالث في فئة الترجمة من الفرنسية إلى العربية، أن الجائزة تعد من أهم الجوائز العالمية في مجال الترجمة. وعبر عن اعتزازه بعمله الذي يهدف إلى نقل الدراسات القرآنية إلى العالم العربي.

وأشار إلياس أمحرار، الفائز بالمركز الثالث في فئة الترجمة من العربية إلى الفرنسية، إلى أن عمله على المخطوطات التاريخية كان تحدياً كبيراً، مشيداً بجهود الجائزة في دعم هذا المجال المهم. من جهته، عبر وسام محمد منصور، ممثل مؤسسة البراق، عن اعتزازه بتكريم المؤسسة ودورها في نقل التراث العربي الإسلامي إلى اللغة الفرنسية، مشيراً إلى أن الإقبال على هذه الأعمال يعكس أهمية ترجمة التراث العربي إلى اللغات الأخرى.

وتحت شعار «من العربية إلى البشرية»، عرض الحفل فيلمًا وثائقيًا استعرض إنجازات الجائزة على مدار عشر سنوات. وشاركت في الجائزة هذا العام مشاركات من ٣٥ دولة حول العالم، مؤكدة أن الجائزة تواصل مسيرتها في تعزيز التفاهم الثقافي وتشجيع الإبداع

«عُمان»؛ توجت جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي الفائزين في دورتها العاشرة في مختلف فئاتها في الحفل الذي أقيم مساء أمس الأول في العاصمة القطرية الدوحة، وشهد الحفل تكريم الفائزين من قبل الشيخ ثاني بن حمد آل ثاني، نيابة عن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بحضور نخبة من الشخصيات البارزة ومجموعة من الباحثين والعلماء في مجال الترجمة.

وفازت بالمركز الثاني في فئة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية رانية سمارة عن ترجمة «نجمة البحر» لإلياس خوري، وفاز إلياس أمحرار بالمركز الثالث عن ترجمة «تكت المحصول في علم الأصول» لأبي بكر ابن العربي، وفازت بالمركز نفسه مكرراً «ستيفاني دوجول» عن ترجمة «سم في الهواء» لجبور دويهي.

أما فئة الترجمة من الفرنسية إلى العربية، فنال المركز الثاني فيها الحسين بنو هاشم عن ترجمة «الإمبراطورية الخطابية» لتاييم بيرمان، والمركز الثاني مكرراً محمد آيت حنا عن ترجمة «كونت مونت كريستو» لألكسندر دوما، بينما فاز بالمركز الثالث زياد السيد محمد فروح عن ترجمة «في نظم القرآن.. قراءة في نظم السور الثلاث والثلاثين الأخيرة من القرآن في ضوء منهج التحليل البلاغي» لميشيل كويبرس، وفازت بالمركز الثالث مكرراً ليلى بدر عن ترجمة «صحراء» لجان ماري جوستاف لوكليزيو، ومنحت الجائزة التشجيعية للدكتور عبد الواحد العلمي عن ترجمة «نبي الإسلام» لمحمد حميد الله.

وفي فئة الترجمة من العربية إلى الإنجليزية فازت بالمركز الثالث: طاهرة قطب الدين عن ترجمة «نهج البلاغة» للشريف الرضي، ومنحت جائزة تشجيعية لإيمي درومستا عن ترجمة قصائد «ثورة على الشمس» لتنازك المالكة.

وفي فئة الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، فاز بالمركز الثاني مصطفى الفقي وحسام صبري عن ترجمة «دليل أكسفورد للدراسات القرآنية» عن تحرير محمد عبد الحكيم ومصطفى شاه، وفاز بالمركز الثاني مكرراً علاء مصري النهر عن ترجمة «صلاح الدين وسقوط مملكة بيت المقدس» لستاني لين بول.

وفي فئة الإنجاز في اللغة الفرنسية فازت

إعلان تحريري

شركة بي واي دي تكشف عن ثاني صالة عرض فريدة للسيارات في حي الموج عُمان

إلى الأراضيات المضئية وانعكاسات المرايا عالية التباين. تخلق عناصر التصميم هذه توازناً متناغماً، مما يؤكد على هوية العلامة التجارية التقدمية.

ويأتي إطلاق صالة العرض الفريدة هذه بعد افتتاح صالة عرض بي واي دي الرئيسية في الوطنية من سبيلط الضوء على النمو السريع للعلامة التجارية في السلطنة. وتعمل هذه المعالم معاً على تعزيز رؤية شركة بي واي دي لتقديم تجارب تحويلية للعملاء، وتعزيز مكانتها كرائدة في سوق السيارات الكهربائية.

وحالاً، تشمل تشكيلة سيارات بي واي دي في سلطنة عمان على سيارة أوتو ٣ الديناميكية والصدقية للبيئة، وسيارة سيل الأنيقة عالية الأداء، وسيارة هان الفخمة والقوية، وسيارة سونج بلس الأنيقة ومتعددة الاستخدامات، وسيارة تشن بلس المتلوقة، وقرنيا، ستتوسع التشكيلة مع طرح سيارة سي ليون، وهي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات كهربائية، حيث تعد برفع تجربة قيادة بي واي دي إلى أفاق جديدة.

في السلطنة، يتم توزيع سيارات بي واي دي بواسطة شركة السيارات العالمية والأعمال ش.م.م، وللمعرفة تفاصيل أوفى يرجى الاطلاع على أحدث أخبار بي واي دي عبر موقع www.bydoman.com، أو فئاتها على موقع اليوتيوب www.youtube.com/byd_oman، أو متصفحها على موقع الفيسبوك www.facebook.com/BYDinOman، أو حسابها على موقع الإنستجرام www.instagram.com/byd_oman لمزيد من التفاصيل والتأكد من توافر المخزون من السيارة المختارة، وطلبات تجربة القيادة يرجى الاتصال على ٠٩٢٥ ٧٢٢٢.



بنك مسقط
bank muscat

لمعرفة المزيد

مكافآت نقدية

٢٤٦٥٦٦٦٦

حوّل راتبك إلى
ميثاق واحصل على

تطبيق الشروط والأحكام يسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.

ميثاق

MEETHAQ
المصرفة الإسلامية
Islamic Banking

C.R. No. 1/14573/8

نوافذ

مسعود الحمداني
live.com@ Samawt2004

«التسوّل».. ظاهرة الأيدي المحتمّلة

حكايات «التسوّل» طويلة لا تنتهي، وصورها كثيرة لا يمكن تخيلها، وأبطالها في العادة يفعلون كل ما يلزم لاستدراار تعاطف الناس، وكسب مالهم، وأحيانا يكون التسول فرداً، يحكي قصة مرضه، ومعاناته، وأسرته مع العوز والحاجة، والإيجارات، وأحياناً يحمل التسول الدليل بين يديه، وهو عبارة عن طفل صغير لا ذنب له، ليقدّمه شاهداً على صدق الحالة، وصعوبة الوضع؛ كي يكسب المال دون جهد، وينصب على الآخرين الذين يتعاطفون مع ذلك الطفل البريء الذي لا يعي ما يفعله التسول غليظ القلب، والذي يحمله من مكان إلى مكان، دون ذرة من ضمير، أو إحساس بحجم الإرهاق الذي يصيب هذا الطفل، والاستغلال البشع الذي يمارسه الكبار ليقناتوا على أثم الصغار.

هذه الظاهرة التي نشاهدها بشكل مستمر تكاد تكون محصورة على واهدين من دول دمرتها الحروب، وتنازعتها الأزمات الاقتصادية، وأضحت أوضاعها الداخلية غير مستقرة، فانتشروا في الأرض، وبدأوا في كسب المال بأسهل الطرق، وأقصمها، دون أن يبذلوا مجهوداً، أو يحاولوا أن يبحثوا عن عمل ولو بسيط، بل اكتفوا بمد يداهم للآخرين، واستدراار عواطفهم، واستغلال الجانب البشري، والعاطفي منهم، لكي يعاشوا على فئات غيرهم، دون أن تسقط من جيبنهم قطرة عرق، ولا يهتمهم الآثار الاجتماعية، والاقتصادية التي تصيب الدولة، وتهز صورتها.

يأتي هؤلاء المتسولون إلى البلاد إما عن طريق البرازيلية التي تعادل مساحة إيطاليا تقريباً، «تأشيرة زيارة» - كما أخبرني أحدهم- وإما عن طريق «التسلل»، وهم في كلتا الحالتين خطر على المجتمع العماني، فهم يمارسون «الاحتيال والنصب»، لكسب المال بطريقة غير قانونية، وكثيراً ما تقوم بعض النساء المتسولات بالانتشار في المجمعات السكنية، والتجروّ على دخول المنازل أثناء غياب رب الأسرة، وقد يصل الأمر إلى تشكيل عصابات إجرامية تمارس السرقة، أو

الدعارة، وهو أخطر أشكال التحولات التي يمكن أن تأتي نتيجة هذه الظاهرة المريبة. ويكثر التسول في المساجد، والجوامع، وأيام الجمع، ويصل هؤلاء المتسولون بطريقة غريبة إلى مساجد بعيدة في القرى، ليؤدوا عملهم الاحتياطي، بينما ينتظر «معاونه» في مكان خفي لأخذه بعد إنهائه مهمته، ويتخذ التسول أشكالاً مختلفة منها ما يمكن أن نسميه «التسوّل المحترم»، وهو أن يأتي أحدهم -خاصة الأطفال- بعلبة مناديل ورقية، أو ملصق به دعاء، أو غير ذلك، ويعرضها على الآخرين للبيع في محطات الوقود، ولا يكتفي بالعرض، بل يلح على الآخر كي يشتري منه بضاعته، ورغم أن هذه الحالات قد تبدو شكلاً من أشكال البيع، إلا أن طريقة ومكان العرض غير قانونيين، وقد يبدو بعض المتسولين مفتعلاً أكثر، حين يطلب ثمن الدواء مثلاً، ويطلب من أحدهم أن يشتريه من الصيدلية لمزيد من المصداقية، ثم. وبعد أن يتعّد «الضحية» عن المكان. يعود المتسول لإرجاع الدواء، واسترجاع المبلغ من الصيدلي؟!، وأحياناً يأتي متسول يشكو المرض، ويبكي بسبب المعاناة، ويحمل في يديه وصفة طبية، وإثباتات مكتوبة، وكل ذلك قد يكون مجرد أوراق مزيفة، أو هي وصفة لشخص آخر، يستخدمها المحتال ليتكسب بها، وهناك الكثير من الصور التي يبتكرها المتسولون، ويستخدمونها للتتمثيل على الآخرين.

ولا يقتنع المتسوّل -أو لا يريد أن يقتنع- حين تخبره بالتوجه إلى الجمعيات الخيرية لمساعدته؛ لأن ذلك قد يكشف أمره، وحينها لا يبقى إلا الحل الأخير والأفضل وهو الاتصال على أرقام هاتف فريق مكافحة التسول بوزارة التنمية الاجتماعية أو بشرطة عمان السلطانية، لاتخاذ ما يلزم، تجاه من لا لزوم لوجودهم في البلاد.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

غابات الأمازون تسجل 135 ألف حريق منذ بداية العام

العام الماضي، مع تضرر مساحة قدرّت بـ ١٣٠ ألف كيلومتر مربع من الحرائق. وهذا الجفاف الشديد الذي تواجهه المنطقة الأحيائية منذ عام ٢٠٢٣م، ناتج عن ظاهرة النينيو الشديدة وتغير المناخ وإزالة الغابات، وهو ما يؤدي إلى تفاقم أزمة المناخ من خلال التأثير المباشر على نظام هطول الأمطار. وهذا التفاعل بين تغير المناخ الناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري والتدهور البيئي يتسبب في إيجاد عوامل لاشتعال النار.

■ من الحرائق التي اجتاحت منطقة الأمازون البرازيلية

عدسة عمان

بساتين
السراة، الغناء
بولاية إبراء
تشكل لوحة
طبيعية وحكاية
ارتباط العماني
بأرضه المعطاء

«تصوير:
خلفان
الرزقي»

تلوث الجزيّات الدقيقة أودى بحوالي 240 ألف شخص في أوروبا

أوسع. وأشارت الوكالة إلى أنه بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٢٢، انخفض عدد الوفيات بنسبة ٤٥%، ما قد يتيح تحقيق هدف خفض الوفيات بنسبة ٥٥% المنصوص عليه في خطة عمل «صفر تلوث» للاتحاد الأوروبي لعام ٢٠٣٠. وفي الوقت نفسه، تعزى ١٧٠ ألف حالة وفاة إلى التعرض لتلوث الأوزون (O3)، خصوصاً ذلك الناجم عن حركة المرور على الطرق والأنشطة الصناعية. أما بالنسبة لثاني أكسيد النيتروجين

الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية وهو ٥ ميكروجرامات في المتر المكعب.. وتسجل إيطاليا وبولندا وألمانيا عدد الوفيات الأعلى جراء الجسيمات الدقيقة. وعلى صعيد أوروبا برمتها، انخفض الرقم مقارنة بعام ٢٠٢١ عندما تسببت الجزيئات الدقيقة، التي تخترق عمق الرئتين، في الوفاة المبكرة لـ ٢٥٣ ألف شخص. وقد تم تأكيد هذا الاتجاه على نطاق

كوبنهاجن د.أ.ف.ب؛ أدى تلوث الهواء الناجم عن الجزيئات الدقيقة إلى وفاة ٢٣٩ ألف شخص في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٢، بانخفاض قدره ٥% خلال عام، وفق تقرير صادر عن وكالة البيئة الأوروبية.

وقالت الوكالة في كوبنهاجن في بيان: إن «ما لا يقل عن ٢٣٩ ألف حالة وفاة في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٢ تعزى إلى التعرض لتلوث الجسيمات الدقيقة (PM2.5) بمستويات أعلى من التركيز

محبو القهوة في مواجهة ارتفاع أسعارها

نيويورك - **العُمانية**: ارتفعت أسعار القهوة بنحو ٢٤٧ دولاراً للعقد -مائة رطل- وتسجل أعلى مستوى قياسي لها. وارتفعت أسعار القهوة بنحو ٨٣ بالمائة منذ بداية عام ٢٠٢٤ لتتجاوز أسعارها أعلى مستوياتها التي شهدتها في عام ١٩٧٥ عندما دمرت كارثة الصقيع الأسود أشجار البن البرازيلية.

وتأتي هذه الزيادة بعد تزايد القلق بشأن أزمة العرض العالمية التي قد تجعل القهوة سلعة فاخرة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت أسعار المواد الغذائية العالمية الآن بأكثر من ٢٥ بالمائة منذ عام ٢٠٢٠، حيث أدى التضخم إلى جانب العديد من الصدمات في جانب العرض إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى مستويات قياسية في العديد من الفئات.

كما أدى الجفاف الشديد الذي ضرب البرازيل خلال العام الجاري إلى زيادة المخاوف بشأن إنتاج البن، كذلك الحال في فيتنام التي شهدت موجة جفاف قاسية في المنطقة الرئيسية لزراعة القهوة، مما زاد من مخاوف نقص الإمدادات.

جدير بالذكر أن فيتنام والبرازيل هما أكبر الدول المنتجة للقهوة عالمياً. وتُعد القهوة واحدة من أكثر المشروبات استهلاكاً في العالم، حيث يعتمد عليها الملايين يومياً للحصول على جرعة من النشاط والتريكين، ولكن في ظل التغيرات المناخية والتحديات الاقتصادية الأخيرة، قد يتحول هذا المشروب اليومي تدريجياً إلى رفاهية.

أثينا د.أ.ف.ب؛ أعلنت وزارة الثقافة اليونانية اكتشاف تمثال قديم من الرخام الأبيض وقطع أثرية أخرى من العصر الروماني أثناء أعمال تركيب شبكة للغاز الطبيعي في منطقة الأكروبوليس في أثينا.

على مسافة أقل من ٥٠٠ متر من مسرح ميروودس أتيكوس الحجري الروماني في الجزء السفلي من الأكروبوليس، عُثر على «تمثال لرجل مقطوع الرأس على شاكلة تمثال هيرميس لودوفيسي، يعود تاريخه إلى العصر الإمبراطوري بين القرنين الأول والخامس»، على ما ورد في بيان للوزارة. وحدث هذا الاكتشاف الأثري في خندق حُفر لتركيب شبكة للغاز في الحي. وقال مسؤول في المكتب الصحفي بالوزارة لوكالة فرانس برس: إن علماء الآثار كانوا يحاولون التلאתاء التعرف على القطع الأثرية الأخرى التي اكتُشفت في هذه المواقع. وأضاف: «في الوقت الحالي، لم يتم التعرف على القطع الجديدة بعد، وبحسب قناة «إي آر تي» العامة، فإن هذه القطع تعود إلى فترة التمثال المكتشف نفسها.

وبينت معلومات أولية من علماء الآثار أوردتها النص الإمدادي أن التمثال المكتشف «في حالة جيدة إلى حد ما»، وكان «داخل هيكل مبني من الطوب المستطيل، شكل جزءاً من «الفضيلات التي بناها البرجوازيون الأغنياء في ذلك الوقت»، وقالت رئيسة دائرة الآثار في أثينا إيلينا كوتتوري: «من المهم مواصلة أعمال التنقيب وجمع كل الاكتشافات والتأكد من عدم فقدان أي دليل، لتحديد فترة هذه القطع، وفق صحيفة «كاثيميريني» اليونانية.

التحرير:

رئيس التحرير
22651102
قسم التحرير
22651110
omanfeed@omandaily.om
22651133
omandaily.om
22651144
قسم التصحيح
22651166
mal@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

عمان

asim.alshidi@omandaily.om